جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٣٧٠)

بعض جوانب مستوى المعيشة

د. شنوده سمعان شنودة

نوفمبر ١٩٨٣

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

Memos

بعض جوانب مستوى المعيشة

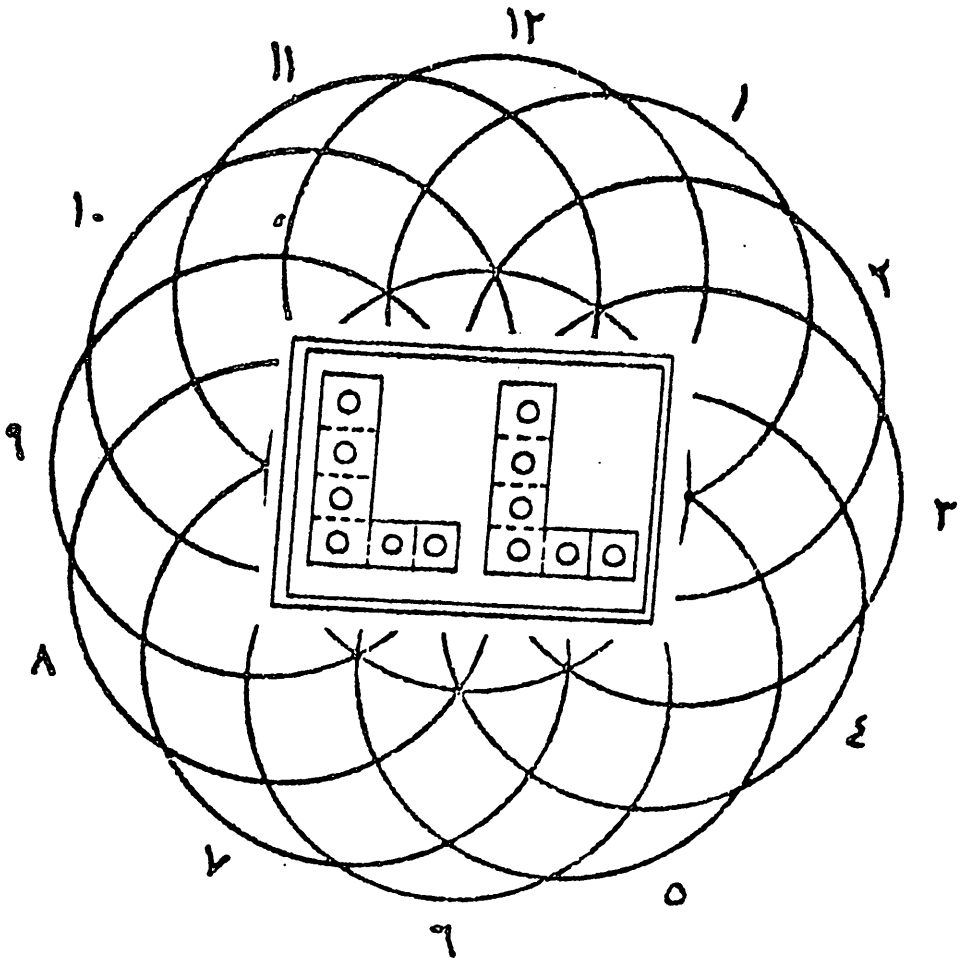

سلسلة التنمية والرفاهة ومستوى المعيشة (١٤)

د. شنوده سمعان شنوده

استهـــــلال

تم تدريس موضوع " مستوى المعيشة كمادة قائمة بذاتها لأول مرة ضمن مواد دبلوم معهد التخطيط القومى بالقاهره ، وذلك فى العام الدراسى ١٩٧٨/٧٧ ، حيث أعد المؤلف دراسة مستقلة عنوانها " مدخل الى مستوى المعيشة " . وفى العام الدراسى التالى ١٩٧٩/٧٨ ، وعندما دعته جامعة الاسكندرية لالقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا عن "التنمية والتخطيط" ، وكذا محاضرات عن " تجارب التنمية فى البلاد الأقل تطورا " ، قام المؤلف بتدريس مستوى المعيشة ضمن منهج الكورسين ، حيث ربط بين التنمية والتخطيط من ناحية ومستوى المعيشة من ناحية أخرى . وقد وجد المؤلف تجاوبا كبيرا من جانب طلبة الدبلوم بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة ، وحماسا واضحا من جانب طلبة الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية لهذه المادة الجديدة ، تمثّل فى المناقشات والاستفسارات

المختلفة التى تطلبت من المؤلف أن يستسرد أحيانـــا بعض التفاصيل معطيا العديد من الأمثلة النظريـــة والواقعية. هذا وقد استرعى موضوع مستوى المعيشـــة انتباه العديد من الزملاء بالجامعات ومعاهد البحـــوث، وهذا ماظهر جليا خلال المناقشات المفيدة فى بعـــض الندوات والمؤتمرات التى اشترك فيها المؤلف مؤخـــرا، خاصة فى مؤتمر يوراتا، وندوة الأفكار التنموية الحديثـــة، ومؤتمر الشباب العالمى للغذاء والتنمية، وجمعيـــة كاريتاس، وندوة الأمن الغذائى، وكذا عند اعداد المادة العلمية لأحد سيمنارات معهد الدراسات التنموية بجامعـــة ساسكس بانجلترا. هذا وابتداء من ابريل ١٩٧٩ قـــام المؤلف بالقاء محاضراته "تخطيط مستوى المعيشة" بمعهـــد التخطيط القومى بالقاهرة، وذلك ضمن مواد التخصـــص بالدبلوم. وقد حفز كل ذلك المؤلف الى اصدار الدراسة الحالية المعنونة " بعض جوانب مستوى المعيشة " لتكـــون بمثابة مرجع لطلبة الدبلوم بمعهد التخطيط وطلبـــة الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية وكذا المهتمين بهذا الموضوع فى مصر والقارئين بلغة العقاد، وذلك ضمـــن سلسلة جديدة عن " التنمية والرفاهة ومستوى المعيشـــة" ظهرت للمؤلف[1] منذ عـــام ١٩٧٧، بعد أن انتهى من سلسلة أخرى من الكتابـــات عن الرفاهة والسياسات الاقتصادية التنموية كان قد بدأهـــا المؤلف الحالى فى منتصف الستينات بكتابه: خصائـــص

(١) بداية هذه السلسلة هى بحث شارك به المؤلف فى مؤتمر ←

البلاد الأقل تطورا (الذى نشره معهد التخطيط القومى) بالاضافة الى عدة ابحاث ومقالات وأوراق سيمنارات تعالج هذه القضايا .

عن الآثار الاجتماعية للتنمية ، نوقش فى يوراتا عام ١٩٧٧ .

راجع: (١)

وقد ظهرت قائمة ببعض مطبوعات هذه السلسلة بالتقرير السنوى لمعهد التخطيط القومى عن عام ١٩٧٨ ص ١٦ وبيانها كالآتى :

٢ ـ د . شنوده : أضواء على الرفاهة الاقتصادية ، (م . د ٦٢٥) ١٩٧٨ .

٣ ـ " " : مدخل الى مستوى المعيشة ، (م.د ٦٣١) ، ١٩٧٨ .

٤ ـ " " : التغذية والغذاء والتنمية (م.د ٦٣٢) ، ١٩٧٨ .

٥ ـ

٦ ـ " " : مدخل الى التنمية الاقتصادية ، (م.د ٦٣٥) ١٩٧٨

٧ ـ " " : بعض جوانب التنمية الزراعية والسياسة الزراعية (م.د ٦٣٦) ١٩٧٨ .

٨ ـ " " : بعض جوانب التصنيع والتنمية الصناعية (م.د ٦٣٧) ١٩٧٨ .

٩ ـ " " : بعض مشاكل بلاد العالم الثالث (م.د ٦٤٣) ١٩٧٨ .

١٠ ـ " " : بعض جوانب السياسة السكانية وتنظيم الاسرة (م.د ٦٤٤) ١٩٧٨ .

١١ ـ " " : بعض جوانب السياسة الاقتصادية (م.د ٦٤٥) ١٩٧٨ .

ولاكتمال الأفادة من الأفكار المطروحة عن هذا الموضوع ننصح بالاطلاع على :

١٢ ـ د . شنوده : "بعض الأفكار التنموية الحديثة" ضمن احدى ندوات دورتنا الاساليب الحديثة

وتضم الدراسة الحالية ستة فصول ، يحوى الأول منها لمحة عن المشاكل المجتمعية (المتصلة بمكونات مستوى المعيشة) فى البلاد الأقل تطورا ، بينما يضم الفصلان الثاني والثالث المفاهيم الأساسية المتعلقة بمستوى المعيشة ، وكذا بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بالأولى . ويورد المؤلف فى الفصل الرابع تفرقة ضرورية بين التقسيم التنموى والتقسيم الرفاهى كان الافتقار اليها مدعاة لإثارة العديد من التساؤلات . وفى الفصل الخامس ، يحكب المؤلف الأضواء على قضية التوزيع الرفاهى أو (قل) توزيع مستوى المعيشة . وتعتبر محتويات هذا الفصل الخامس بمثابة محاولة جادة من جانب المؤلف للتفرقة بموجبها بين

فى التخطيط التى نظمها الصندوق العربى للانماء (الكويت) بالاشتراك مع معهد التخطيط القومى (القاهرة) ، أكتوبر ١٩٧٨ .

١٣ ـ د . شنوده : التغذية والغذاء والتنمية الزراعية فى البلاد العربية ، قام معهد التخطيط القومى بنشره ضمن سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر (رقم ٦) ، أكتوبر ١٩٧٨ ، كما نشره المعهد كمذكرة خارجية برقم ٤٠ ١٢ فى مارس ١٩٧٩ .

١٤ ـ " " : بعض جوانب مستوى المعيشة ١٩٧٩ .

١٥ ـ " " : المؤشرات المجتمعية حركة ضرورية للبلاد الأقل تطورا (١٩٧٩) .

١٦ ـ " " : نحو تقرير مجتمعى وضرورة ربط التنمية بمستوى المعيشة فى البلاد الأقل تطورا (١٩٧٩)

النهج الحقيقى والنهج النقدى عند معالجة قضية التوزيع، مستعينا بما استحدثه المؤلف من أفكار ، خاصة فيما يتعلق بخط سالوس[1] (الرفاهة) وخط كوبيا (الوفرة) كبديل لمفهوم خط الفقر ، الذى يعتبره المؤلف الحالى ـ بالاضافة الى كونه اصطلاح تشاؤمى مقبض

ـ فانه بمثابة مفهوم هلامى لا يصوّر الأبعاد الحقيقية لقضية مستوى المعيشة والرفاهة وتوزيعها ، بل قد يعمل على تمييعها وتشويه صورتها . أما الفصل السادس فيعتبر بمثابة لمحة الى ضرورة تخطيط مستوى المعيشة ، بما يتضمنه ذلك من تخطيط لمكونات مستوى المعيشة المختلفة (من تغذية ، وكساء ، واسكان ، وصحة ، وتعليم ، ... ، وبيئة) ، وبما يستلزمه ذلك من اصدار أطلس لمستوى المعيشة يكون بمثابة محصلة لأطلس مكونات مستوى المعيشة المختلفة.

ولا يسع المؤلف فى هذا المقام الا أن يلح على كافة الحكومات فى البلاد الأقل تطورا وكافة المسئولين التنمويين فيها بالمبادرة الى وضع اطار متكامل لأطلس مستوى المعيشة المعيارى لسكان بلادهم حتى يمكن علاج قضية التنمية على أسس وطيدة راسخة تهدف ـ قبل كل شئ ـ الى تحسين مستوى معيشة السكان ، وبحيث لا تصبح التنمية محبطة ومثيرة للتقلقل والتوتر ، وذلك كما هو واضح من تجربة بعض هذه البلاد فى التنمية

(١) لتفصيل أكثر انظر

خلال الستينات من القرن الحالى ، بل وبصورة تبعث على القلق حقا فى الستينات) ، وحتى لاتتحطم آمال الملايين فى البلاد الأقل تطورا خلال العقدين القادمين وحتى عام ٢٠٠٠ على صخرة فقاعات أو بالونات وهمية منها على سبيل المثال " النظام الاقتصادى العالمى الجديد " و " الحاجات الأساسية " اللتين أطلقهما البعض ، وأخذ يتشدق بهما البعض الآخر . وتجد الآن صفوف المتخصصين من أبناء البلاد الأقل تطورا — وقد وجدوا فى هذين الوهمين الكبيرين — وهم الخلاص لبلادهم من فكاك التخلف ، وقد أخذوا يلهثون خلفهما فى أروقة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وفى الندوات والمؤتمرات الدولية فى محافل تجتمع حول موائد بها مالذ وطاب — من طعام وشراب — وتتلف لتصدر مطبوعاتها بالأطنان ، دون الوصول الى حل لقضية ملحة الآن وهى تحسين مستوى معيشة الملايين من سكان هذه البلاد على أسس راسخة . ويرجع المؤلف فشل هذه الندوات والمؤتمرات الى عدة أسباب ، من بينها عدم وضع اطار متناسق لنظرية تختص بجوانب مستوى المعيشة ، تكون أساسا لأى سياسة مجتمعية (اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وما الى ذلك) فى كل برنامج تنموى أو خطة تنموية فى تلك البلاد . ولذلك ينبغى الاهتمام بمثل هذا النوع من الدراسة وعلى نطاق واسع خاصة فى البلاد الأقل تطورا . ومن هنا ، فان المؤلف الحالى يأمل أن تكون هذه الدراسة الحالية بداية على الطريق لدراسة جديدة على المكتبة العربية ، تكون بمثابة اضافة جديدة

اليها ، تشد انتباه التنمويين من الاكاديميين ـ على اختلاف تخصصاتهم ـ وصانعى السياسة الاقتصادية والاجتماعية. فلا زالت مكتبتنا العربية تفتقر حقا الى هذا النوع من الدراسات الحديثة والهامة ، وذلك من حيث التأصيل النظرى وكذا فى مجال التطبيق . ومازال الميدان رحبا أمام كتابات الزملاء التنمويين حتى يتم تنظير مستوى المعيشة بما يتفق والنهوض بالظروف المعيشية لسكان بلاد العوالم الثالث والرابع والخامس. ولأية استفسارات أو ملاحظات أو تعليقات ، فان المؤلف يسعده أن يتلقاها شخصيا بالمعهد بالقاهرة ، أو كتابة على عنوانه البريدى ص.ب ١٩٧٣ اسكندريه.

نا شاتسوركاف
ماتيرنيتيو الاسكندرية
٧ يونيو ١٩٧٩

شنـــوده

الفصل الأول

المشاكل المجتمعية المتصلة بمكونات مستوى المعيشة

تواجه البلاد الاقل تطورا مشاكل اقتصادية وغير اقتصادية ، اسهبنا فى مناقشتها فى مؤلفات أخرى (١) . وقد عبرنا عنها من قبل بالحلقة الدوامة ، وهى عبارة عن عدة حلقات تؤثر فى بعضها البعض ، وتؤدى فى النهاية الى استمرار التخلف وانخفاض متوسط دخل الفرد الذى مثلناه بحلقة فى وسط الشكل البيانى الذى يوضح الحلقة الدوامة .

والسؤال الذى يفرض نفسه على الذهن هنا هو :

- ما هى المشاكل التى تثور عند دراسة رفاهة السكان ومستوى معيشتهم فى البلاد الاقل تطورا ؟

يمكننا اتباع نفس النوع من التحليل . فانخفاض رفاهة السكان ومستوى معيشتهم يرجع اساسا الى مشاكل تختص باحد أو بعض أو كل عناصر الرفاهة ومستوى المعيشة . ولما كانت المشاكل المتعلقة بفالهية هذه العناصر لها جوانبها المعقدة ، وليس من السهل التفرقة بين الجوانب الاقتصادية وغير الاقتصادية لهذه المشاكل ، لذلك اطلقنا على هذه المشاكل التى تتعلق بكل عنصر من عناصر مستوى المعيشة " المشاكل المجتمعية " .

وتتلخص المشاكل المجتمعية فى البلاد الاقل تطورا فى الآتى :

١- انخفاض مستوى التغذية .
٢- نقص الكساء .
٣- نقص وسوء الاسكان .

---

(١) منها كتابنا : خصائص البلاد الاقل تطورا ، ١٩٦٥ ، وكذا د . شنودة : "مشاكل بلاد العالم الثالث" ، ١٩٧٨ .

٤ـ سوء الصحـــة .
٥ـ انتشار الاميـة .
٦ـ عدم ملاءمة احوال العمل .
٧ـ عدم مواءمة الوقت الحالى .
٨ـ مواصلات غير مريحـة .
٩ـ الحاجة الى الضمان الاجتماعى .
١٠ـ عدم كفاية امان الانسان وحماية ملكيته .
١١ـ نقص الترويـح .
١٢ـ عدم ملاءمة البيئـة .

وسنتناول كل مشكلة من هذه المشاكل بشىء من الايجاز الشديد :

١ـ انخفاض مستوى التغذيـة :

بالرغم من ان متوسط ما ينفقه سكان البلاد الاقل تطورا على الغذاء ، لمقابلة حاجتهم الى التغذية ، قد يتجاوز احيانا ٦٠٪ من جملة دخولهم ، الا أن عددا كبيرا من سكان هذه البلاد يعانى من نقص وسوء التغذية .(١) وعلى ذلك فان نقص وسوء التغذية تعتبر من امهات المشاكل التى تواجه البلاد الاقل تطورا حاليا .

وهكذا نجد ان المرء فى البلاد المتقدمة لا يفكر فى موضوع التغذية ومـــا يتبعها من سعرات وبروتينات ، او التفكير فى عناء اعداد وجبات الطعام ، فهـو يستطيع فى وقت شراء الدجاج مطهيا (محمرا أو مشويا) فى غلاف مفضض أو مذهب يحفظ درجة الحرارة لفترة معقولة . كما انه يستطيع شراء البطاطس " مقشرة " ومعدة للطبخ ، أو غالبية الخضروات ... ومن هنا فتسيطر عليه خطط نهاية الاسبوع فـــى كيفية تمضية العطلة الاسبوعية ، التى يبتدؤها بتناول طعام العشاء مع زوجتـــه

(١) راجع : د . شنودة " التغذية والغذاء والتنمية الزراعية فى البلاد العربية " معهد التخطيط القومى ، اكتوبر ١٩٧٨ . ص ٧

أو صديقته بأحد المطاعم على أنغام ديموس روسوس وسيناترا وهبرد ينك ، او على الموسيقى الراقصة من الفالس والجيرك والتشاتشاتشا . هذا بينما زميله في البلاد الاقل تطورا ، يمضي وأسرته يفكرون في كيفية شراء مواد الطعام من الاماكن البعيدة ليقتصدوا قروشا زهيدة (حتى ولو كان جزءا كبيرا منها غير صالح للطعام) ، وتمضي اسرته طول اليوم في اعداد كميات كبيرة من الطعام لافرادها ولكنها ذات قيمة تغذوية منخفضة .

وتجدر الاشارة الى انه قد اصطلح الادب التغذوى على استخدام اصطلاحين هما نقص التغذية ، وسوء التغذية . فالمقصود بنقص التغذية هو حصول المرء على متطلبات تغذوية (من سعرات وبروتين وفيتامينات واملاح) غير كافية ، اى سعرات أقل ، وبروتين أقل ، وفيتامينات أقل ، وتعاون أقل . اما عن سوء التغذية ، فالمقصود به حصول المرء على السعرات ولكن معظمها من اصناف غذائية ذات قيمة تغذوية منخفضة ، كالمواد النشوية : من حبوب (كالذرة والدخن والشعير) ومن درنات (كالبطاطس والكسافا وغيرها) ، أو حصوله على البروتينات ولكن معظمها من اصناف غذائية غير حيوانية ، كالبقول الجافة ... ومن هنا نجد ان نقص التغذية يتعلق بقلة ما يتحصل عليه الفرد من عناصر مغذية معبرا عنه بالارقام المطلقة . أما سوء التغذية فيتعلق بنوعية مصدر هذه العناصر خاصة بالنسبة لمصدر السعرات الحرارية والبروتين .

ومن هنا يمكننا القول بأن الفجوة التغذوية ما هي الا نقص التغذية بالاضافة الى سوء التغذية ايضا . وعلى ذلك ، فاذا ما وردت عبارة مؤداها أن بلدا ما يعاني من فجوة تغذوية ، فان هذا ينصرف الى نقص التغذية و/أو سوء التغذية .

ولا شك ان الوقوف على حقيقة الفجوة التغذوية في بلد ما — بافتراض علمنا مسبقا بالمتطلبات التغذوية في شكل اطلس تغذوى — تستلزم بيانات تتعلق بالمتاح فعلا للسكان من سعرات وبروتينات وما الى ذلك .

وتجدر الاشارة الى صعوبة وجود بيانات احصائية عن البلاد الاقل تطورا ، فيما يتعلق بالمتطلبات التغذوية ، (أى الاطلس التغذوى) لكل بلد على حدة فالمتاح منها (اى من البيانات) ما هو الا بضعة جداول وضعتها لجان مشتركة تضم خبراء من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لسكان البلاد الأوربية ولم يتدارك خبراء بلاد العالم الثالث ان احتياجات شعوبهم تختلف عن حاجات البلاد الاوربية . (١)

اما فيما يتعلق بالمتاح فعلا من هذه البيانات عن المتطلبات فيجانبه كثير من الصواب لعدم وجود مسح شامل للوضع التغذوى لسكان هذه البلاد ، وانما توجد بعض الدراسات عن فئات معينة ، قد يكون قد تم عمل مسح لها بالعينة بدافع المساعدات المالية التى تمنحها الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أم من بعض المؤسسات الالمانية وغيرها .

وايا كان الامر ، فمن الملاحظ ان الوضع التغذوى فى البلاد الاقل تطورا سيء فعلا . ويمكن الاستدلال على ذلك من واقع البيانات المتاحة عن هذه البلاد . ويجد القارىء فى الجدول التالى رقم (١) ما يوضح نصيب الفرد من السعرات الحرارية والبروتين (الكلى والحيوانى) فى بلاد القارة الافريقية .

---

(١) يتفق معى فى ذلك د . احمد دكرورى بمعهد التغذية بالقاهرة ود . مصطفى صفوت بزراعة الاسكندرية ، ود . عزت خميس بمعهد الصحة العامة بالاسكندرية . هذا وتجدر الاشارة الى اقتناع د . كوك خبير منظمة الصحة العالمية بذلك بعد مناقشة لحمية يشوبها بعض التهكم من جانبى . ومصدر هذا التهكم ان ما يقره خبراء المنظمة الدولية فى المكاتب المكيفة فى جنيف وروما لا يعكس احتياجات المزارع فى جزيرة شندويل بسوهاج او صياد السمك بالانفوشى بالاسكندرية .

(٢) مثل هذه الدراسات تؤدى الى ثراء حفنة من العاملين فى هذا الميدان وهذه هى " مخدة " الابحاث فى مصر التى يلصقون بها عبارة : تنظيم النسل

جدول رقم (١)
نصيب الفرد من السعرات والبروتين (يوميا)
في بعض البلاد الاقل تطورا

البلاد	السعرات الحرارية	البروتين (جم) الكلي	البروتين (جم) الحيواني
١) الجزائر	١٨٧٠	٥١ر٧	٦ر٤
٢) الكاميرون	٢١٣٠	٥٤ر٤	١٠ر٠
٣) مصر	٢٨١٠	٨٠ر٨	١١ر٨
٤) اثيوبيا	٢٠٤٠	٦٨ر٨	١٤ر٨
٥) جابون	١٩١٠	٣٥ر٩	١٥ر٧
٦) جامبيا	٢٣٠٠	٦٠ر٤	١٢ر٢
٧) غانا	١٦٠ر١	٤٨ر٦	١٠ر٥
٨) ساحل العاج	٢٢٩٠	٥٢ر٣	١٠ر٣
٩) كينيا	٢١٢٠	٦٤ر٤	١٢ر١
١٠) ليبيا	٢٦٦٠	٦٣ر٧	١٤ر٧
١١) مدغشقر	٢٣٣٠	٥٢ر٣	٩ر٤
١٢) مالي	٢١٢٠	٦٤ر٢	١٠ر٩
١٣) موريتيس	٢٤٢٠	٤٧ر٩	١٢ر٨
١٤) المغرب	٢٠٦٠	٥٤ر٣	٩ر٧
١٥) موزمبيق	٢٤٢٠	٤٧ر٩	٣ر٨
١٦) نيجيريا	٢١٨٠	٥٩ر٣	٥ر٣
١٧) رواندا	١٨٣٠	٥٦ر٣	٣ر١
١٨) الصومال	١٧٨٠	٥١ر٦	١٦ر٣
١٩) جنوب افريقيا	٢٨٢٠	٨٠ر٢	٣١ر٥
٢٠) السودان	١٩٤٠	٦٣ر٩	٢٥ر٩
٢١) تنزانيا	٢٠٨٠	٥٨ر١	٩ر١
٢٢) تونس	١٨٤٠	٥٢ر٢	١٠ر٨
٢٣) اوغندا	٢٠٧٠	٥٠ر١	١٠ر٢

المصدر:

وهكذا نجد أن نصيب الفرد اليومى من السعرات والبروتين منخفضا . ففى ٧ بلاد من البلاد الموضحة بالجدول كان نصيب الفرد من السعرات الحرارية أقل من ٢٠٠٠ سعرا يوميا وبالنسبة للبروتين ، نجد ان نصيب الفرد اليومى من البروتين الحيوانى منخفضا للغاية كما هو الحال بالنسبة الى رواندا (٣ جرام) وموزمبيق (أقل من ٤ جرام) ، وكان أقل من ١٢ جرام فى غالبية البلاد الموضحة بالجدول المذكور باعلاه .

ويرجع انخفاض نصيب الفرد من السعرات الحرارية والبروتين وسوء التغذية فى البلاد الاقل تطورا الى انخفاض نصيب الفرد من المواد الغذائية التى تتيح قدرا كبيرا من السعرات والبروتين . فغالبية بنود الطعام فى هذه البلاد تتكون من الحبوب والمواد النشوية ، بينما تفتقر الى اللحوم ومنتجات الالبان والخضروات والفاكهة . وهذا يتضح لو اخذنا هذه البنود فى الاعتبار بالنسبة للبلاد الافريقية على سبيل المثال كما هو واضح فى الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

نصيب الفرد من المواد الغذائية في بعض البلاد الاقل تطورا

البلاد	حبوب	بطاطس ومواد نشوية اخرى	سكر وحلويات	بقول وبذور	خضروات	فواكه	لحوم	بيض	اسماك	لبن	دهون وزيوت
١) الجزائر	٣٦٥	٣٩	٤٧	١١	٦٦	١٢٧	٢٣	٣	٢	٥٨	١٨
٢) الكاميرون	٢٤٣	٥٧٧	٥	٤٨	٤٩	٥٤	٣٨	١	١٧	١٧	١٤
٣) مصر	٥٥١	٣٨	٤٩	٣٥	٢٩٢	٢٣٠	٣٦	٤	٩	١٢٢	١٩
٤) اثيوبيا	٣٩٤	٤٧	٦	٥٨	٣٣	٥	٥٧	٥	—	٢٤١	١٤
٥) جابون	٥٦	١١٠١	١١	١٣	١٠٥	١٣	٧٣	٢	١٢	٢٧	١٠
٦) جامبيا	٤٨٢	٤٨	٣٢	٢٦	٤٥	٢١	١٨	١	٤٠	٣٥	٢١
٧) غانا	١٥٨	١١٤٧	٢٣	٣٨	٨٤	٢٦	٢٦	١	٢٦	٨	١١
٨) ساحل العاج	٢٧٦	٧٩٩	٢١	٢٣	٤٤	٤٥	٣١	١	٢٣	١٤	١١
٩) كينيا	٣٥٠	٣٣٤	٢٩	٦٨	٦٤	١٣	٤٩	٢	٣	٩٨	٤
١٠) ليبيا	٣٧٥	١٣	٩٤	٢٢	٢١٢	١٦٤	٥٦	٣	٥	١٣٠	٢٦
١١) مدغشقر	٤٤٩	٣٧٨	٢٠	٢٠	٧٤	٤٢	٤٤	١	١٠	٢٤	٤
١٢) مالى	٤٦٨	٧١	١٥	٣٢	٥١	١٩	٣٢	١	١٥	٨٨	٨
١٣) موريتيس	٣٥٧	٤٢	١٠٨	٢٥	١١١	٤٦	٢٠	٦	١٦	١٧٥	٤٣
١٤) المغرب	٣٥٣	٣٧	٦٩	١٦	١١٠	١٥٦	٣٤	٤	٤	٨٨	٢٥
١٥) موزمبيق	٢٥٨	٩٧٦	٢٠	٥٦	٥٣	٥٦	١٥	١	٥	٥	٤
١٦) نيجيريا	٣١٧	٦٥٥	٤	٤٤	٣٧	٢٨	٢٠	٢	٩	١٨	١٩
١٧) روندا	١٤٦	٦٨	—	١٣٦	٩	٢٣٠	٢٠	—	—	١٣	٦
١٨) الصومال	٣٢٠	١٢٨	٣٣	١٣	٣٦	٤١	٥٥	٢	—	٢١٠	٦
١٩) جنوب افريقيا	٤٥٦	٣٩	١١٢	١١	٩٩	١٠٨	١٢٢	٩	٢٤	٢٢٦	١٥
٢٠) السودان	٣١٠	٦٩	٣٣	١٥	٩٥	٩٩	٧٦	٣	٤	٣٥٢	٢٤
٢١) تنزانيا	٣٤٥	٤٧٨	١٨	٤٧	٧٠	٦٩	٣٥	٢	٧	٣٩	٥
٢٢) تونس	٢٦٢	٣٨	٤٢	١٦	١٨٧	١٠٥	٣٢	٧	٧	١٠٤	٤١
٢٣) اوغندا	١١٥	١١١٤	٣٠	٦٣	٥٩	٢٠	٣٢	١	١٤	٦٣	٦

المصدر:

وتجدر الاشارة الى أن الغالبية العظمى من البلاد العربية تعانى من فجوة تغذوية تتمثل فى نقص نصيب الفرد من السعرات الحرارية والبروتين . ووفقا لبعض الاحصاءات ، (دون مناقشة مدى صحة الارقام) ، نجد ان نقص السعرات الحرارية تراوح ما بين ـ ١٪ فى المغرب الى ـ ٢٩٪ فى الجزائر ، كما هو موضح بالجدول الآتى رقم (٣) :

جدول رقم (٣)
الفجوة التغذوية ممثلة فى نقص السعرات كنسبة مئوية
من السعرات الحرارية المطلوبة فى البلاد العربية

البلاد العربية	نقص السعرات كنسبة مئوية من الاحتياجات	البلاد العربية	نقص السعرات كنسبة مئوية من الاحتياجات
أ) فى افريقيا		١٠ـ الامارات	غ . م
١ـ الجزائر	ـ ٢٩	١١ـ العراق	ـ ٧
٢ـ مصر	ـ ٦	١٢ـ الاردن	ـ ٦
٣ـ ليبيا	+ ٨	١٣ـ قطر	غ . م
٤ـ موريتانيا	ـ ١١	١٤ـ الكويت	غ . م
٥ـ المغرب	ـ ١	١٥ـ لبنان	ـ ٤
٦ـ الصومال	ـ ٢٣	١٦ـ عمان	غ . م
٧ـ السودان	ـ ٩	١٧ـ فلسطين	غ . م
٨ـ تونس	ـ ١٤	١٨ـ السعودية	ـ ١٤
ب) فى آسيا :		١٩ـ سوريا	+ ٢
٩ـ البحرين	غ . م	٢٠ـ اليمن الشمالية	ـ ١٩
		٢١ـ اليمن الجنوبية	ـ ١٦

المصدر : د . شنودة سمعان شنودة : التغذية والغذاء والتنمية الزراعية فى البلاد العربية معهد التخطيط القومى ، ١٩٧٩ ، ص ٣٤ .

وبالرغم من الفجوة التغذوية والفجوة الغذائية اللتين يعانى منهما اغلب البلاد الاقل تطورا ، الا انه من الملاحظ ان الانفاق على الغذاء فى هذه البلاد يمتص اكثر من ٦٥ ٪ من دخل الافراد . ومما يزيد الطين بله ، ان بعض المشكلات بدأت تفرض نفسها فى عدد من البلاد الاقل تطورا منها الاسكان والمواصلات) . واصبح الانفاق

على هذين البندين يزداد بقفزات سريعة واصبح يضغط على مخصصات الانفاق على الغذاء . ومن الملاحظ ان اسعار الغذاء قد اخذت في الارتفاع ايضا في غالبية البلاد الاقل تطورا منذ نهاية الستينات (لنقص الانتاج بسبب الجفاف والقحط في بعض البلاد وخاصة الافريقية) وكذا في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وما تبعها من رفع اسعار البترول وارتفاع اسعار النقل ومحاولة البلاد المنتجة للغذاء مجابهة الارتفاع المضطرد في اسعار البترول برفع اسعار صادراتها من المواد الغذائية وعلى رأسها الحبوب (القمح) . وقد ادى زيادة المخصص للانفاق على الاسكان والمواصلات الى تقلص المنفق على الغذاء من ناحية ، كما وان ارتفاع اسعار الغذاء ادى الى ان المنفق على الغذاء ـ والمتقلص بسبب زيادة الانفاق على الاسكان والمواصلات والخدمات الاخرى الشخصية[١] وغير الشخصية[٢] ـ اصبح يتيح مقدارا أقل من المواد الغذائية و/ أو نوعية أسوأ من وجهة النظر التغذوية ، مما يعني اتساع الفجوة الغذائية ، وزيادة هوة الفجوة التغذوية . وحقيقة الأمر أن اكثر من ٦٥ ٪ من سكان كوكبنا يعانى من الجوع (الفجوة الغذائية) وسوء التغذية (الفجوة التغذوية) . وهؤلاء السكان ـ في جملتهم ـ هم سكان البلاد الاقل تطورا .[٣] ومن نتائج الفجوتين ، الهزال[٤] وامراض نقص وسوء التغذية .

ولما كانت المشكلة اخذت تكشف النقاب عن ملامحها ليس فقط على المستوى الدولى بل وحتى على المستوى المحلى ، متمثلة في ارتفاع اسعار اللحوم وما شابه ذلك ، فان هذا قد دفع المؤلف الحالى منذ ما يقرب من ١٥ عاما لأن يشير الى العواقب الوخيمة لهذه المشكلة في احد مؤلفاته :[٥]

---

(١) كالحلاقة ومسح الاحذية وكوى الملابس وحياكة بدلة .
(٢) كتصليح الغسالات والثلاجات وبراجير الجاز والحنفيات والادوات الصحية .
(٣) راجع : شنودة ، خصائص البلاد الاقل تطورا ص ١٠٤ .
(٤) نفس المرجع ص ص ١٠٤ ، ١١٢ .
(٥) نفس المرجع ص ١١٣ .

" والامر تزداد خطورته عاما بعد عام ، خاصة بعد أن بدأت اشباح المجاعة تظهر فى العالم ...

" ولا بد أن يستيقظ ضمير الانسانية ... لمداهمة الجوع قبل ان يستفحل خطره ...

" حقا ان الجوع مارد نائم الآن ، توقظه زيادة السكان ونقص الغذاء .... " .

وقد تم انعقاد العديد من المؤتمرات خاصة فى السبعينات من القرن الحالى ، بعضها كان فى البلاد الاقل تطورا [1] ، وأصبحت " مودة " الآن انعقاد ندوات عن الامن الغذائى [2] ولكن مثل هذه الندوات اصبحت تاخذ طابعا روتينيا مملا حيث تبدأ بتساؤل كبير عن تعريف الامن الغذائى وذلك فى حضرة الوزراء ، وأمام كاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة ، وفلاشات المصورين ، وكأن ايجاد مثل هذا التعريف اصبح بمثابة الصخرة التى تتحطم عليها أقلام الباحثين والكتاب ، ثم ينفض " مولد " الافتتاح الذى تضمن كلمات الوزراء والمحافظين والنقابيين ومنظمى الندوة ، ليبدأ " سامر " الأبحاث التى لا تخرج عن مجرد محاضرات عامة تدرس للطلبة فى مرحلة البكالوريوس تتخللها استراحة للايس كريم أو المرطبات ، ثم العشاء بأفخم المطاعم .. ويتكمش عدد الحاضرين الى اقل من الربع . وفى اليوم الاخير من الندوة تجد التوصيات كوكتيل أقل جودة بالطبع من الوجبات التى تناولها أصحاب التوصيات خلال أيام الندوة . وتنفض الندوة انتظارا للاعلان عن ندوة جديدة عن الامن الغذائى ، ينتظرها مدمنو الندوات او المحرومين من الطعام الشهى الذى تتيحه مثل هذه الندوات .

---

(١) من هذه المؤتمرات ، مؤتمر الشباب العالمى للغذاء والتنمية ، الذى انعقد مؤخرا بالقاهرة فى مارس ١٩٧٩ ، وتم اختيار المؤلف الحالى مقررا للجنة الاولى فيه .

(٢) ستعقد قريبا ندوة عن الامن الغذائى باسكندرية .

٢- نقص الكساء :

ان موجة ارتفاع الاسعار التى اجتاحت العالم كانت أشد وطأة على البلاد الاقل تطورا . فاذا كان بعض هذه البلاد تنتج المواد الاولية التى تحول الى نسيج ، فانها تصدرها كمواد أولية وتستوردها فى شكل منسوجات او ملابس جاهزة . وقد اخذ قطاع كبير من سكان كل بلد من البلاد الاقل تطورا يعانى من ارتفاع أسعار المنسوجات بمختلف انواعها ، المحلى منها والمستورد ، وكذلك ارتفاع تكلفة حياكة الملابس (بدل وبنطلونات وقمصان وفساتين ...) هذا بالاضافة الى ارتفاع أسعار الاحذية . ولما كانت مشاكل الاسكان والمواصلات أدت الى تزايد تكلفة خدمة هذين النوعين من الخدمات ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية ، فان ذلك كان مدعاة الى محاولة تقليص المخصص للانفاق على الملبس ، واستخدام الملبس (الذى يكون قد انتهى عمره الافتراضى) لفترات أخرى بالاستعانة بخدمات "الرفا" و "الاسكافى" اما اذا أصر الفرد على اقتناء "حذاء" أو "بدلة" لسبب قهرى (مناسبة مفرحة او مقبضة" ، فان ذلك يكون على حساب بنود اخرى (الغذاء أو الترويح ....) .

ولا شك أن للكساء أهميته فى جميع المجتمعات المتقدمة والاقل تطورا على السواء ، لعدة اسباب منها الطقس ، والتقاليد ، والتمدين . فسكان بلاد العالم الخامس[1] (فى الاسكيمو واواسط افريقيا) يحتاجون الى الكساء بالرغم من اختلاف الطقس فى الاسكيمو عنه فى اواسط افريقيا . ففى الاسكيمو حيث تصل درجة الحرارة الى ناقص ٣٠ أو ناقص ٤٠ درجة ، يتدثر السكان هناك فى جلود الحيوانات ذات الفراء السميك . اما فى اواسط افريقيا والمناطق الاخرى الاستوائية حيث درجات الحرارة المرتفعة والامطار الغزيرة فان السكان هناك يحتاجون الى ملابس أخف وأقل كما انهم يحتاجون الى نعال تقيهم حرارة الشمس المحرقة وبالرغم من قلة

---

(١) لتفصيل اكثر عن تقسيم بلاد العالم : انظر : د . شنودة سمعان شنودة : "العالم الخامس بين التقسيم التنموى والتقسيم الرفاهى" ، ١٩٧٨ .

الحاجة الى الكساء فى المناطق الاخيرة ، الا انه من المشاهد أن قطاعا كبيرا من السكان هناك فى حاجة الى النعال ، كما ان الاطفال وعددا كبيرا من الاولاد يسيرون عراة تماما ، والكثير من السيدات عاريات الظهور والصدور

وبالنسبة لبقية بلاد العالم حيث الطقس يتقلب بين البارد والمعتدل ، فان السكان يحتاجون الى الكساء ، ومن الملاحظ ان عددا لا بأس به من البلاد الاقل تطورا يقع فى المناطق ذات الطقس المعتدل ، ولكن هذا لا يعنى عدم الحاجة الى الملبس ، فما زال للكلبس [1] دوره فى الوقاية من لفحات البرد والحر ايضا . غير انه لما كانت هناك بنود اخرى لها أولوية قبل الكساء (مثل التغذية والاسكان) وهذه البنود تعتبر عناصر ضغط على المخصص للانفاق على الملبس ، وبالتالى يتقلص هذا الانفاق الاخير ، مما يتيح الفرصة لتقلبات الطقس لتؤثر على صحة السكان خاصة الاطفال والشيوخ .

هذا عن الطقس ، اما عن التقاليد ، فنجد انه وفقا للتقاليد فى بعض البلاد الأقل تطورا ، لابد من ارتداء ازياء معينة (خاصة للسيدات) مثل " الساري " فى الهند وبعض بلاد آسيا ، كذلك موديلات أخرى فى السودان وغيرها من البلاد الافريقية وهذا يتطلب انفاقا غير قليل .

وبالاضافة الى عاملى الطقس والتقاليد ، فان المدنية الحديثة تتطلب ارتداء السكان ملابس معينة فى مناسبات عديدة ، حتى بالنسبة لسكان بلاد المناطق الاستوائية ، وذلك عند انتقالهم من أوطانهم الى جهات اخرى بغرض الدراسة او عقد عقد ندوات أو مؤتمرات .

---

(١) يتضمن الاحذية ايضا .

٣ـ سوء الاسكان وعدم كفايته :

اصبحت مشكلة الاسكان من اولى المشاكل التى تجابه بعض البلاد الاقل تطورا ، والتى فرضت نفسها بشكل حاد خاصة منذ الستينات من القرن الحالى . وقد اتخذت مشكلة الاسكان من قبل زيادة الكثافة الاسكانية ، بمعنى كبر عدد الافراد الذين يشغلون الحجرة الواحدة فى هذه البلاد . وقد وصل ذلك الى ثلاثة افراد فى المتوسط (واحيانا اكثر) للحجرة الواحدة بينما نجد فى البلاد الاكثر تقدما ان الفرد يعيش فى حجرة او حجرة ونصف ، مزودة بكافة التسهيلات من اثاث واضاءة ومياه باردة ودافئة وأدوات حديثة للاستحمام والغسيل والتجفيف . فاذا ما قرر المرء الاستحمام ، فانه يستطيع ان يفعل ذلك دون ان يظل تحت رحمة " الكانون " او وابور الغاز لاكثر من ٣ ساعات ليعيد المياه للاستحمام له ولعائلته . بل واذا قرر المرء فى البلاد الاكثر تقدما غسيل ملابسه ، فانه يتمكن من ذلك فى خلال ساعة واحدة ويحصل عليها نظيفة جافة .

وفى البلاد الاقل تطورا ، قد يكون الامر أشد تعقيدا فى الريف منه فى المدن بصدد الاسكان ، فتقطن العائلة الريفية ـ وعادة يزيد عدد أفرادها عن افراد المدينة فى المتوسط ـ فى كوخ من حجرة واحدة ، خلى من الحمام والتواليت ، ويقضى المرء حاجته بالقرب من الكوخ فى حفرة او بالكوخ فى جردل او صفيحة قديمة ، والكوخ مبنى من الطوب اللبن وسقفه من البوص او جريد النخيل الذى تتهدده الحرائق وقد خلا من الاضاءة والتهوية الصحية والمياه النقية الجرية . ويشترك اعضاء الاسرة فى ترميمه بين الحين والاخر بسبب تقلبات الطقس وما يصحبها من حرارة الشمس المحرقة فى الصيف والامطار الغزيرة فى الشتاء . وتشارك العائلة فى مسكنها اقفاص بها طيور داجنة بالاضافة الى الماشية والدواب ، وما يتبع ذلك من ذباب وبعوض وناموس وحشرات اخرى تقلق المرء فى نهاره وليله .

وقد تفاقمت مشكلة الاسكان اخيرا فى بعض البلاد الاقل تطورا وذلك بسبب

---

(١) راجع : د . شنودة ، خصائص البلاد الاقل تطورا ، ص ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ .

ارتفاع اسعار اراضى البناء الى مستويات خرافية ، وارتفاع اسعار مواد البناء المحلية وكذا المستوردة (من حديد تسليح وأسمنت وأخشاب) وترك الاسكان للمضاربة التى خلقت سوقا سوداء لمواد البناء ، وارتفاع اسعار الشقق والخلويات[1] . كل ذلك فى غيبة السلطات المسئولة عن ذلك الميدان ، فى الوقت الذى يتطلب الامر فيه التدخل المباشر لاتخاذ الاجراءات السريعة لكبح جماح المشكلة قبل ان يفلت الزمام .

ولا شك ان النتائج الناجمة عن مشكلة الاسكان خطيرة للغاية اجتماعية وأخلاقية واقتصادية . فعدم تواجد المسكن " الحدى " أدى الى عدم اتمام العديد من الزيجات ، بل اضراب العديد من الشباب اضرابا مؤقتا عن الزواج لعدم حوزتهم الآلاف للتمليك أو الخلو ، وهذا يخلق توترا بين الشباب (فتيان وفتيات) لايعرف مداه فى الاجل الطويل . هذا بالاضافة الى المشاكل الاخلاقية الناجمة عن السكن المشترك لاكثر من عائلة فى شقة واحدة صغيرة اما عن المشاكل الاقتصادية لمشكلة الاسكان فتتلخص فى انخفاض انتاجية المرء وعدم انتظامه فى عمله فى المواقيت المحددة بسبب بعد المسكن عن مكان العمل وأزمة المواصلات .

٤ـ سوء الصحة :

من الملاحظ ان قطاعا كبيرا من العديد من البلاد الاقل تطورا يعانى من انخفاض مستويات الصحة وذلك بسبب انتشار العديد من الامراض المختلفة ، فهناك الامراض المتوطنة مثل الملاريا والبلهارسيا ، هذا بالاضافة الى امراض نقص وسوء التغذية كالانيميا والهزال والعشا الليلى والبلاجرا والكساح ... ومن حين لآخر تهدد بعض هذه البلاد الامراض الخطيرة مثل الكوليرا والتيفود والطاعون .

---

(١) ادى ذلك بالعديد من العائلات الى السكنى بالمقابر ودور العبادة والخيام .

وتجدر الاشارة الى ان الاموال المخصصة للانفاق على الخدمات الصحية فى البلاد الاقل تطورا متواضعة للغاية . ومن هنا تجد ان عدد المستشفيات ضئيل وبالتالى عدد الاماكن المخصصة للمرضى فى هذه المستشفيات . كما أن هناك عجز كبير جدا فى عدد الاطباء بالنسبة الى عدد السكان . وهذا واضح جدا من جدول رقم ( ) التالى الذى يتضمن بعض مؤشرات الصحة فى بلاد افريقيا .

وبالاضافة الى ذلك ، فهناك نقص فى الادوية ، سواء فى المستشفيات الحكومية او فى الصيدليات الخاصة . وتقدم القابلات خدماتهن دون تدريبهن التدريب الكافى ، مما يؤدى الى زيادة معدلات الوفاة بين حديثى الولادة وكذا الامهات . كما ان العناية بالطفل والام بعد الولادة وكذا الاهتمام بالشيخوخة كل ذلك يعتبر بمثابة حلم فى هذه البلاد . ولا تتوافر المياه النقية حتى فى بعض الاقاليم الحضرية ، بالاضافة الى وجود المياه الراكدة التى مصدرها الامطار والمجارى ، والتى تؤدى الى امراض خطيرة .

ولا شك ان لمثل هذه الامور فى البلاد الاقل تطورا آثارها الخطيرة ، منها ارتفاع معدلات الوفيات ، وقصر توقع حياة الفرد وشعور السكان بالهزال وكذا التعب والارهاق المستمر وتدهور الانتاجية ، وتفشى الفقر ووجود حالة من الكآبة تبدو على الوجوه ، من مرحلة الطفولة الى الشيخوخة .

واذا ما انتقلنا الى الريف ، فنجد ان الاحوال تزداد سوءا ، اذ يزداد عدد السكان بالنسبة لكل طبيب ، وذلك لتركز الاطباء بالمدن الكبرى خاصة العاصمة مما يضطر سكان الريف الى الاستعانة بخدمات حلاقى الصحة وغيره وكذا بالخرافات والتعاويذ التى تضر بصحة اهل الريف . كما يتزايد عدد السكان بالنسبة لكل سرير بالمستشفيات ، لنفس السبب ويعانى سكان الريف من نقص الادوية ، وكذلك عدم توفر المياه النقية اذ يستعينون بالترع فى الشرب وطهى الطعام وغسيل الملابس وادوات الطبخ وقضاء حاجة الانسان والحيوان ، كما تعتبر الترع بمثابة مقبرة او جهانة لحيواناتهم النافقة .

جدول رقم (٤)

بعض مؤشرات سوء الصحة فى بعض البلاد الاقل تطـــــورا (*)

البـــــلاد	السكان لكل طبيـــــب		السكان لكل سرير بالمستشفيـــات	
	عام ١٩٦٧	عام ١٩٧١	عام ١٩٦٧	عام ١٩٧١
١) الجزائـــر	٨٩٥٥٠	٧٨٩٠	٣٦٠	٣٤٠
٢) بوتسوانـــا	٢١٩٦٠	١٦٣٤٢	٣٧٠	٣٩٢
٣) بوراندى	٦٠٧٣٠	٤٧٦٣٢	٤٠٠	٧٨٧
٤) كاميرون	٢٦٠٥٠	٢٥٩٥٦	٤٩٠	٣٠٥
٥) تشـــاد	٧١٤٦٠	٦٠٣١٧	٩٠٠	٧٨٠
٦) الكونجـو	٨٣٥٠	٨٥٧١	١٧٠	١٢٣
٧) داهومى	٣١٣٠٠	٢٩٦٢٧	٢٧٠	٨٦٠
٨) مصـــر	٢١٥٠	١١١٠	٥٧٠	٤٦١
٩) اثيوبيـــا	٦٥٣٨٠	٧٤٥٥٠	١٤٩٠	٣٠٣٠
١٠) جابـــون	٥٩١٠	٥٢٠٨	١٠٠	١٠٠
١١) جامبيـــا	١٨٦٧٠	١٨٩٥٠	٦١٠	٠٠
١٢) غانـــا	١٣٣١٠	١٢٣٩٢	٧٧٠	٧٦٠
١٣) غينيـــا	٤٢٠٧٠	٤٩٧٤٠	٥٣٠	٨٢٠
١٤) غينيا الاستوائية	٥٤٤٠	١١٦٠٠	١٧٠	٠٠
١٥) غينيا بيســاو	١١٧٣٩	١٨٣٣٠	٦٢٠	٦٢٠
١٦) ساحل العاج	١٧٩٨٠	١٢٦٤٢	٥١٠	٦٨٠
١٧) كينيـــا	١٠٢٤٠	٧٨٣٠	٧٣٠	٧٧٠
١٨) ليسوتـــو	٢٣٢٩٠	٢٥٠٠٠	٥٣٠	٤٨٥
١٩) ليبريـــا	٩٢٤٠	١٠٤٥٥	٥١٠	٥٣٠
٢٠) ليبيـــا	٣٠٧٠	٢٦٥٤	٣٠٠	٢٦٠
٢١) مدغشقـــر	٩٢٤٠	٩٨٥٤	٣٦٠	٣٥٠
٢٢) مالاوى	٤٣٦٨٠	٣٧٩٨٢	٨٠٠	٦٤٠
٢٣) مالـــى	٦٢٢٤٠	٤١٤٥٣	١٣٣٠	١٣٩٠
٢٤) موريتانيـا	٣٠٠٠٠	١٦٦٤٧	٣٧٢٠	٢٧٢٧
٢٥) موريتيـس	٤١٢٠	٣٨٨٦	٢٥٠	٢٥٠
٢٦) المغـــرب	١٢١٢٠	١٣٢٧٠	٦٦٠	٦٩٠
٢٧) النيـــجـــر	٥٦١٤٠	٥٩٨٥٥	١٤١٠	٢٢٣٠
٢٨) نيجيريـــا	٣١٠٠٠	٢٠٥٣٠	٢١٣٠	١٨٥٠
٢٩) روانـــدا	٥٧٠٠٠	٦٢٧٨٧	٧٠٠	٧٧٠

تابع جدول رقم (٤)

البلاد	السكان لكل طبيب		السكان لكل سرير بالمستشفيات	
	عام ١٩٦٧	عام ١٩٧١	عام ١٩٦٧	عام ١٩٧١
٣٠) السنغال	١٤٩٠٠	١٤٥١٣	٧٢٠	٧٣٠
٣١) سيراليون	١٦٤٤٠	١٧١١٠	١٢١٠	١٠٤٠
٣٢) الصومال	٣٦٩٤٠	٢١١٤٠	٥٦٦	٥٧٠
٣٣) جنوب افريقيا	١٥٠٠	١٩٧٠	١٩٠	٠٠
٣٤) السودان	٢٢٠٢٠	١٣٧٧٦	١٠٥٠	١٠٤٤
٣٥) سوزيالاند	٨٠٢٠	٧٨٨٥	٢٩٠	٢٩٠
٣٦) تانزانيا	٤٠٣٦٠	٢٧٩٨٧	٥٤٠	٥٧٥
٣٧) توجو	١٩٨٢٠	٢٩٧٠٦	٨٢٠	٨٢٠
٣٨) تونس	٦٩٢٠	٥٢١٩	٤٠٠	٤١٠
٣٩) اوغندا	٧٨٣٠	٩٢١٠	٨٩٠	٦٤٠
٤٠) فولتا العليا	٧٤٣٢٠	٧٤١٨٩	٢٣٦٠	١٦٧٠
٤١) زائير	٢٧٣٠٠	٢٩٣٤٠	٢٧٠	٣٢٠
٤٢) زامبيا	١٦١٠٠	١٣٥٨٠	٣٤٠	١١٠

المصدر:

(*) البلاد مرتبة ابجديا حسب حروف الهجاء الانجليزية .

وبالاضافة الى ذلك ، فهناك نقص في الادوية ، سواء في المستشفيات الحكومية أو في الصيدليات الخاصة . وتقدم القابلات خدماتهن دون تدريبهن التدريب الكافي ، مما يؤدي الى زيادة معدلات الوفاة من حديثي الولادة وكذا الامهات . كما ان العناية بالطفل والام بعد الولادة وكذا الاهتمام بالشيخوخة كل ذلك يعتبر بمثابة حلم في هذه البلاد التي مصدرها الامطار او المجاري ، والتي تؤدي ولا شك الى امراض خطيرة .

ولا شك ان لمثل هذه الامور في البلاد الاقل تطورا آثارها الخطيرة ، منها ارتفاع معدلات الوفيات ، وقصر توقع حياة الفرد وشعور السكان بالهزال وكذا التعب والارهاق المستمر وتدهور الانتاجية ، وتفشي الفقر ، ووجود حالة من الكآبة تبدو على الوجوه عن مرحلة الطفولة .

واذا ما انتقلنا الى الريف ، فنجد ان الاحوال تزداد سوءا ، اذ يزداد عدد السكان بالنسبة لكل طبيب ، وذلك لتركز الاطباء بالمدن الكبرى خاصة العاصمة مما يضطر سكان الريف الى الاستعانة بخدمات حلاق الصحة وغيره وكذا بالخرافات والتعاويذ التي تضر بصحة أهل الريف .

كما يتزايد عدد السكان بالنسبة لكل سرير بالمستشفيات ، لنفس السبب ويعاني سكان الريف من نقص الادوية ، وكذلك عدم توافر المياه النقية ، اذ يستعينون بالترع في الشرب وطهي الطعام وغسيل الملابس وادوات الطبخ وقضاء حاجة الانسان والحيوان ، كما تعتبر الترع بمثابة مقبرة او جبانة لحيواناتهم النافقة .

٥ ـ انتشار الأميـــــة

من الملاحظ على البلاد الأقل تطورا أن الأمية تضرب بأطنابها فيها بين جمـــوع السكان الغفيرة . ولقد ندر عدد المتعلمين الى حد أن الأميين هناك يشترون خدمـــات الملمين بالقراءة والكتابة عند رغبتهم فى تحرير خطابات خاصه لهم أو شهادات أو طلبـــات وما شابه ذلك . وتجد الفتاة محرومه تماما من التعليم هناك نظرا للعادات والتقاليـــد البالية بصدد نظرتهم الى المرآة بوجه عام .

وهناك عدة عوامل تشجع على انتشار الأمية فى هذه البلاد منهـــا :

١ ـ وجود عدة لغات فى البلد الواحد ، يتعذر اختيار احداها كلغة قومية يتم استخدامها بسهولة فى التعليم .

٢ ـ قد توجد لغة قومية ، ولكنها غالبا ما لا تستخدم الا فى المحادثة ، نظرا لصعوبـــة تدوينها . وهنا يلجأ أرستقراط مثل هذه البلاد الى تعلم الانجليزية أو الفرنسيـــة ، التى تبدأ فى أن تطغى على اللغة القومية حتى فى الحياة اليومية ، بل وأحيانـــا قد تصبح اللغه الأجنبية بمثابة اللغه الرسمية لبعض هذه البلاد .

٣ ـ قد يحتاج التعليم الى نفقات باهظة تتمثل فى المبانى (من مدارس وملاعب ومعامـــل ولوازمها) وكتب ، واعداد مدرسين وما الى ذلك . وتتزايد نفقات التعليم عاما بعـــد عام بسبب تزايد السكان من ناحية ، وارتفاع الأسعار من ناحية أخرى (أسعار المبانى ، وأسعار الورق ، ومرتبات المدرسين ، وأسعار الأدوات المعملية ...) . وتكفـــى الأشارة هنا الى أن متوسط ما كان يتم انفاقه على تعليم الفرد فى الولايات المتحـــدة فى العام الواحد بلغ أكثر من ١٥٠ دولار ، وكان هذا الرقم يفوق متوسط نصيب الفـرد من الدخل فى عدد من البلاد الأقل تطورا .

وبالرغم من ضآلة المخصص للانفاق على التعليم فى البلاد الأقل تطورا ، وانتشار الأمية بشكل كبير ، الا أن عدد خريجى الكليات النظرية والدراسات الانسانيـــة لا يتناسب وعدد خريجى الكليات العملية ، مما يؤدى الى وجود فائض وبطالة بـــين الجامعيين خريجى الكليات الأولى .

٤ ـ بعض الظروف الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية غير المواتية ، خاصة فى ريف البلاد الأقل تطورا ، والتى تؤدى الى تسرب الأولاد والبنات من المدارس لمساعدة الوالدين فى أعمال الزراعة وغيرها .

هذا ويتضح أبعاد الأمية اذا ما القينا نظرة على نسبة المقيدين بالمراحل التعليمية الثلاثة فى البلاد الافريقية الموضحة بالجدول التالى رقم (٥) ، حيث أن نسبة المقيدين بالمرحلة الأولى (من ٦ ـ ١١ عاما) لم تتجاوز ٥٠٪ فى نصف البلاد المذكورة بالجدول . أما عن نسبة المقيدين بالمرحلة الثانية (من ١٢ ـ ١٨ عاما) فكانت أقل من ١٠٪ فى غالبية هذه البلاد .

جدول رقم (٥)

مؤشرات الأمية

نسبة المقيدين بمراحل التعليم الثلاثة في بعض البلاد الأقل تطوراً*

البلاد	المستوى الأول (ابتدائي)			المستوى الثاني (اعدادي)			المستوى الثالث (تعليم عالي)		
	العمر	١٩٦٥	١٩٧٠	العمر	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٦٥	١٩٧٠
١ ـ الجزائر	٦ ـ ١١	٦٨	٧٥	١٢ ـ ١٨	٧	١١	٨	٠٠
٢ ـ بنين	٧ ـ ١٣	٦٩	٧٨	١٤ ـ ١٨	٣	٨	ـ	ـ
٣ ـ بوروندي	٦ ـ ١٢	٢٦	٠٠	١٣ ـ ١٨	١	٠٠	٠ر١	٠٠
٤ ـ أفريقيا الوسطى	٦ ـ ١١	٦١	٧٦	١٢ ـ ١٨	٣	٥	ـ	٠ر١
٥ ـ كاميرون	٦ ـ ١١	٩٢	١٠٨	١٢ ـ ١٨	٥	٩	٤ر٠	٦ر٠
٦ ـ تشاد	٦ ـ ١١	٣٠	٠٠	١٢ ـ ١٨	١	٠٠	ـ	٠٠
٧ ـ الكونجو	٦ ـ ١١	١٤٥	٠٠	١٢ ـ ١٨	١٣	٠٠	١ر٤	٠٠
٨ ـ داهومي	٦ ـ ١١	٣٥	٤٠	١٢ ـ ١٨	٣	٥	ـ	٠ر١
٩ ـ مصر	٦ ـ ١١	٧٤	٧٠	١٢ ـ ١٧	٢٦	٣٣	٦ر٨	٧ر٤
١٠ ـ اثيوبيا	٧ ـ ١٢	١١	٠٠	١٣ ـ ١٨	٢	٠٠	٠ر١	٠٠
١١ ـ جابون	٦ ـ ١١	١٣٢	١٦٨	١٢ ـ ١٨	١١	١٦	٠ر١	٠ر٢
١٢ ـ غانا	٦ ـ ١٥	١٠٠	٨٩	١٦ ـ ٢١	٥	٥	٠ر٧	٠ر٧
١٣ ـ غينيا	٧ ـ ١٢	٣٢	٣٣	١٣ ـ ١٨	٥	١٣	٠ر١	٠ر٦
١٤ ـ غينيا الاستوائية	٦ ـ ١٣	٧٨	٠٠	١٠ ـ ١٥	٧	٠٠	ـ	ـ
١٥ ـ غينيا بيساو	٦ ـ ١١	٢٥	٠٠	١٢ ـ ١٨	١	٠٠	٠٠	٠٠
١٦ ـ ساحل العاج	٦ ـ ١١	٦٠	٧٧	١٢ ـ ١٨	٦	١١	٠ر٤	٠ر٩
١٧ ـ كينيا	٦ ـ ١٢	٥٥	٦٧	١٣ ـ ١٨	٤	٩	٠ر٤	٠٠
١٨ ـ ليسوتو	٦ ـ ١٣	٠٠	٩٥	١٤ ـ ١٨	٠٠	٧	٠ر٣	٠ر٤

* البلاد مرتبة ابجديا حسب حروف الهجاء الانجليزية.

تابع جدول رقم (٥)

١٩ـ ليبريا	٦ ـ ١١	٤٨	٧٣	١٢ ـ ١٧	٧	١٢	٠ر٧	١ر٠
٢٠ـ ليبيا	٦ ـ ١١	٧٥	١١٢	١٢ ـ ١٧	١٥	٢٢	١ر٤	٣ر٤
٢١ـ مدغشقر	٦ ـ ١١	٦٩	٨٤	١٢ ـ ١٨	٧	١١	٠ر٦	٠٠
٢٢ـ مالاوى	٦ ـ ١٣	٤٠	٣٧	١٤ ـ ١٧	٣	٣	ـ	٠٠
٢٣ـ مالى	٦ ـ ١٤	١٦	٢٠	١٥ ـ ١٨	١	٢	ـ	٠٠
٢٤ـ موريتيس	٦ ـ ١١	١٠٢	١٠٥	١٢ ـ ١٨	٢٨	٠٠	٠ر٢	٠٠
٢٥ـ المغرب	٧ ـ ١١	٦٢	٥٥	١٢ ـ ١٧	١٠	١٢	٠ر٨	١ر٢
٢٦ـ موزمبيق	٦ ـ ١٠	٥٠	٠٠	١١ ـ ١٥	٣	٠٠	٠ر١	٠٠
٢٧ـ النيجر	٧ ـ ١٢	١٢	١٤	١٣ ـ ١٩	١	١	ـ	ـ
٢٨ـ نيجريا	٦ ـ ١٢	٣٢	٣٤	١٣ ـ ١٩	٣	٤	٠ر٢	٠ر٣
٢٩ـ مريونيون	٦ ـ ١٠	١٦٠	١٥١	١١ ـ ١٧	٣١	٤٤	١ر٤	٠٠
٣٠ـ راوانداا	٧ ـ ١٢	٦٧	٧٤	١٣ ـ ١٨	٢	٠٠	ـ	٠ر١
٣١ـ السنغال	٦ ـ ١١	٤٠	٠٠	١٢ ـ ١٨	٧	٠٠	٠ر٩	٠٠
٣٢ـ سيراليون	٥ ـ ١١	٢٩	٠٠	١٢ ـ ١٨	٤	٠٠	٠ر٣	٠٠
٣٣ـ الصومال	٨ ـ ١١	١٠	١٠	١٢ ـ ١٩	٢	٤	ـ	٠ر٤
٣٤ـ جنوب أفريقيا	٦ ـ ١٢	٩٢	٠٠	١٣ ـ ١٧	٣٠	٠٠	٣ر٨	٠٠
٣٥ـ جنوب رود يسيا	٧ ـ ١١	١٠٨	٠٠	١٢ ـ ١٧	٣	٠٠	٠ر٢	٠٠
٣٦ـ السودان	٧ ـ ١٢	٢٠	٠٠	١٣ ـ ١٨	٥	٠٠	٠ر٧	٠٠
٣٧ـ سوازيلاند	٦ ـ ١٢	٦٨	٨٤	١٣ ـ ١٧	٨	١٧	ـ	٠ر٤
٣٨ـ توجو	٦ ـ ١١	٥٩	٧٦	١٢ ـ ١٨	٥	٧	٠ر١	٠ر٥
٣٩ـ تونس	٦ ـ ١١	١٠٢	١٠٧	١٢ ـ ١٨	١٥	٠٠	١ر٨	٠٠
٤٠ـ أوغنده	٦ ـ ١٢	٠٠	٤٦	١٣ ـ ١٨	٨	٤	٠ر٢	٠ر٤
٤١ـ تانزانيا	٧ ـ ١٣	٣٤	١٠	١٤ ـ ١٩	٢	٠٠	٠ر١	٠٠
٤٢ـ فولتا العليا	٦ ـ ١١	١٢	١٣	١٢ ـ ١٨	١	١	ـ	ـ
٤٣ـ زائير	٦ ـ ١١	٨٦	١١٥	١٢ ـ ١٨	٦	٠٠	٠ر٣	٠٠
٤٤ـ زامبيا	٧ ـ ١٣	٥٢	٨٥	١٤ ـ ١٨	٧	١٢	ـ	٠ر٤

المصـــــــدر:

ولا شك أن للأمية نتائج غير مواتية نذكر منهـــا :

١ ــ ازدياد حدة الفقر نظرا لوجود علاقة بين التعليم (الشهادات) والدخول (مرتبـــات وأجور) . فهناك أسعار للشهادات ، أي أنه يتم دفع مرتبات وأجور أعلى للحاصلـــين على شهادات أعلى . أما الأميون فيعملون أعمالا لا تتطلب مهارة ، في المصالـــــح والدواوين والمؤسسات العامة والخاصة كخضراء ، وفراشين ، وبوابين ، وعربجيـــة ومنادين سيارات ... ويولجون قطاع الخدمات المفتوح على مصراعيه ذات الانتاجيـــة المنخفضة أو المساوية للصفـــر ، بل وسالبة ، لأن عددا منهم يتحول الى مشـــيرى شغب . أما الأميات فيعملن كغسالات أو شغالات وما شابه ذلك .

٢ ــ انعدام تكافؤ الفرص .

٣ ــ انعدام الوعي والحافز على العمل .

٤ ــ عدم تحسن الانتاجية لانخفاض الطاقة على الاستيعاب .

٦ ــ عدم ملاءمة ظروف العمـــل :

تجدر الأشارة الى أننا نفرق هنا بين ظروف العمل المادية والظروف غير الماديـــة التي يمكن أن نطلق عليها العلاقات الانسانية . وبالنسبة للأولى ، فيمكننا القول بـــأن الانسان في البلاد الأقل تطورا يعاني من عدم ملاءمة ظروف العمل في كافة ميادين النشـــاط الاقتصادي ، أي سواء في قطاع الزراعة أو الصناعة أو في القطاعات الخدمية . ويرجع ذلـــك الى عدة أسباب من أهمها الفقر الموقـــع وما يتضمنه ذلك من صغر حجم رأس المال ، وتخلـــف التكنولوجيا ، والعادات والتقاليد . ففي قطاع الزراعة ، نجد أن المزارع في غالبية هـــذه البلاد نشيط جدا . يستيقظ قبل شروق الشمس ويعمل بحقله الذي قد يبعد عدة كيلـــو مترات عن مكان اقامته ــ من شروق الشمس الى مغربها ، وذلك في درجات حرارة مرتفعـــه للغاية ، ولا يستريح الا النذر اليسير . ويقوم بجهود جبارة فيما يتعلق بالعمليـــات الزراعية المختلفة ابتداء من الحرث ، مستخدما الآلات العتيقة التي تستنزف جهدا كبـــيرا منه . ويقوم بحمل الكثير من الأحولة الثقيلة سواء كانت بذور أو أسمدة أو ثمار يعاونه في ذلك حمار هزيل ... وبالرغم من هذا العمل الشاق فان نوعية تغذيته ضحلة يغلب عليهـــا

خبز الشعير أو " البتاو " والجبن القريش المالح وماء الترعة ... ويعود مع غروب الشمس كالجثة الهامدة ، ليتناول العشاء مع أسرته ولهلقى بنفسه لينام الى ماقبل الشروق.

وبالنسبة لعمال الصناعة ، فقد يكونوا أفضل حالا من المزارع ، لأنهم يعملون في ورديات مختلفة في الليل أو النهار. ولكن المشاكل التي يجابهونها متعددة. فقد يعملون أمام أفران صهر المعادن أو أفران الزجاج وما شابه ذلك من الصناعات ، مما تعرض صحتهم للتلف ... أو قد يعملون في المناجم : مناجم الفحم أو مناجم الملح ، على مئات الأمتار تحت سطح الأرض[1] ، أو يعملون في شركات الكبس والغزل والنسيج وما شابه ذلك من صناعات تستلزم عناية معينة غالبا ماتكون غير متوفرة. كما وأن البعض قد يعمل في مصانع خراطة أو مناشير لنشر الخشب دون وجود الأمان الكافي مما يؤدي الى حدوث اصابات مختلفه قد تفقد صاحب الأصابة حياته ، أو تجعله عاجزا أو صاحب عاهة فيعيش تعيسا طوال حياته. كما وأن البعض قد يعمل في مصنع رطب ضعيف الاضاءة والتهوية ، وما يؤدي اليه كل ذلك من أمراض للعمال.

وهناك بعض الصناعات كالمحاجر والتشييد والبناء ، والتي تتطلب قوة عضلية عظيمة ، بينما في الغرب استعاضوا عن ذلك بالآلات في عمليات الحفر أو البناء. ولنتذكر في مصر عمليات جديدة ليست فقط عملية بناء الأهرام وتشييد المعابد فهذه تمت منذ آلاف السنين ، ولكن لنتذكر ايضا حفر قناة السويس وكذا العديد من الترع (الاسماعيلية والمحمودية ... الخ) والرياحات والقنوات والمصارف خلال ربما ٥٠ عاما. وكم من صعيدي مصر ساهموا في بناء العمارات الشاهقة بالمدن الرئيسية ، ثم انتقلوا الى جميع البلاد العربية تقريبا ليعرضوا خبرتهم وخدماتهم في هذا النشاط ... ومثل هؤلاء في غالبية البلاد الأقل تطورا يعملون في ظل ظروف غير مناسبة دائما.

وطالما أن قطاع الزراعة يلفظ الأيدي العاملة الزراعية لضيق الرقعة الزراعية ، كما وأن قطاع الصناعة لا يستوعب الا عددا محدودا من الأيدي العامله فيه ، فان قطاع الخدمات ينصح دائما ـ طواعيه منه أو جبرا ـ للأيدي العاملة العاطلة. ومن هنا تجد خدمات الشيالين وعمال المخابز والمكوجية ومندبين السيارات ... ، كلها تتطلب مجهودا يختلف من خدمة لأخرى ، ولكن معظمهم وعائلاتهم يعيشون بالقرب من حد الكفاف ، وبالنسبة لبعضهم ربما تحت حد الكفاف.

(١) لازال المؤلف يذكر زيارته لمناجم الملح مرتين ومنجم الفحم مرة واحدة بأوربا وشعر بنفسه أهوال ومصاعب هذا العمل والجهود التي يبذلها العمال هؤلاء مقابل أجور تعتبر بخسة جدا.

أما عن أحوال العمل غير المادية والتى من أهمها العلاقات الانسانية ، فنجد أننا اذا قسمنا الأعمال الى ثلاثة فئات: فئة المديرين ، ثم فئة الأسطوات أو رؤساء الورديات ثم فئة العمال فنجد أن المحسوبية والرشوة " والقافية " والاستظراف لها دور اكبيرا فى علاقات العمل خاصة بين الطبقة الوسطى والطبقة السفلى (١) .

ومن هنا يمكن القول بأن أحوال العمل المادية وغير المادية فى غالبية البلاد الأقل تطورا غير ملائمة ، ولها آثار اغير مواتية اينما على مستوى المعيشة ، كما أن لها آثارها على بعض مكونات مستوى المعيشة الأخرى .

٧ — عدم مواءمة الوقت الخالى

يعمل العديد من الافراد فى البلاد الأقل تطورا أوقاتا طويلة مقابل قروش : هيدة فكلما ذكرنا ، تجد العاملين فى قطاع الزراعة يعملون من شروق الشمس الى غروبها (أى أكثر من ١٤ ساعة) .

ويشتغل العاملون فى الصناعة ساعات طويلة بمقارنة عدد ساعات العمل التى يؤديها زملاءهم فى الخارج . أما العاملون فى قطاع الخدمات فبعضهم يجوب الشوارع والاتوبيسات والترام لساعات عديدة يبيع عدة أمشاط أو أبر للحياكة أو أبر وابور الفاز ... أو من يبيع الخضروات والفاكهة يدفع أمامه عربة عليها مئات الكيلوجرامات من الكرنب والبطاطس والكوسة ، لمدة كيلو مترات . ويعيد هذه الكره يوميا منذ الصباح الباكر يذهابه الى سوق الخضار وقيامه بعملية البيع .

واذا أخذنا فى الاعتبار أن الفرد ينام ٨ ساعات فى المتوسط ويلزم له ساعة ونصف مواصلات وساعة ونصف لقضاء حاجة صباحا وخلال النهار يقوم بشراء حاجياته ، ويساهم فى الأعمال المنزلية أيا كانت درجة تلك المساهمة وما الى ذلك ... فان ما يتبقى له يعتبر بمثابة وقت خالى يستخدمه للترويح (من قراءة وأطلاع أو استماع للراديو أو مشاهدة تليفزيون أو حتى مجرد الدردشة مع عائلته أو مع جيرانه) أو لمجرد الراحة . ونجد بالنسبة لهؤلاء العاملين المشار اليهم بالفقرة السابقة وقد قل الوقت الخالى الى أقل حد أو قد تلاشى كلية . وتجدر الاشارة الى أن هناك دراسات عديدة عن الوقت وميزانية الوقت فى البلاد الأكثر تطورا ، ولم تبدأ بعد مثل هذه الدراسات فى البلاد الأقل تطورا .

ومن الناحية الأخرى ، نجد أن هناك من يعمل أعمالا موسمية لفترة ثلاثة أو أربعة أو خمسة شهور ، وبقية العام بدون عمل . وهنا يصبح الوقت الخالى مشكلة كبيرة بالنسبة لهؤلاء فهو أطول من اللازم وغير مشوق بسبب البطالة .

(١) وكذا فى قضاء حاجة الجمهور : قصة التليفونات وابراهيم تلكس

٨ ـ مواصلات غير مريحـــــة :

من الملاحظ أن وسائل النقل والمواصلات والخدمات السلكية واللاسلكية فـــــى البلاد الاقل تطورا قليلة وغير متطورة [1] بالاضافة الى انها متهالكة ولا تتناسب ومتطلبات الحياة فى الربعة الاخير من القرن العشرين • فما زالت الدواب والجمال وبعض الصنادل المائية الصغيرة المتهالكة هى وسائل النقل والمواصلات فيها بالاضافة الى بضعـــــة عجلات وكارتات خفيفة • وكثيرا مايؤدى هذا الى ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات وتدنى صعوبة تسويق السلع لصعوبة التطلب • وانقطاع تدفق المنتجات الكبيرة كالاخشاب والاسمنت وتكدس السلع المستوردة بالموانى واحداث ندرة مفتعلة فى عرض بعض السلع ••• بالاضافـــــة الى صعوبة تحقيق الالفة الثقافية والفكرية بين القرية والمدينة •

هكذا فان هذه البلاد تعانى من عدم توافر أسطول ومواصلات ونقل برى وبحـــــرى أو جوى مناسب لنقل السلع والأشخاص • فتنقل المواد الاولية الى مكان تصنيعها ثم نقلها مرة أخرى بعد تحويلها الى سلع قابلة للاستهلاك ـ الى مناطق الاستهلاك أو الاستخدام كل هذا يتطلب اسطولا قويا للنقل • وخطة سليمة محكمة •

وقد أضحت مشكلة المواصلات بمثابة المشكلة الثانية فى الترتيب بعد مشكلـــة الاسكان فى بعض البلاد الاقل تطورا • وقد ارتفعت تكلفتها وأصبحت تضغط علـــى بنود الانفاق الاخرى خاصة على الغذاء • وبالرغم من ذلك فان خدمة المواصلات لم تتحسن بل على العكس ساءت جدا • وينصرف ذلك الى كافة وسائل المواصـــلات سواء كانت الاوتوبيسات أو قطارات السكك الحديدية أو مركبات الترام • ويعانـــى الركاب الكثير خاصة من الازدحام المستمر والتأخر فى المواعيد •

ولا شك أن ذلك له أثاره على مستوى المعيشة وكذا انتاجية الانسان اذ يشعـــر الفرد بالارهاق الشديد • ولايستطيع أن يقوم بالأعمال المطلوبة منه • وبالاضافـــة لصاعب المواصلات • نجد أن البعض يقطع يوميا اكثر من ١٠٠ كيلو متر فى رحلـــة

(١) الخصائص ص ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥

الذهاب والعودة من العمل ، فكيف له أن يعمل فى عملة بعد رحلة العذاب فى الزحام ، وكيف يكون مزاجة ، وجهازه العصبى مع عائلته عند عودته ،

٩ـ الحاجة الى الضمان الاجتماعى :

اذا نظرنا الى البلاد والرأسمالية الاشتراكية ، نجد أن الفرد يتمتع هناك بضمان اجتماعى ملحوظ ، سواء ضد البطالة (فى البلاد الرأسمالية) أو ضد العجز والشيخوخة ، ومن هنا نجد أن الانسان هناك يضمن حاضره ومستقبلة ،

أما فى البلاد الاقل تطورا ، فيعد لنا هنا أن نشير الى قطاعى الزراعة والصناعه ثم قطاع الخدمات ، فبالنسبة للزراعة ، وهى النشاط السائد فى غالبية هذه البلاد فنجد أن العاملين بها يمثلون اكثر من ٦٠٪ من مجموعة الايدى العاملة ، لا تظلهم أية مظلة للضمان الاجتماعى ، ومن هنا نجد أن غالبية أهل الريف ، خاصة الفقراء منهم ، يعيشون عيشة تعيسة فى شبابهم ، ويعانون من المرض والفقر فى شيخوختهم أما العاملون فى الصناعة ، وهم يمثلون ١٠ ٪ من مجموع الايدى العاملة تقريبا ، لا تظلهم جميعا مظلة الضمان الاجتماعى ، خاصة فى القطاع الخاص وفى المؤسسات التى يقل عدد العاملين بها من ١٠ أشخاص ، وتجدر ملاحظة أن عدد نسبة لا بأس بها من العاملين فى هذا القطاع تتعرض للعديد من اصابات العمل بدرجات مختلفة ، منها ماهو بسيط ، ومنها مايجعل الفرد يعيش عاجزا طوال حياته أو حتى يفقدها ، وعن القطاعات الخدمية ، فأغلبها غير منظمة ولا يخضع العاملون بها لأى نوع من الضمان ،

١٠ـ عدم كفاية أمانة الانسان وحماية ملكيته :

كان سميث ومن تبعة من تلاميذه يتشددون بأنه ينبغى أن ينحصر دور الدولة فى القيام بوظائفها التقليدية والتى منها الدفاع عن الوطن وحماية أفراده فى الدخل (أى البوليس) ، ومن الملاحظ فى البلاد الاقل تطورا أن أمن الانسان قد لا يكون

متوفرا بسبب ترافى البوليس وعادات الاخذ بالثأر والاختطاف وحوادث المواصلات تحت تأثير تعاطى المخدرات والسرعة وعدم النظام ما الى ذلك • ومن هنا يقل أمان الفرد •

ونظرا لانتشار الفقر فى تلك البلاد فتزداد حوادث السرقة وما قد يتبعها من قتل أو الشروع فيه سواء لسرقة الحوانيت أو شقق السكنى ، كما تزداد حوادث النشل فى المحلات العامة وفى مركبات المواصلات • ومن هنا لا يأمن الفرد على ملكيته •

١١ - نقص الترويح :

الترويح يكون عن الروح أو الجسد . ومن أوجه الترويح عن الروح القراءة والاستماع للموسيقى وبعض أنواع الرقص ، ومشاهدة الاوبرا والافلام السينمائية . أما الترويح عن الجسد فيمثل فى الرياضة البدنية والرحلات والرقص وما الى ذلك .

والمتبع للترويح فى البلاد الاقل تطورا ، يجد أن العديد من الأفراد ، خاصة العاملين فى قطاع الزراعة وبعض الوظائف (الحراسة ، الغسيل ، الكوى ...) يعملون لساعات كبيرة ولا يجدون وقتا للترويح عن الروح أو عن الجسد . فحياتهم روتينية يوما بعد يوم . وحتى اذا كانت لديهم عطلة أسبوعية ، فانهم ينشغلون فى أعمال تلزمها بيوتهم . ومن هنا تجد العامل ولم يتعدى عمره الخامسة والعشرين وقد ذبل عوده ، وتقوس ظهره ، وبدت عليه الهموم والمتاعب ، وكأنه تخطى الخمسين من سنوات هجرته الابتسامة والتفاؤل لتحل محلها علامات " القرف " وعدم الرضا . أما عن موظفى الحكومة والعاملين بالمكاتب ، فتعرفهم من بطونهم التى تدلت لتتافس الحوامل .

وتقتصر البلاد الاقل تطورا الى المكتبات العامة ودور الثقافة ودور الاوبرا والسينما والسيرك والفرق القومية للفنون ... وان وجدت بعض من هذه الدور فتكون فى العاصمة وبعض المدن الكبرى وتقدم تقريبا فى القرى .

١٢ - عدم ملاءمة البيئة :

كثيرا ما يحسد أهل المدينة أهل الريف على أن الله حباهم الخضرة والماء ، خاصة من يستخدم القطار أو الاوتوبيس فى أسفاره ، حيث يحلو أن يلقى نظرة على النباتات والمحاصيل المختلفة عن يمينه وعن يساره ، ولكنه لم يدخل الى قلب القرية فى الحر الشديد . الازقة وقد امتلأت بالغبار الذى يملأ فتحتى أنفه وينتقل منهما الى حلقة ثم الى قمة يخرج مع مخاطه مثل قطع الطمى المبللة ، كما أنه لم يلحظ أن الارض المبللة بجوار مسكن المزارعين (بسبب المياه الراكدة) تحوى كثيرا

من البعوض والناموس وبعض الحشرات التى تقلق راحة سكان القرية وضيوفهم ، وبالاضافة الى ذلك ، فان الرائحة الكريهة لمخلفات الانسان والحيوان بعد قضاء حاجاتهم وكفيلة بأن تجعل الفرد يحبس أنفاسه بعض الوقت ، واذا ما سقطت بعض الامطار فان الأزقة والحوارى بالقرية تتغطى بطبقة لزجة من " الهبيط " أو " البربيط " أو مايطلق عليه " الوحل " ، تجعل من الصعب على أهل البندر الاستمرار فى السير بدون تحمل نتائج ذلك ،

أما فى المدن ، فتجد المنازل وقد تم بناؤها بدون تنظيم معين ، منها المرتفع وبجواره المنخفض ، ومنها الابيض ومنها الرمادى ، وبعض المصانع تنفث دخانها فى قلب المناطق السكنية ، فتجف الأشجار ، وتتأثر الحشائش القريبة وتكثر المطبات فى الطرق الرئيسية مما تسبب منها أحيانا بعض حوادث المرور ، وهناك الاوتوبيسات القديمة والسيارات العتيقة تنفث الدخان الاسود والبنزين غير المحترق مما يؤدى الى تلوث هواء المناطق التى يكثر بها سير هذه الاوتوبيسات والسيارات ، مما يضر بصحة السكان و رجال المرور ونظرا لقدم أدوات الصرف ، فان المجارى تطفح لمدة أيام برائحتها الكريهة ، وتصنع لها مستنقعات تكون بمثابة ملعب للاطفال فى النهار ومرتع للناموس ليلا ، أما عن الحدائق والمساحات الخضراء التى تعتبر بمثابة " الرئتين " للمدينة ، فان مساحاتها أخذت تقل نظرا لزحف العمارات السكنية الجارف على كل يابس وأخضر تحت وطأة مشكلة الاسكان

وهكذا بعد أن أشرنا فى شىء من الايجاز الى بعض المشاكل المجتمعية ذات الصلة الوثيقة بمكونات مستوى المعيشة ، تجدر الاشارة الى أن هذه المشاكل متشابكة وتؤثر فى بعضها البعض ، فمثلا انخفاض مستوى التغذية يؤثر على الصحة والتعليم ، أى أن مشكلة التغذية تؤدى الى مشكلتين أخريين وهى مشكلة انخفاض مستويات الصحة ، ومشكلة الاستيعاب التعليمى ، كذلك فان مشكلة الاسكان تؤثر على الصحة والتعليم وظروف العمل وأمن الشخص ، وما الى ذلك ، كما أن مشكلة الأمية وانخفاض مستويات التعليم قد تخلق مشاكل تتصل بالتغذية والصحة والترويح ، من هذه الامثلة تجد أن بعض هذه المشاكل تكون سببا

ونتيجة فى نفس الوقت . فعلى سبيل المثال ، تجد فى الامثلة التى سقناها حالا ـ تجد أن مشكلة انخفاض مستويات التعليم تنشأ عن مشكلة التغذية ، وعن مشكلة الاسكان ، كما أن مشكلة انخفاض مستويات التعليم ذاتها تؤدى الى مشاكل أخرى منها مشكلة التغذية وهنا تكون بصدد عدة حلقات مفرغة ، كل مشكلة لها حلقتها المفرغة الخاصة بها . وبذلك يكون لدينا عددا من الحلقات المفرغة قد يصل الى ١٢ حلقة ، وتكون محصلتها النهائية انخفاض مستوى معيشة الأفراد والتى تظهر فى شكل حلقة مفرغة فى منتصف شكل رقم (١) ، والتى اطلقت عليها الحلقة الدوامة لانخفاض مستوى المعيشة .

حقا أن المرء يجد نفسه فى دوامة عند ما يبحث الاسباب الكامنة وراء انخفاض مستوى معيشة الافراد فى البلاد الاقل تطورا . هل مرجع هذا الانخفاض نقص وسوء التغذية ، أم مشكلة عدم الاهتمام بالصحة ، أم مشكلة الاسكان ..... أم أنها كلها مجتمعة مع وجود وزن معين لكل مشكلة حسب ظروف السكان فى كل بلد ، ومرحلة النمو أو التنمية التى تمر بها البلاد .

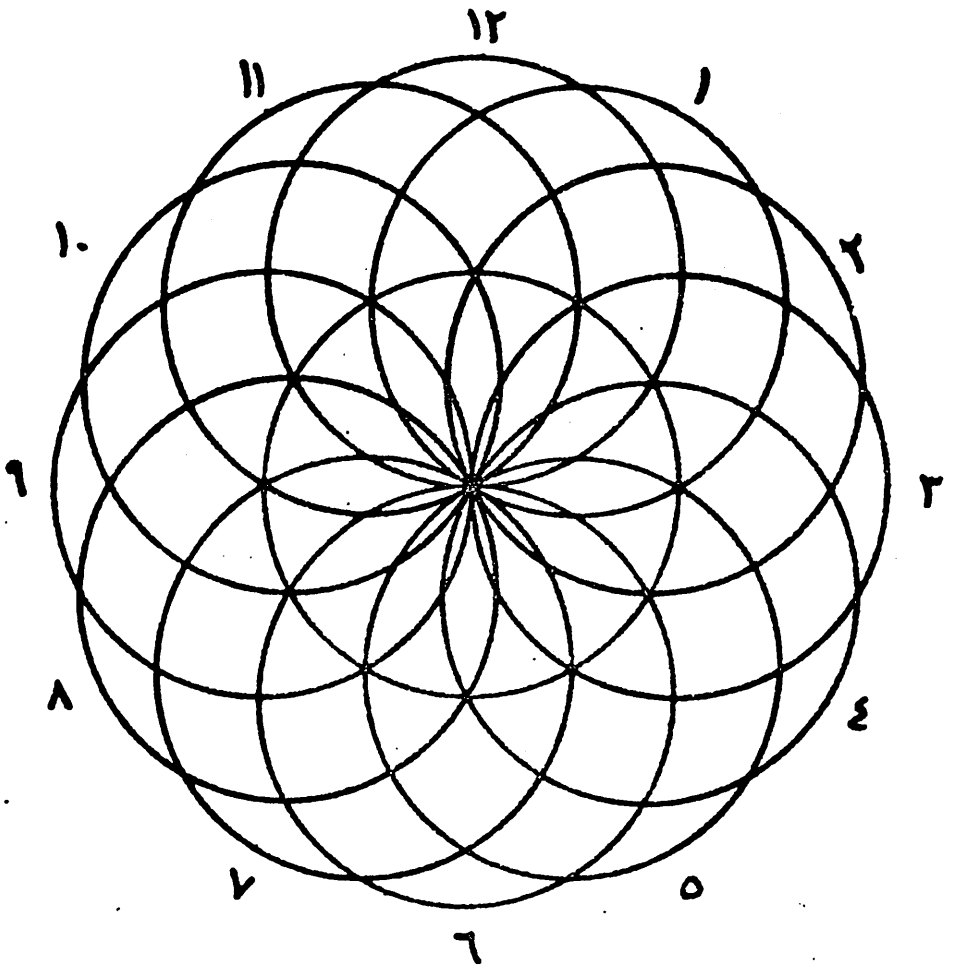

شكل رقم (١)

الحلقة الدولية

لانخفاض مستوى المعيشة

الفصل الثاني

مستوى المعيشة بعض الجوانب الاساسية

بعد الاشارة في عجالة الى المشاكل المتصلة بمكونات مستوى المعيشة يتناول المؤلف هنا بعض جوانب مستوى المعيشة بايجاز ليلم القارئ بفرع جديد من الدراسة يحوز اهتمام المديدين من رجال الاقتصاد والاجتماع وعدد متزايد من الخبراء في بلاد العالم الاول والثاني على اختلاف مدارسهم . وقد وقف المؤلف على أهمية هذا النوع من الدراسة من واقع المؤتمرات العديدة وحلقات البحث التي حضر أو شارك في بعضها ؛ وكذا من المناقشات التي دارت بينه وبين عدد كبير من المهتمين بهذا الموضوع في الخارج . وتفتقر الكورسات الدراسية بالجامعات ومعاهد الابحاث في البلاد الاقل تطورا (ومنها مصر) الى هذا النوع من الدراسة . وقد قام المؤلف بتدريس " مستوى المعيشة " بمثابة كورس مستقل بدبلوم معهد التخطيط القومي بالقاهره ابتداء من العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ ، كما قام بتدريسه ضمن مادة التنمية والتخطيط بالدراسات العليا بجامعة اسكندرية ابتداء من العام الجامعي ١٩٧٩/٧٨ . وقد كان لتجاوب الدارسين بالمعهد المذكور بالقاهره وطلبة الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية أن دفع بالمؤلف أن يعد الدراسة الحالية ، امتدادا الدراسة السابقة " مدخل الى مستوى المعيشة " والتي تلقفها الزملاء بالقاهره وطلبة الدراسات العليا باسكندرية لتبقى لدى المؤلف نسخة وحيدة دفعته لى الاسترسال في هذا الموضوع الحيوي لتحمل الدراسة الحالية العنوان الحالي ، ولتكون هذه السلسلة من الدراسات اشارة انطلاق في بلاد العالم الثالث (ومنها مصر) للبدء في اعداد دراسات متعمقة عن هذا الموضوع ، ذلك لأن الدراسات الاقتصادية التنموية ، وان كانت ضرورية ، الا انها - بصورتها الراهنة - تعتبر مبتورة وغير كافية للايفاء بالغرض الذي تعد من أجله ، بل وأحيانا تستخدم أما للمبالغة في تحسن متغير (أو متغيرات) ما في المجتمع أو لاخفاء حقيقة ما وصل اليه مستوى المعيشة أو بعض مكوناته ، خاصة عندما يشير البعض جزافا الى ارقام الدخل القومي ومعدلات نموه من عام لآخر دون روية [1] .

---

(١) راجع د . شنودة : " مدخل الى مستوى المعيشة " يوليو ١٩٧٨ ، ص ٤ .

١ ـ مستوى المعيشة كهدف نهائي وأساسي :

أشرنا من قبل الى أن البلاد الاقل تطورا تعاني من عدة مشاكل اقتصادية وغير اقتصادية . كما تناولنا هنا ـ في ايجاز ـ المشاكل المجتمعية المتصلة بمكونات مستوى المعيشة في تلك البلاد . ومن هنا ، فان الهدف النهائي والذي يعتبر أحد الاهداف الاساسية لآية سياسة اقتصادية وغير اقتصادية ـ هو تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع .

ومن العجيب حقا أن البلاد المتقدمة الاوربية لها المنظمة المعروفة باسم المنظمة الاوربية للتنمية والتعاون OECD تبحث في النهوض بأحوال البلاد أعضاء هذه المنظمة . أما بالنسبة للبلاد الاقل تطورا ، فلانجد لها منظمة مماثلة بالرغم من كثرة عددها ، وكذا كبر حجم سكانها . وهذا مادفع المؤلف الحالي الى اقتراح منظمة للبلاد الاقل تطورا مجتمعة على غرار OECD (١) أو لبلاد كل قارة من القارات الثلاث : أفريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية ، على أن يكون هناك نوع من التعاون الوثيق والتنسيق المثمر بين المنظمات الثلاثة .

كما وأن هذه البلاد المتقدمة الاوربية التي يتمتع افراد المجتمع فيها بمستويات معيشية عالية ، بدأت تفضل في الاهتمام بمستويات المعيشة ، وأنشأت لها معاهدا مستقلة لا على المستوى المحلي فقط بل على مستوى القارة الاوربية . وهناك على سبيل المثال المعهد الخاصة بالقارة الاوربية الذي تم انشاؤه عام ١٩٧٤ ليهتم بجوانب رفاهة أبناء القارة الاوربية .

ومن هنا ، نجد أنه لزاما علينا اقتراح انشاء معهد لمستوى المعيشة في كل بلد من البلاد الاقل تطورا وكذا انشاء معهد لمستوى المعيشة لكل قارة من القارات

(١) وذلك في مؤتمر الشباب العالمي للغذاء والتنمية في مارس ١٩٧٩ .

الثلاث : افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، على أن يهتم كل معهد من هذه المعاهد بمكونات مستوى المعيشة فى القارة التى يوجد بها ، وأن يكون هناك نوع من التعاون بين هذه المعاهد الثلاثة الاخيرة . وعلى جميع هذه المعاهد أن تقوم باعداد الدراسات اللازمة عن جميع مكونات مستوى المعيشة ، ودراسة كيفية التعبير (فى خطة كل دولة) عن مستوى المعيشة عمليا كهدف نهائى وأساسى . ويدفع المؤلف الى ذلك الاعتقاد بأن خطط التنمية ماهى الا وعاء أو اناء ، بينما المحتوى الحقيقى هو مستوى المعيشة أو الرفاهة وليس من المتصور أن يرتضى السكان وعاء خاويا .

٢ ـ مستوى المعيشة : مفهومه وصوره المختلفة :

سنشير هنا الى مفهوم مستوى المعيشة وكذا صوره المختلفة .

أ ـ مفهوم مستوى المعيشة :

فرقنا فى دراسة سابقة بين مستوى المعيشة المتحقق أو للاختصار مستوى المعيشة ، ومستوى المعيشة المعيارى . (١)

أ/١ مستوى المعيشة (المتحقق)

نعرف مستوى المعيشة المتحقق بأنه ذلك التدفق من الاشباع الذى يتمتع به الفرد ، (والمتولد من تدفق آخر من السلع : طيبات وخدمات) ، فى ظل الظروف السائدة (اقتصادية واجتماعية ونفسية وسياسية وما الى ذلك) التى تؤثر على هذا الاشباع المتدفق بطريقة مواتية أو غير مواتية .

أ/٢ مستوى المعيشة المعيارى

نعرف مستوى المعيشة المعيارى بأنه التدفق الأدنى من الاشباع الذى ينبغى أن يتمتع به الانسان ، (والمتولد من تدفق آخر من السلع : طيبات

(١) لتفصيل اكثر راجع د . شنودة : مدخل الى مستوى المعيشة " ، يوليو ١٩٧٨ ، ص ص ٦ وما بعدها

وخدمات) ، في ظل الظروف السائدة (اقتصاديا ، واجتماعية وسياسية ... وما الى ذلك) . ليعيش بعيشة محتملة .

وتجدر الاشارة الى أن غالبية بلاد العالم ـ خاصة البلاد الاقل تطورا ـ تفتقر الى وجود اطلس لمستوى المعيشة المعياري الخاص بها . ومن هنا نقول أن هناك حاجة ماسة لاعداد أطلس لمستوى المعيشة المعياري لكل بلد من هذه البلاد ، يعكس المتطلبات المجتمعية الدنيا للسكان . بل وقد يكون من المرغوب فيه اعداد مثل هذا الاطلس من حين لآخر (وليكن كل عشرة أو عشرين عاما) مع أخذ عدة اعتبارات في الحسبان تتعلق بمرحلة تنمية كل بلد ، واحتمال تغير ظروف المعيشة وتغير الحاجات ، وتغير الاذواق والتكنولوجيا ... وما الى ذلك .

ولا شك أن اصدار مثل هذا الاطلس يعتبر بمثابة أحد المهام العاجلة التي ينبغي القيام بها في البلاد الاقل تطورا . وهنا يلزم أن يساهم في وضع مثل هذا الاطلس علماء الاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والتغذية والاطباء ورجال التعليم وخبراء الاسكان وما الى ذلك ، حتى يتمكن راسمو السياسة والمخططون أخذ هذا الاطلس في الاعتبار عند اعداد الخطط أو البرامج التنموية .

ب ـ صور مستوى المعيشة :

فرقنا بين ثلاث انماط أو صور لمستوى المعيشة كالآتي : (١)

- مستوى المعيشة الفعلي (م١ ، ز)
- مستوى المعيشة المحتمل (أو السكامن) (م٢ ، ز)
- مستوى المعيشة الامثل (م٣ ، ز)

(١) للوقوف على تفصيل اكثر انظر نفس المرجع ص ص ٨ وما بعدها .

حيث م ترمز الى مستوى المعيشة ،
" حيث ز " " الزمن ،

وتجدر الاشارة الى أن مستوى المعيشة الامثل قد يكون اكبر من المستوى المحتمل (الكامن) ، والمحتمل اكبر من المستوى الفعلى ، أى أن $م_3$ اكبر من $م_2$ اكبر من $م_1$ ،

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ، فباقتراب المستوى المعيشى الفعلى من المستوى المعيشى الامثل ، فان الرفاهة كمخزون أو رصيد تزداد ، وبعبارة اخرى ، من الممكن جعل رصيد الرفاهه (أو حالة الرفاهة أو موقف الرفاهة) عند حده الأمثل ، وذلك عندما يصبح التدفق الفعلي للرفاهة مساويا تقريبا للتدفق الامثل ،

ولاغرو ، فان مستوى المعيشة (الفعلى أو المحتمل أو الأمثل) قد يكون اكبر (أو أقل) من مستوى المعيشة المعيارى ، وكلما زاد مستوى المعيشة (المتحقق) من مستوى المعيشة المعيارى ، كلما تمتع الفرد بمخزون رفاهى اكبر ،

٣ ـ مستوى المعيشة : مكوناته ومؤشراتها :

قد يبدو للبعض ان اصطلاح " مستوى المعيشة " اصطلاح بسيط ، لا هلامى لايمكن الامساك بأهدابه ، وبالتالى من الصعب قياسه ، وذلك على عكس اصطلاح " نفقات المعيشة " مثلا الذى يمكن الالمام به ، وتوجد دراسات عنه فى كثير من البلاد ، وهذا حق بالنسبة للاصطلاحين ، الا أن معالجتنا لمستوى المعيشة تجعلنا نذكر أنه مفهوم كلى ، ينبغى تقسيمة الى مكوناته الأساسية ،

غير أنه لما كانت مثل هذه المكونات هى بدورها مفاهيم كلية ، ولا يمكن قياسها كما هى ، فاننا ـ ونحن بصدد اجراء قياس مستوى المعيشة ـ يمكننا الاستعانة بمؤشرات كل مكون ، وبعد الانتهاء من عملية التقسيم هذه ، تلزمنا

عملية تجميع ، أى تجميع المؤشرات الى مكونات ، ثم المكونات الى مستوى المعيشة .

وتجدر ملاحظة أن مكونات مستوى المعيشة ينبغى أن تغطى غالبية حاجات الانسان بشرط ان تكون هذه الحاجات رشيدة ومقبولة (على الاقل على الصعيد القومى ، ان لم تكن على الصعيد العالمى ايضا) ، مع أخذ عدة اعتبارات فى الحسبان . (١)

وقد اجتهد المؤلف الحالى بصدد مكونات مستوى المعيشة ، اذ قسمها الى ١٢ مكونا ، وهى التغذية (١) والكساء ، والاسكان ، والصحة ، والتعليم ، وظروف العمل والترويح ، والبيئة (٢) ..... وذلك كما هى موضحة بشكل رقم (٢) .

---

(١) راجع د . شنودة سمعان شنودة : " مدخل الى مستوى المعيشة " ، مرجع سابق ، ص ١٠

(١) عالجنا التغذية بشىء من التفصيل فى دراسات أخرى . راجع :
ـ د . شنودة سمعان شنودة : " التغذية والغذاء والتنمية " ، ١٩٧٨
ـ نفس المؤلف : التغذية والغذاء والتنمية فى البلاد العربية ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٧٩ .
كما أن هناك دراسة أعدها المؤلف فى هذا المجال بالنسبة لمصر

(٢) اشار المؤلف الى بعض الحقائق والملاحظات بصدد مكونات مستوى المعيشة . راجع :
د . شنودة : مدخل الى مستوى المعيشة " ، مرجع سابق ، ص ١١ .

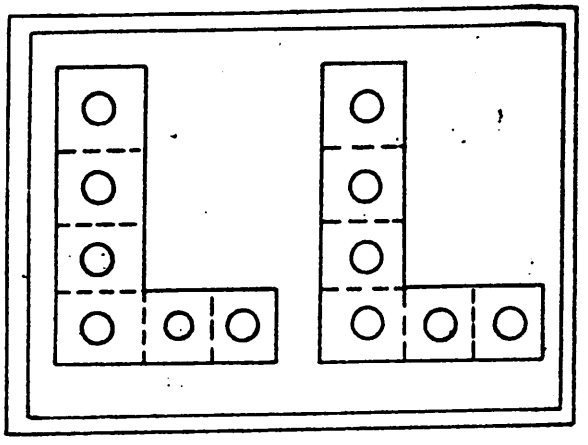

شكل رقم (٢)

مكونات مستوى المعيشـــــة

١ـ التغذيـــة

٢ـ الكســـاء

٣ـ الاسكـــان

٤ـ الصحـــــة

٥ـ التعليـــم

٦ـ ظروف العمل

٧ـ الوقت الخالـــى

٨ـ الانتقال والاتصال

٩ـ الضمان الاجتماعى

١٠ـ الامن والحمايـــة

١١ـ الترويـــــح

١٢ـ البيئـــــة

وبالنسبة لمكونات مستوى المعيشة ، نجد أنها مفاهيم كلية أيضا ، ولا يمكن قياسها بطريقة مباشرة ، ومن هنا فاننا نستعيض عن هذه المكونات مؤقتا بعدد من المؤشرات القابلة للقياس (العددى أو الترتيبى) ، والتى يمكن التعبير عنها رقميا ، ولا شك أن مثل هذه المؤشرات ستساعدنا جدا فى قياس قيمة كل مكون ، لاسيما اذا علمنا أن قيمة كل مكون هى دالة فى قيم مؤشراته .

وتتلخص مؤشرات كل مكون فى الاتى :(١)

١ ـ التغذية : مؤشرات التغذية التى يمكن افتراضها هى السعرات الحرارية اليومية للفرد .

---

(١) نوجه عناية القارئ الى وجود جدول يوضح مكونات ومؤشرات مستوى المعيشة ، راجع د . شنودة : " مدخل الى مستوى المعيشة " مرجع سابق ، جدول رقم (١) ، ص ١٤

١ ـ التغذية : مؤشرات التغذية التى يمكن اقتراحها هى السعرات الحرارية اليومية للفرد ، ونصيب الفرد من البروتين ، والسعرات الحرارية من المواد غير النشوية .

٢ ـ الكساء : المؤشران المقترحان لهذا المكون هما كمية الملبس المتحصل عليها ونوعيتها

٣ ـ الاسكان : مؤشراته ثلاثة هى الكثافة بالنسبة للحجرة (أى عدد الأفراد الذين يقطنون بكل حجرة) ، والتسهيلات الاسكانية التى يتمتع بها القاطنون أو شاغلى الوحدات السكنيه وكذا الاستخدام المستقل للوحدات السكنية .

٤ ـ الصحة : المؤشرات الثلاثة للصحة هى التسهيلات الطبية التى يتمتع بها المواطنون ومعدل الوفيات فوق سن معينه (وليكن ٥٠ عاما مثلا) ، ومنع الامراض المعدية

٥ ـ التعليم : مؤشرات التعليم المختارة هنا هى نسبة التعليم (عكس الأمية) ، وعدد سنوات التعليم التى تمت تمضيتها بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية (وقد تضاف لهما المرحلة الثانوية ايضا) ، وكذا نسبة المدرس / التلميذ .

٦ ـ ظروف العمل : لهذا المكون مؤشران هما الظروف المادية التى يباشر فى ظلها العامل عمله (منها على سبيل المثال درجة الاضاءة فى المصنع والتهوية ، والأمان من الحوادث والتسهيلات المتاحة له خلال عمله كوجبة غذائية بأسعار منخفضة وألبان مجانا ، أو تسهيلات له ولعائلته لشغل أوقات فراغه ، وكذا علاقاته برؤسائه وزملائه ومرؤسيه (علاقات عماليه) .

٧ ـ الوقت الخالى : المؤشر الوحيد لهذا المكون هو عدد الساعات الخاليه من العمل .

٨ ـ النقل والانتقال والاتصال : هذا المكون مركب يتكون من ثلاثة عناصر وهى النقل والانتقال (أو المواصلات) والاتصال .

٩ ـ الضمان الاجتماعى : ومؤشرا هذا المكون هما وجود غطاء الضمان للسكان من ناحية ، ومدى كفاية هذا الضمان .

١٠ ـ أمن الشخص وحماية ملكيته : وهذا المكون له مؤشران هما أمن الشخص نفسه (أى أمنه على حياته) وحماية ملكيته .

١١ ـ الترويح : لهذا المكون مؤشران هما الترويح عن الذهن (قراءة ، موسيقى ، مسرح وما الى ذلك) والترويح من الجسد (رياضة بدنية بأنواعها المختلفة ، رحلات وما شابه ذلك) .

١٢ ـ البيئة : ومؤشرات هذا المكون ثلاثة هى عدم تلوث البيئة ، وجمال الطبيعة وجهود الانسان لحماية البيئة .

وحتى يكون فى الامكان تجميع مؤشرات كل مكون ، يتم تحويل قيم هذه المؤشرات الى ارقام قياسية . ومن هذه الارقام القياسية للمؤشرات ، يمكننا الوصول الى ارقام للمكونات ثم رقم لمستوى المعيشة .

ولما كانت هناك صعوبات فنية وعملية بصدد الوصول الى رقم واحد لمستوى المعيشة ، كما أنه من الصعب الاستعانة بمثل هذا الرقم فى مقارنة مستويات المعيشة فى البلاد ذات الانظمة المختلفة والتى تمر بمراحل تنمية مختلفة ، فانه قد يكون من الافضل وبالنسبة للبلاد الاقل تطورا — اعداد مجموعة من المؤشرات للاستعانة بها عند كشف النقاب عن مستوى المعيشة بهذه البلاد .

٤ — الآثار المتبادلة لمكونات مستوى المعيشة :

أن كل مكون من مكونات مستوى المعيشة يؤثر على مستوى المعيشة نفسه ، وذلك لان مستوى المعيشة هو دالة فى جميع مكونات مستوى المعيشة . وبالاضافة الى ذلك ، نجد أن مكونات مستوى المعيشة تؤثر فى بعضها البعض . فالافتقار الى جزء من مكون معين قد تكون له آثارا ضارة تجب النفع الناشئ عن توافر مكونات اخرى . مثال ذلك التغذية ، فاذا لم يحصل الانسان على غذائه (لفترة أسبوعين بالنسبة للطعام وأسبوع أو حتى أقل بالنسبة للماء) فان صحته الجسمية ستتأثر قطعا . وقد يفقد حياته بعد فترة قصيرة ، بالرغم مما قد يكون لديه من ملابس فاخرة ، ومسكن لوكس مثلا . فهنا نجد أن الاثر السالب — الناجم عن نقص فى أحد هذه المكونات قد يلغى كل الآثار الموجبة الناشئة عن توافر مكونات أخرى . مثال آخر هو الافتقار الى عنصر الأمان ، فان هذا كفيل ايضا بفقدان الانسان لحياته (حوادث السيارات أو الأخذ بالثأر وما الى ذلك) .

ومن ناحية أخرى ، نجد أن لمكونات مستوى المعيشة آثارها المتبادلة . فالتغذية تؤثر على الصحة والمقدرة على الاستيعاب والتركيز وكذا الانتاجية ، بينما التغذية تتأثر بالتعليم والبيئة وما شابه ذلك .(١)

الفصل الثالث
مستوى المعيشة وبعض المفاهيم الأخرى

نشير هنا في عجالة الى مفهوم مستوى المعيشة وبعض المفاهيم الاخرى ، ومنها الدخل والاستهلاك ، والرفاهة الاقتصادية ، والرفاهة المجتمعية ونوعية الحياة وأخيرا مفهوم الحاجات الاساسية .

١ — مستوى المعيشة والدخل :

يختلف مستوى المعيشة عن الدخل على أساس أن مستوى المعيشة يعبر عن اشباع حاجات الانسان المختلفة ، وهنا يعتبر هذا الاشباع بمثابة عائد او مخرجات وهو متولد عن تدفق من السلع والخدمات ، ويتأثر بجميع ظروف الحياة . أما الدخل (المتوسط) ، فهو يعتبر بمثابة موارد أو مدخلات لتوليد هذا الاشباع ومن هنا فان الدخل يعتبر بمثابة نفقة أو تكلفة انتاج هذا الاشباع ، وهذا ينطبق ايضا على ناتج الفرد في المتوسط .

وتجدر الاشارة الى أنه يتم التعبير عن متوسط دخل الفرد بالنقود . كما أنه يمكن قياس ناتج الفرد بوحدات طبيعية (بالاطنان والكيلو جرامات وما الى ذلك وكذا بالنقود (بالاستعانه بالاسعار) . أما الرفاهة المجتمعية فلايمكن قياسها

---

(١) أوضحنا ذلك في شكل مبسط . راجع د . شنودة : مدخل الى مستوى المعيشة ، مرجع سابق ، شكل رقم (٢) ، ص ١٢ .

بالنقود ، ولكن باستخدام وحدات حقيقية خاصة أو أرقام قياسية مشتقة من هذه الوحدات ومن هنا فان ناتج الفرد لايمكن أن يكون مرادفا لمستوى المعيشة ، بل ولايمكن أن يكون ذلك الجزء المستهلك من ناتج الفرد مرادفا لمستوى المعيشة ، ذلك لان الاستهلاك هنا لايتضمن جميع مكونات مستوى المعيشة (مثل احوال العمل ، والوقت الحالى ، والبيئة ، والضمان الاجتماعى ، والامان الشخصى) . وبعبارة أخرى ، فان هذه المكونات لاتظهر فى الحسابات القومية للدخل . وبالاضافة الى ذلك ، فان الزيادة فى الناتج القومى — والتى يفترض فيها أن تؤدى الى تحسين مستوى المعيشة ، قد تؤدى الى التأثير سلبيا على نوعية الحياة ، خاصة عندما تكون مثل هذه الزيادة فى الناتج مصحوبة ببعض المشاكل المتلازمه مع التصنيع والتحضر الزائد كازدحام السكان وتلوث البيئة ومشاكل أخرى اجتماعية (كزيادة معدلات الطلاق ، وادمان المخدرات والدعارة) والافتقار الى الأمن الشخصى (كنتيجة لازدحام المرور ، وارتفاع معدلات الجريمة) . وفى عبارة وجيزه ، فان التقدم قد يكون منفرا أو يدعو الى التوتر . (١)

وبالاضافة الى ماتقدم ، فانه بالرغم من أن هناك بعض المكونات التى يمكن أن تعطى جوانبها قيما نقدية وتدخل ضمن الحسابات القومية ، الا ان هذه القيم النقدية لاتعبر عن القوة الحقيقى أو الوضع الحقيقى لهذه القيم ، مثال ذلك خدمات الصحة والاسكان فزيادة الانفاق عليها لايعنى دائما تحسن احوال الصحة والاسكان (والعكس صحيح) .

وبالاضافة الى ماتقدم ، فان عددا كبيرا من الكتاب حاليا يلقون ظلالا من الشك على متوسط الدخل نفسه . فقد أدركوا أن حسابات الدخل تختص اساسا بالمؤشرات الاقتصادية ولاتتضمن بعض المؤشرات المجتمعية الاخرى (الثقافة والبيئة ... وما الى ذلك) والتى قد تكون قطاعا — أو عنصرا هاما من نوعية الحياة أو مستوى المعيشة .

---

(١) للتفصيل اكثر راجع : د . شنوده سمعان شنودة : بعض الافكار التمهيدية لحديثة احدى ندوات الصندوق العربى للتنمية (الكويت) معهد التخطيط القومى — (القاهره) ، اكتوبر ١٩٧٨ .

وعندما يثور التساؤل الآتى : كيف نزيد مستوى المعيشة ؟ بدلا من السؤال : كيف نزيد دخل الفرد ؟ فان هذا لا يعنى ان هذين السؤالين متناقضان ، فزيادة مستوى المعيشة لا تعنى بالضرورة تقليل أو خفض متوسط دخل الفرد ، وانما على العكس ، فقد يتطلب ذلك زيادته ، ولكن نقصد هنا أنه عند معالجة مستوى المعيشة لابد من أخذ مؤشرات اضافية فى الاعتبار ، لأنه كما سبق ذكره قد تؤدى زيادة دخل الفرد الى بعض التوتر .

٢ ـ مستوى المعيشة والاستهلاك :

نظرا لعدم وجود وحدة قياسية لقياس مستوى المعيشة ، فان هذا حدى ببعض العلماء الى أن يعبروا عن مستوى المعيشة عن طريق الانفاق الاستهلاكى ، أى يحاولوا أن يقرروا قيمة نقدية لبعض (وليس كل) مكونات مستوى المعيشة غير أنه ينبغى علينا من البداية تأكيد أن مستوى المعيشة والاستهلاك (أو الانفاق الاستهلاكى) ليسا مترادفين فكلما سبق توضيحه ، فان الاستهلاك (أو الانفاق على الاستهلاك) لا يتضمن بعض البنود التى تكون جزءا ومكونا من مكونات مستوى المعيشة ، مثل أحوال العمل والوقت الخالى ، والبيئة ، والضمان الاجتماعى ، والأمن الشخصى .... هذه البنود المذكورة حالا لا يمكن أن تظهر فى الانفاق الاستهلاكى وليس لها مقابل فى الحسابات التومية .

غير أن هذا لا يمنعنا من القول بأنه من الممكن ـ بوجه عام ـ القول بأن زيادة الاستهلاك أو الانفاق الاستهلاكى قد تكون احدى دلالات تحسن مستوى المعيشة بشرط أن تكون هذه الزيادة حقيقية وليست ظاهرية ، كما أنه ينبغى أن تؤدى مثل هذه الزيادة الى تحسن جميع أو على أضعف الايمان بعض ـ مكونات مستوى المعيشة دون أن تكون حصيلتها النهائية سوء مستوى المعيشة أو التقليل منه .

وقد يؤدى ذلك بالبعض الى المحاجة بوجود ارتباط بين الاستهلاك ومستوى المعيشة غير أن الرد على ذلك هو أن هذا الوضع قد يكون صحيحا احيانا ، ولكن الامر ليس كذلك على الدوام ، كما وأنه على افتراض وجود نوع أو أخر من الارتباط الا أنه لايمدنا بتنبؤ دقيق وواضح عن مستوى المعيشة حتى ولو وقفنا على الاستهلاك . وهذا مرجعه أن مستوى المعيشة هو دالة ليس فقط فى الاستهلاك وانما ايضا فى متغيرات مختلفة تتلخص فى بعض مكونات مستوى المعيشة المشار اليها فيما سبق والتى لايتضمنها الاستهلاك .

وتجرنا مناقشة الاستهلاك هنا الى الاشارة الى ميزانية الاسرة . وسوف لا نخوض فى موضوع ميزانية الاسرة هنا ، ولكن نقرر أن هناك عدة دراسات فى البلاد الاقل تطورا تمت عن ميزانية الاسرة بأسلوب العينة للافصاح عن مستويات المعيشة . ويجد القارئ بأحد الملاحق هذه البلاد فى الفترة ١٩٣٠ ـ ١٩٥٠ فى افريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية . وها هى مصر على سبيل المثال ، حيث تم اعداد دراسات عن ميزانية الاسرة عام ١٩٣٩ فى الشرقية ، وعام ١٩٤٤ باسكندرية وعام ١٩٤٧ بمنيا السرج .

٣ ـ مستوى المعيشة والرفاهة الاقتصادية :

تجدر الاشارة من البداية الى أن مستوى المعيشة ليست مرادفا للرفاهة الاقتصادية ، فهما مختلفان ، على نحو ماسيرد حالا .

والرفاهة الاقتصادية هى جزء من الرفاهة العامة أو الرفاهه المجتمعية[1] . ومن هنا يمكن تعريف الرفاهه الاقتصادية على أنه ذلك الجزء من الرفاهه العامة التى يمكن قياسها ـ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ـ عن طريق النقود .

---

(١) لتفصيل اكثر انظر د . شنوده سمعان شنوده : أضواء على الرفاهية الاقتصادية ، يوليو ١٩٧٨ .

وهناك عدة مناهج بصدد تحليل الرفاهه الاقتصادية لانخوض غمارها هنا • ويكفى أن نذكر ان جميع هذه المناهج بدون استثناء ـ أدت بالرفاهة الى طريق مسدود لتصبح بمثابة مفهوم نظرى ليس من السهل تكييفه ليكون مستساغا فى الواقع العملى للافصاح عن مستوى المعيشة • وهذا ما يجعلنا نشبه الرفاهه الاقتصادية فى بساطة بالكعكة فلتحسين الرفاهة الاقتصادية للسكان ينبغى زيادة • حجم الكعكة (جانب الانتاج) ـ وتوزيعها بعدالة (جانب التوزيع) • وهنا نجد أن الانتاج (مثله مثل التوزيع) لايأخذ فى الاعتبار جميع مكونات مستوى المعيشة • ومن هنا ، فان " الرفاهية الاقتصادية لايمكن اعتبارها بمثابة مرادفا لاصطلاح " مستوى المعيشة " •

وبالرغم من ذلك ، فيمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين اتجاه الناتج القومى ومستوى المعيشة • فكلما زاد الناتج القومى كلما كان متوقعا تحسن مستوى المعيشة ، بشرط الا تؤدى زيادة الناتج القومى الى الاهباط أو التوتر • كما نضيف ايضا ، أنه حتى ولو علمنا مقدار الزيادة المحتملة فى الناتج ، فان هذا لايعنى سهولة التنبؤ بما سيكون عليه مستوى المعيشة •

٤ ـ مستوى المعيشة والرفاهية المجتمعية ونوعية الحياة :

تطور اصطلاح الرفاهة من كلمة المتعه والسعادة الى اصطلاح الرفاهة الاقتصادية ثم الرفاهه المجتمعية ويحلو للبعض أن يطلق عليه مستوى المعيشة • كما أن هناك فريقا من الكتاب يطلق عليه نوعية الحياة • ولما كنا قد أشرنا الى الرفاهة الاقتصادية حالا ، فاننا نشير هنا الى الرفاهة المجتمعية ونوعية الحياة •

ويقصد بالرفاهة المجتمعية كلا من الرفاهة الاقتصادية وغير الاقتصادية ، والتى تخضع مكوناتها للقياس عدديا أو تقييميا • والرفاهة المجتمعية اما أن تكون فى شكل تدفق ، وهنا يطلق عليها مستوى المعيشة (وبالتالى فان الرفاهة المجتمعية ـ كتدفق ـ ومستوى المعيشة يكونان مترادفين) ، واما ان تكون فى شكل رصيد

أو مخزون أو حالة ، ويطلق عليها رصيد الرفاهه أو مخزون الرفاهه أو حالة أو موقف الرفاهة .

٥ ـ مستوى المعيشة والحاجات الاساسية :

يتذكر المؤلف الحالى قولة صديقة د . شهاب عندما عرض عليه المؤلف الحالى فى حماس بعض صفحات هذه الدراسة للتعليق عليها اذ يقول : " انى وان كنت اكره الرأسمالية فاننى أمقت الشيوعية .... وأبغض السياسة لان ساحتها مثل ساحة السيرك ، فهى تتأرجح فى هذه الساحة بين نكتة كبيرة يطلقها مهرج السيرك والى لعبة مميته يؤديها لاعب محترف فى نفس السيرك " .

وبالرغم مما حوته هذه العباره من معانى وصور صحت أوجانبها الصواب ، الا انها لاتخلو من نفرى .

وفكرة الحاجات الاساسية " فقاعة " أو " فزقعة " ظهرت رسميا فى أحد الامم المتحدة فى بلد رأسمالية ، تلقفها بعض مدعى المتحدثين عن العالم الثالث والمستشرقين لتلوكها أفواههم ويتلمظونها دون جمع أوفهم . وفى الواقع ان فكرة " الحاجات الاساسية " انما هى فكرة انهزامية تحقن البلاد الاقل تطورا بمخدر خبيث لتقع شعوبها فى سبات عميق قد لا يستيقظوا منه الا بعد فوات الأوان .

ان الحاجات الاساسية التى يتشدق بها البعض الآن هى مجرد تصور حاجات محدودة . ويصورون لسكان البلاد الاقل تطورا انها نهاية المطاف أو الهدف النهائى الذى ينبغى ان تسعى اليه .

والمؤلف الحالى يتساءل :

—والآن وقد فراغهم عن فكرة الحاجات الاساسية ، فمتى سيتم اشباع هـذه الحاجات ؟ وهل هناك فعلا خطة على المستوى العالمى تقابلها خطط على المستويات الوطنية تعمل على اشباع هذه الحاجات خلال فترة محددة النقل خمسة سنوات أو عشرة سنوات ؟ وهل هناك جهود عالمية ووطنية لتحقيق ذلك ؟ اننا ننتظر الاجابة .

ان فكرة الحاجات الاساسية ينبغى أن تتلاشى فورا ويحل محلها مفهوم " مستوى المعيشة " حتى تحقيق المعيشة الكريمة لثلاثة أرباع سكان كوكبنا الذين يعانون من قسوة الحياة فى وجود ترف متواجد حتى فى افقر البلاد الاقل تطورا التى قامت فيها ثورات وطنية ولكنه مقصور على فئات بعينها تستحوذ على نصيب الاسد من الحياة .

" وفقاعة " أخرى مشابهة " للحاجات الاساسية " هى فكرة النظام الاقتصادى العالمى الجديد ....

وهى فكرة خائبة فعلا تنادى بنظام عالمى جديد بينما الأنظمة الاقتصادية المحلية فى العديد من البلاد الاقل تطورا عتيقة فعلا . لابد من تقوية الانظمه المحلية وتطورها أو اعادة بنائها قبل التناوة بنظام عالمى جديد .... يبدو فى هذه الظروف الراهنة وبسبب موقف البلاد الاقل تطورا مستحيلا . واذا ماتقوت هذه الأنظمة ستحقق مستويات معيشة .

الفصل الرابـــــــــــع
متســـــــتوى المعيشـــــة والتنميـــــة
والتقسيمين التنموى والمعيشى (الرفاهى)

نتناول هنا علاقة مستوى المعيشة بالتنمية ثم التقسيم التنموى والتقسيم المعيشـــــى والرفاهى .

١ ـ مستوى المعيشة والتنمية :

يركز المؤلف على دراسة مستوى المعيشة ، لان تحسين مستوى المعيشة للانسـان هو الهدف النهائى والاساسى لأية سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية ... كما ذكرنا من قبل . كما وأن تحسين مستوى المعيشة يعمل على زيادة انتاجية الانسان ، ويسـرع من عجلة التنمية وهذا مادفعنا الى معالجة العلاقة بين مستوى المعيشة والتنميـــة

ولا غـرو ، فهناك آثار متبادلة بينهما فالتنمية تتيح ـ فى ظل ظروف معينـة سلفا (طبيا توخدمات) ، إستخدامها يؤدى فى الغالب الى تحسين مستوى المعيشة ومن ناحية أخرى ، نجد أن تحسين مستوى المعيشة يؤدى الى زيادة الانتاجيـــة اذ تزداد انتاجية الانسان ، وهذه بدورها تؤدى الى رفع معدلات التنمية [1] .

---

(١) للوقوف على توضيح ذلك باستخدام رسم مبسط راجع د . شنودة : " مدخل الـــى مستوى المعيشة " مرجع سابق ، شكل ٣ ـ ٦ حيث يتضح ذلك بالقاء نظره علـــى منصف على منتصف الشكل . ويمكننا الوقوف على الآثار المتبادلة بين التنمية ومســتوى المعيشة يتتبع الاسهم باعلى واسفل الشكل المذكور . فبدأ على الشكل نلحظ اثـــر التنمية على مستوى المعيشة ، بينما نلحظ أثر مستوى المعيشة على التنمية ممثـــلا بلأ سهم الموضحه باسفل الشكل نفسة .

٢ ـ بلاد العالم بين التقسيمين التنموى والمعيشي (الرفاهي)

نسمع منذ بداية الستينات بشكل مكثف عن العالم الثالث . ولا شك أن هذا يعنى وجود عالم أول وعالم ثانى . ويجتهد المؤلف الحالى فى تقسيم الكون الى ست عوالم :

١ ـ العالم الاول : وهذا يضم سكان البلاد الرأسمالية الصناعية المتقدمة فى أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) وغرب القارة الاوربية وقارة استراليا .

٢ ـ العالم الثانى : وهذا يضم سكان البلاد الاشتراكية (شرق القارة الاوربية) .

٣ ـ العالم الثالث : وهذا يضم سكان غالبية بلاد القارات الثلاث : افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، غير المنتجة للبترول أو أى معادن اخرى اغتنت من ورائها .

٤ ـ العالم الرابع : ويضم سكان بعض بلاد القارات الثلاث السابقة (افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية) المنتجة للبترول : أو الفوسفات أو أية سلع استخراجية أخرى أدت الى غنى هذه البلاد فجأة . (وتجدر الاشارة الى أن هذه البلاد تنتمى فى الاصل الى بلاد العالم الثالث) .

٥ ـ العالم الخامس : ويضم سكان بلاد أو مناطق قليلة العدد ، مثل سكان الاسكيمو (فى المناطق القطبية) وسكان أواسط أفريقيا .

٦ ـ العالم السادس : ويضم سكان الكواكب الأخرى .

وبعد أن الحنا الى هذه العوالم الستة ، يحق للمؤلف أن يفرق بين التقسيم التنموى والتقسيم الرفاهى كالآتى : ـ

أ - التقسيم التنموى :

يمكن للمؤلف الحالى أن يقسم البلاد فى القارات المختلفة الى مجموعتين :

أ/ البلاد المتقدمة DC's أو البلاد الاكثر تطورا

وهذه تتضمن البلاد الرأسمالية الصناعية المتقدمة . فى امريكا الشمالية الولايات المتحدة وكندا وغرب القارة الاوربية ، وقارة استراليا [1] (أى بلاد العالم الاول) - وبعض البلاد الاشتراكية - مثل المانيا الشرقية (أى بعض بلاد العالم الثانى)

أ/ ٢ البلاد الاقل تطورا LDC's

منقسمها الى :

(١) بلاد تأخذ حديثا بأسباب التقدم Ding C's وهى غالبية بلاد افريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية (أى غالبية بلاد العالم الثالث وكذا بلاد العالم الرابع) .

(٢) بلاد متخلفة UDC's وهى بعض البلاد فى افريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية (أى عدد من بلاد العالم الثالث) .

(٣) بلاد محتقرة BC's وهى بلاد المنطقة الجنوبية وأواسط افريقيا (أى بلاد العالم الخامس) .

ويمكن توضيح هذا التقسيم التنموى فى الشكل المبسط رقم (٣)

---

(١) درج البعض فى السبعينيات على اضافة اليابان الى هذه المجموعة .

ب ـ التقسيم المعيشي أو الرفاهي :

يمكن لنا أن نقسم البلاد القارات المختلفة الى مجموعتين

ب/ ١ بلاد الرفاهة الاكثر More-welfare Countries (MWC's)

وهذه تضم :

- البلاد الرأسمالية المتقدمة في امريكا الشمالية ـ الولايات المتحدة وكندا
- وغرب القاره الاوربية وقارة استراليا (أي بلاد العالم الاول) .
- بعض البلاد الاشتراكية (أي بعض بلاد العالم الثاني) .
- قطاع من البلاد المنتجة للبترول (أي قطاع من سكان بلاد العالم الرابع) .

ب/ ٢ بلاد الرفاهة الاقل : Less-welfare Countries (LWC's)

وهذه يتدرج تحتها

(١) بلاد الرفاهة تتزايد فيها بشكل ملحوظ Increasing-welfare Countries (IWC's)

وهذه تضم : ـ

- معظم بلاد العالم الثاني .
- عدد قليل من بلاد العالم الثالث .
- عدد قليل من بلاد العالم الرابع .

(٢) بلاد تكون الرفاهه منخفضة فيها فعلا و غير كافية Under-welfare Countries (UWC's)

وهذه تضم :

- عدد كبير من بلاد العالم الثالث .
- بعض قطاعات فقيرة في بلاد العالم الرابع .
- معظم بلاد العالم الخامس .

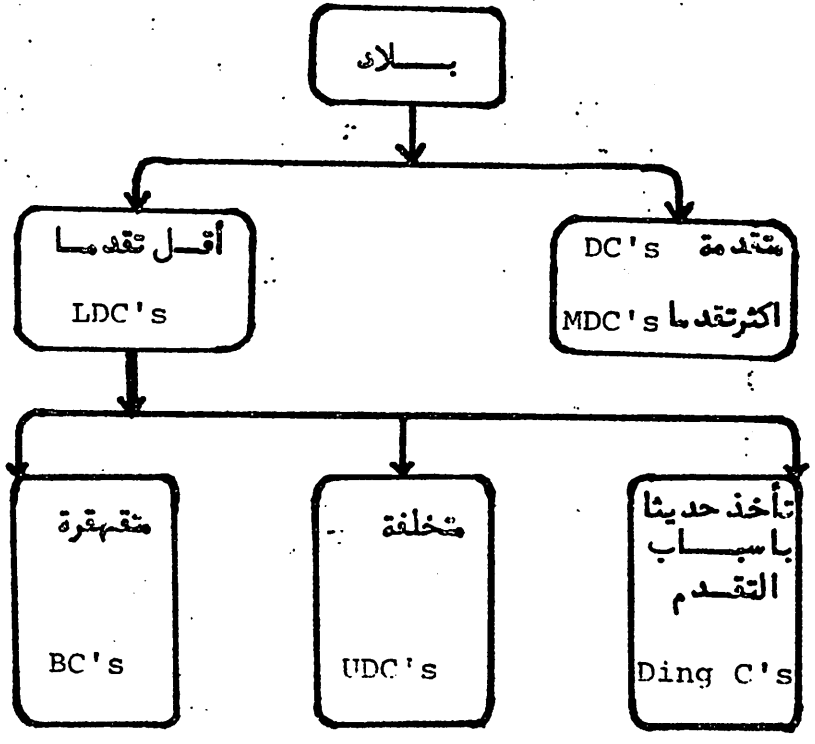

شكل رقـم (٣)

التقســيم التنمــوى

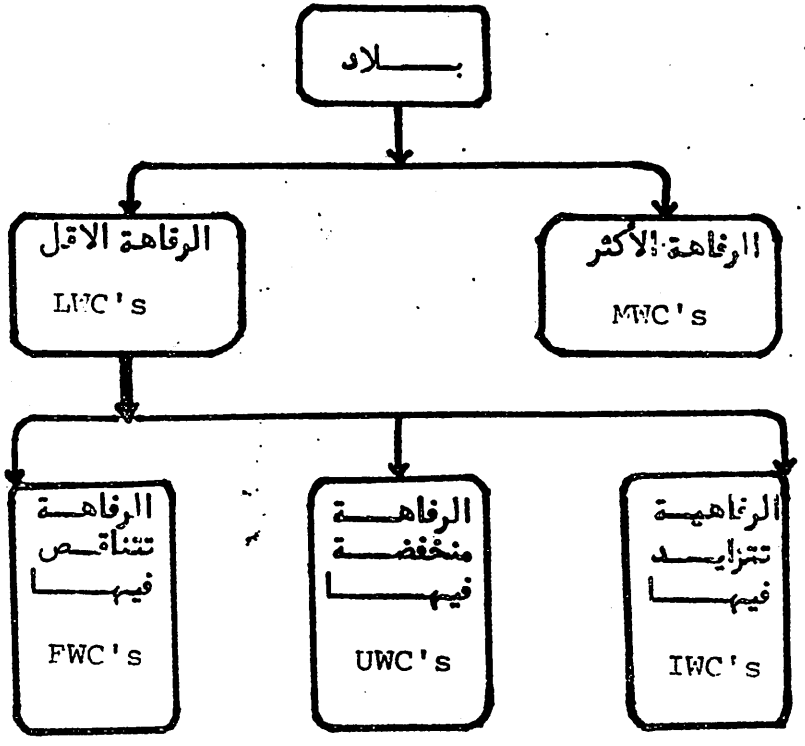

شكـل رقـم (٤)

التقســيم الرفاهــى

(٣) بلاد الرفاهه تتناقص فيها Falling-welfare Countries (FWC's)

ويندرج تحتها :-

- عدد قليل من بلاد العالم الثالث (بسبب القحط والجفاف وخلافه)
- بعض بلاد العالم الخامس (بسبب الطقس البارد جدا أو بسبب الطقس الحار جدا .

ومن الممكن تلخيص كل ذلك فى الجدول رقم ( ) ، وأيضا فى الشكلين (٣) ، (٤) اللذين يوضحان كلا من التقسيم التنموى من ناحية والتقسيم الرفاهى من ناحية أخرى .

جدول رقـــم ( )

بلاد العوالم المختلفة بين التقسيمين التنموى والرفاهـــى

العالـــم	(أ) التقسيم التنموى الاقتصـــادى				(ب) التقسيم الرفاهـــى			
	بلاد متقدمة	تنمو حديثا	أقل تطورا منخفضة	أقل تطورا متأخره	رفاهة أعلى	بلاد الرفاهة الأقل منزايده	بلاد الرفاهة الأقل منخفضة	بلاد الرفاهة الأقل متناقصه
بلاد العالم الاول	كلها متقدمه اقتصاديـة	—	بعض جنوب فيهـــا	—	كلها ذات رفاهه اكثر	—	بعض جنوب فيهـــا	—
بلاد العالم الثانى	عدد قليل يقترب من بلاد العالم الاول	عدد كبير	—	—	عدد قليل	عدد كبير	—	—
بلاد العالم الثالث	—	عدد قليل	عدد كبير	—	—	عدد قليل	عدد كبير	عدد قليل (بسبب التحط وخلافـه
بلاد العالم الرابع	—	عدد كبير	عدد قليل	—	عدد كبير	عدد قليل	قطاعات فى بعض هذه البلاد	—
بلاد العالم الخامس	—	—	—	كلهـــا	—	—	بعضهـا	بعضهـا
مجموع الاشخاص بالنسبه للعوالم الخمسه (مليون نسمـه) ؟								
العالم السادس	?				?			

الفصل الخامس

مستوى المعيشة وقضية توزيعه

تختلف قضية توزيع الدخل عن توزيع مستوى المعيشة . فالدخل يعبر عنه بوحدات نقدية ، بينما مستوى المعيشة يعبر عنه بوحدات حقيقية . ومن ناحية أخرى ، فان لمستوى المعيشة ١٢ مكونا لاشهر من أخذها في الاعتبار عند مناقشة توزيع مستوى المعيشة ، أو اعادة توزيعه وهنا ينبغي أن نأخذ عدة اعتبارات في الحسبان ـ ونحن بصدد توزيع مستوى المعيشة فيما .

١ ـ لابد من حد أدنى لكل مكون ينبغي اتاحته لكل فرد ، حتى والا فان مستوى المعيشة كله (وهو حصيلة الاثنى عشر مكونا) ، قد ينهار كلية اذا لم يتحقق الحد الادنى أو بعض المكونات مثال ذلك انه اذا لم يحصل الفرد على التغذية (غذاء وماء) لفترة معينة ، فقد يمرض بل وقد ويفقد حياته كلية . وينطبق ذلك بالنسبة لمكونات أخرى .

٢ ـ هناك حد أقصى لكل مكون ، لو حصل الفرد على اكثر منه ، فان ذلك لا يعوض النقص في مكون أخر يحصل عليه الفرد (يقل عن الحد الادنى المطلوب) فمثلا اذا كان الحد الادنى من السعرات الحرارية في بلد معين هو ٢٥٠٠ سعر حراري ، والحد الاقصى هو ٣٠٠٠ سعر حراري ، فان حصول الفرد على ٥٠٠٠ سعر حراري ، لا يمكن أن يعوض النقص في مكون آخر ، ولمكن الاسكان .

٣ ـ حصول الفرد على أكثر من الحد الاقصى بالنسبة لمكون من المكونات ، قد يؤدي الى خفض مستوى المعيشة في مجموعه (وذلك بسبب التأثير على مكون أو مكونات أخرى من مستوى المعيشة) . فمثلا اذا حصل الفرد على سعرات حرارية اكثر مما يتطلب جسمه ، فان هذا قد يؤثر على صحته تأثيرا سيئا ، اذ يمرض بأمراض مختلفة ويقل مستوى معيشته ومن هنا فان الزيادة في السعرات الحرارية عن الحد الاقصى يكون بمثابة فقد بل ويعتبر فقد ضار Harmful waste

وبعد أن أشرنا الى الاعتبارات السابقة ، يمكننا القول أنه عند مناقشة قضية توزيع المستوى المعيشة ، لابد من ضمان الحد الادنى لكل مكون من مكونات مستوى المعيشة .

ولمناقشة قضية توزيع مستوى المعيشة ، ينبغى أن نناقش معها قضية توزيع الدخل حتى نتعرف على الفرق الجوهرى بينهما ، والذى يظهر بجلاء عندما نعرض لكل من خط الوفرة (خط كوبيا Copia line) وخط الرفاهه (خط سالوس) Salus line

(١) خط سالوس Salus line

خط سالوس أو خط الرفاهة أو مستوى المعيشة فكرة جديدة قدمها المؤلف فى أحد أبحاثة [1] . وتتلخص الفكرة هنا فى أن يقصد الانتهاء من اعداد أطلس لمستوى المعيشة فى كل بلد وفقا لظروفه المختلفة من اقتصادية واجتماعية وسياسية .... وما الى ذلك ، (آخذين فى الاعتبار توافر الحد الادنى من كل مكون فتعرف على الاحتياجات المعيارية standardised requirements للسكان حسب مجموعات السن والجنس وأنواع النشاط وتعتبرها بمثابة الاحتياجات الاجتماعية MSR . ومن المعروف أنه يمكن ثبات هذه الاحتياجات لفترات طويلة نسبيا (١٠ اسنوات على الاقل) وذلك اذا ظلت الاشياء الأخرى على حالها (من أذواق ، حالات الحرب والسلام وما الى ذلك) .

ويمكن تصوير هذه الاحتياجات موضحه فى رقم مستوى المعيشة ، أو أرقام مؤشرات مستوى المعيشة . ولما كنا قد افترضنا ثبات هذه الحاجات لفترة طويله ولتكن ١٠ سنوات مثلا فانه يمكن تمثيل ذلك فى شكل بيانى ، حيث تظهر هذه الحاجات فى شكل

---

(١) للتفصيل اكثر راجع Shenouda , S . Salus , ete op .. cit

خط مستقيم يوازى محور السينات ، كما هو موضح فى شكل (٥) ، أطلقنا عليه خط سالوس(٧) أو خط الرفاهه • ومن هنا نعرف خط سالوس أو خط الرفاهه أو خط مستوى المعيشة بانه الخط الذى يمثل الحاجات المجتمعية الدنيا بوحدات حقيقية • وفى الرسم ، اطلقنا على المنطقة التى تعلو خط سالوس ، منطقة سالوس أى منطقة الرفاهه) ، كما أطلقنا على المنطقة التى باسفل ذلك الخط منطقة اللارفاهه • Diswelfare area

أما اذا كان يحدث تغير كل ١٠ سنوات ، بأن تزداد الحاجات المجتمعية المعيارية (وفقا لتقدم مراحل التنمية ، وتغير الاذواق وسيادة السلام ربوع البلاد) وكنا بصدد ٢٠ عاما ، فان خط سالوس يظهر خطا مستقيما موازيا لمحور الستينات فى فترة العشر سنوات الاولى • أما فى فترة العشر سنوات التالية فانه يكون خطا مستقيما موازيا لمحور الستينات ولكن بعيدا عنه أكثر بمقدار الزيادة فى الحاجات المجتمعية الحقيقية أى الزيادة فى مستوى المعيشة) من العشرة سنوات الاولى ، وذلك كما هو واضح بشكل رقم (٦) •

وبنفس الطريقة يمكن تصور الموقف ، لو كنا بصدد فترة ٣٠ عاما ، وتزداد فيها ايضا الحاجات المجتمعية المعيارية كل ١٠ سنوات فان خط سالوس يظهر خطا مستقيما موازيا لمحور الستينات ذات ثلاثة ارتفاعات مختلفة تمثل ثلاثة فترات • وهذا واضح فى شكل رقم (٧) • كذلك الحال لو كنا بصدد فترة ٤٠ عاما ، كما هو موضح فى شكل رقم (٨) •

---

(٧) سالوس كلمة لاتينية تعنى الرفاهه •

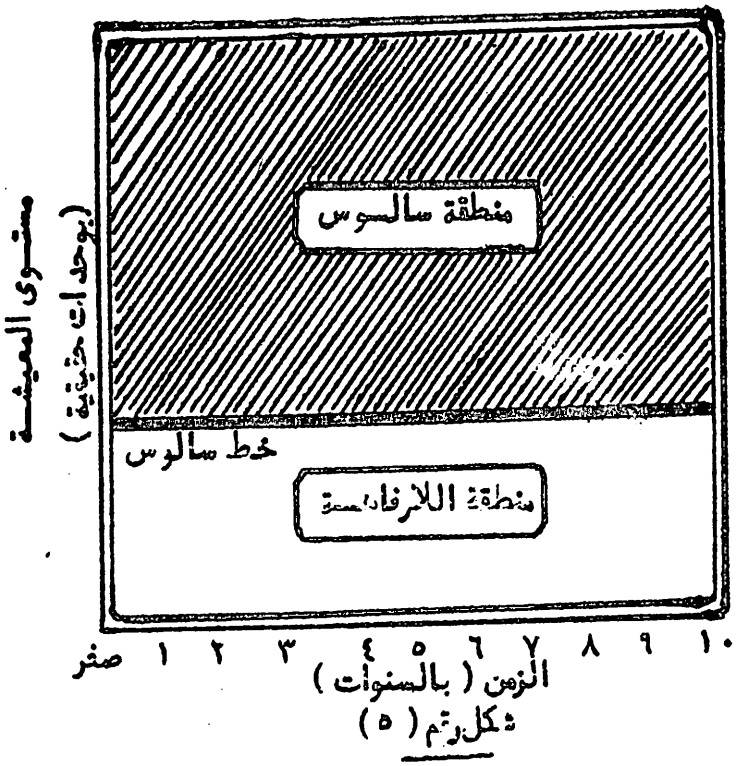

شكل رقم (٥)

خط سالسوس (١٠ سنوات)

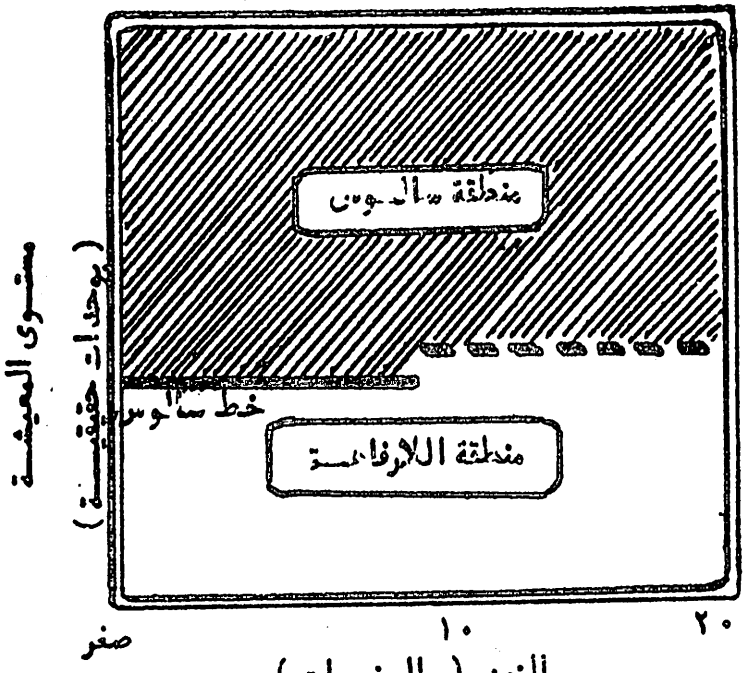

شكل رقم (٦)

خط سالسوس (٢٠ سنة)

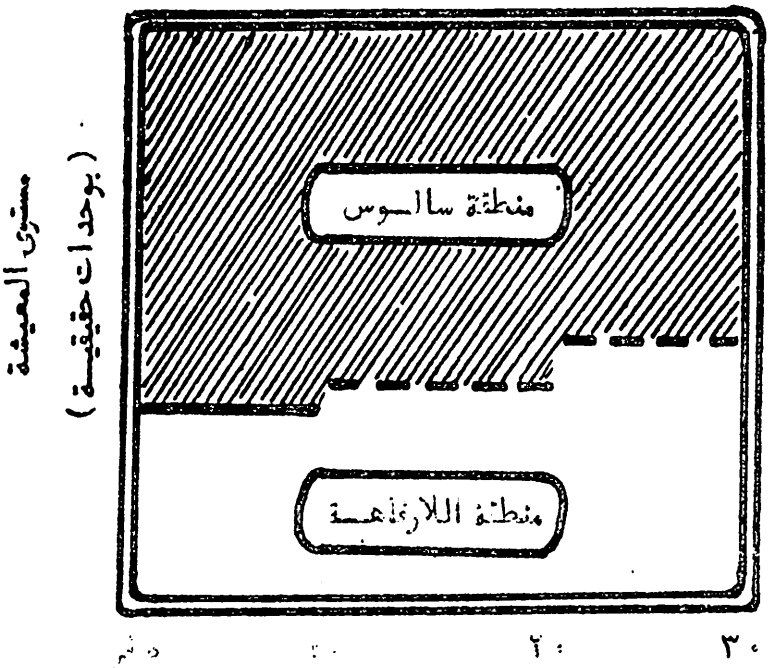

الزمن (بالسنوات)

شكل (٧)

خط سالوس (٣٠ سنة)

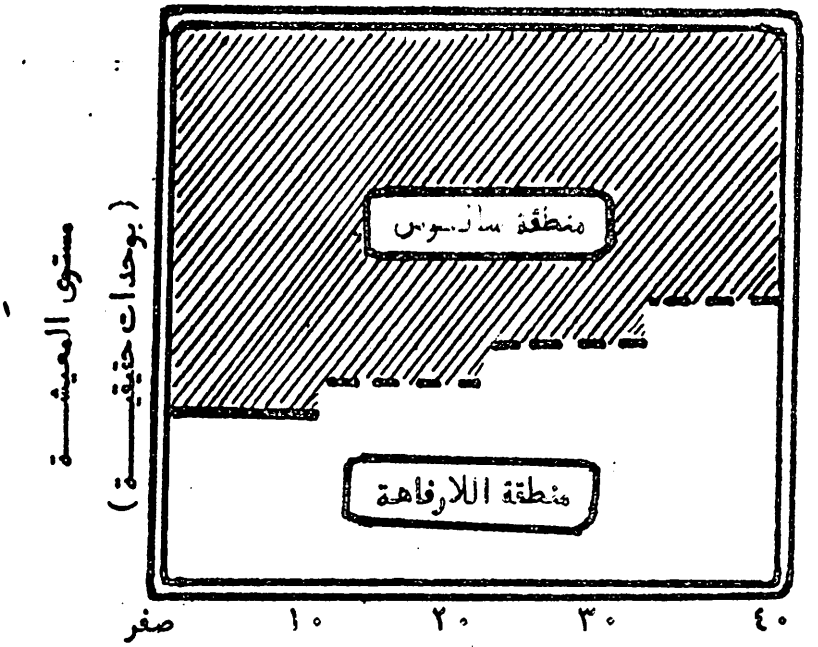

الزمن (بالسنوات)

شكل رقم (٨)

خط سالوس (٤٠ سنة)

وتجدر الاشارة الى أنه ينبغى على صانعى السياسة والمخططين — وهم بصدد وضع الخطط أو البرامج التنموية — تفهم مغزى هذا الخط — فلا غرو أن مستوى المعيشة المستهدف وهو عبارة عن الحاجات المجتمعية للدينا (آخذين فى الاعتبار الحد الأدنى لكل مكون من مكونات مستوى المعيشة دون تجاهل البعض الآخر أو التقليل منه الا لاسباب اضطرارية (كالحروب مثلا) — لابد وأن يكون أساس أى سياسة اقتصادية اجتماعية ترسمها السلطات المسئولة سواء كانت ممثله فى رئيس الدوله أو حزب معين أو ما شابه ذلك.(١)

(٢) منحنى كوبيا(٢) Copia line

وكما ذكرنا من قبل فان مستوى المعيشة — بمكوناته المختلفه — هو بمثابة عائد ، أما عنصر التكلفه فيتمثل فى النقود المنفقه بالاضافه الى الظروف المواتيه (أو غير المواتية) التى تحقق الرفاهة أو مستوى المعيشة بمكوناته المختلفه بوحدات حقيقية ومن هنا ينبغى الوقوف على التكلفه النقدية أو قل النقود المنفقه التى تحقق الاشباع المنشود ، على أن نترك جانبا الآن الظروف الأخرى والتى لايمكن تقييمها بالنقود . واذا قلنا بأن نتركها جانبا ، فان هذا لايعنى تجاهلها ، وانما تؤخذ فى الاعتبار قطعا . والمشكلة هى أنه لايمكن التعبير عنها مباشرة بالنقود .

ومن هنا يمكننا القول بأن جملة النقود المنفقه لاتعتبر ترجمة لكل مستوى المعيشة ، ذلك لأن الجانب النقدى يفتقر الى المكونات أو العناصر غير النقدية والتى تؤخذ فى الاعتبار فقط عند معالجة مستوى المعيشة

ونريد أن نبحث الآن الانفاق النقدى الادنى Minimum Monetary Expenditure (MME) الذى يعكس بعض الاحتياجات المجتمعيه المعينة MSB تلك الاحتياجات التى يمكن أن يعبر عنها بدلالة نقدية(٣) . ومن هنا يمكن القول بأن الانفاق النقدى الادنى ليس هو الوجه الآخر للاحتياجات المجتمعية الدنيا ، وانما يعبر عن مكونات مستوى المعيشة التى يمكن أن تقوم — بطريقة أو بأخرى — بالنقود .

(١) راجع د . شنودة : " الرفاهه الدنيا كأساس للسياسة المجتمعية " Forthcoming

(٢) كوبيا كلمة لاتينية تعنى الوفرة .

(٣) للتفصيل اكثر انظر د . شنودة : مستوى المعيشة والانفاق النقدى اللازم لتحقيقة فى بلاد العالم الثالث : مصر كمثال

ويمكننا تمثيل متوسط الانفاق النقدى الأدنى MME كما هو موضح فى الشكل البيانى رقم (٩) مع ملاحظة أنه سيظهر فى شكل منحنى وليس فى شكل خط مستقيم ، لسبب واضح وهو أنه ليس من المعقول افتراض عدم تغير الاسعار لفترة عشر سنوات ، بل من المتوقع جدا احتمال ارتفاع الاسعار من عام لآخر . ومن هنا فان المنحنى الذى يمثل الانفاق النقدى الادنى المتوسط خلال العشرة سنوات يتدرج فى الارتفاع الى أعلى من اليسار الى اليمين . ونطلق على هذا المنحنى اسم منحنى كوبيا Copia line أى منحنى الوفرة . ومن هنا نعرف منحنى كوبيا أو منحنى الوفرة بأنه ذلك المنحنى الذى يمثل (متوسط) الانفاق النقدى الأدنى (بالاسعار الجارية) أو على الاقل غالبيته مكوناته

وفى الشكل رقم (٩) المشار اليه أطلقنا على المنطقه التى تعلو منحنى كوبيا ، منطقة الوفرة ، كما أطلقنا على المنطقه التى بأسفل ذلك المنحنى أسم منطقة الفقر .

أما اذا كان هناك تغيير يحدث كل ١٠ سنوات ، بأن تزداد الحاجات المجتمعية المعيارية كما ذكرنا من قبل (بسبب تقدم مراحل التنمية ، وتغير الأذواق وما الى ذلك) ، وكنا بصدد ٢٠ عاما ، فان منحنى كوبيا (أى منحنى الوفرة) فى السنوات العشرة التالية سوف لايكون مجرد استمرارا للأول ، وانما سينتقل الى أعلى بالقدر الذى تحسنت به مكونات مستوى المعيشة التى يعبر عنها بوحدات نقدية ، أو قل بقدر الزيادة فى الحاجات المجتمعية التى يعبر عنها بوحدات نقدية ، وذلك كما هو موضح بشكل رقم (١٠) .

وبنفس الطريقة يمكننا تصور الموقف ، لو كنا بصدد فترة ٣٠ عاما ، وتزداد فى السنوات العشرة الثالثه الحاجات المجتمعية المعياريه عن الفترة السابقه لها ، فان منحنى كوبيا فى الفترة الثالثه لايكون امتدادا لما يكون عليه فى الفترة الثانيه ، وانما ينتقل الى أعلى ، ذلك كما هو موضح بشكل رقم (١١) . كذلك الحال لو كنا بصدد فترة ٤٠ عاما ، كما هو موضح فى شكل رقم (١٢) .

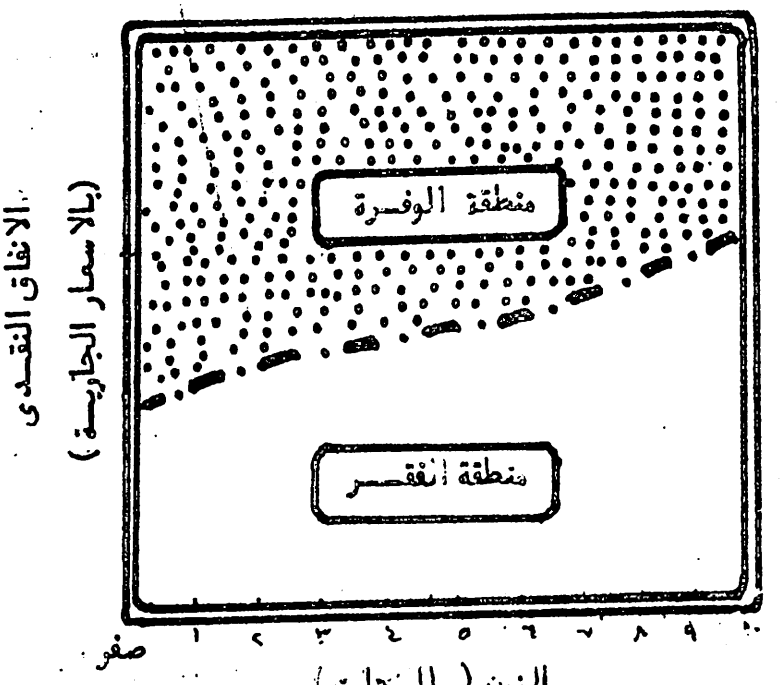

الزمن (بالسنوات)

شكل (٩)

منحنى كوبيما (١٠ سنوات)

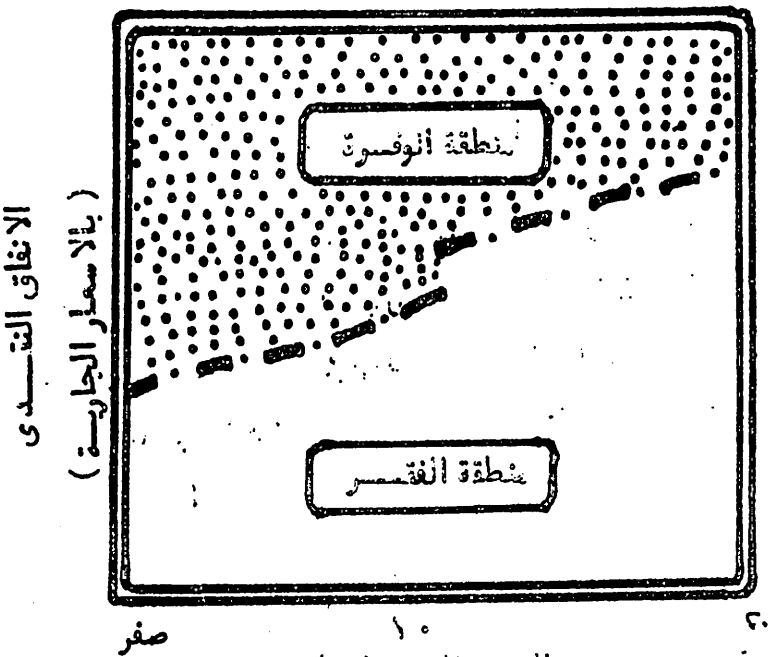

الزمن بالسنوات)

شكل (١٠)

منحنى كوبيما (٢٠ سنة)

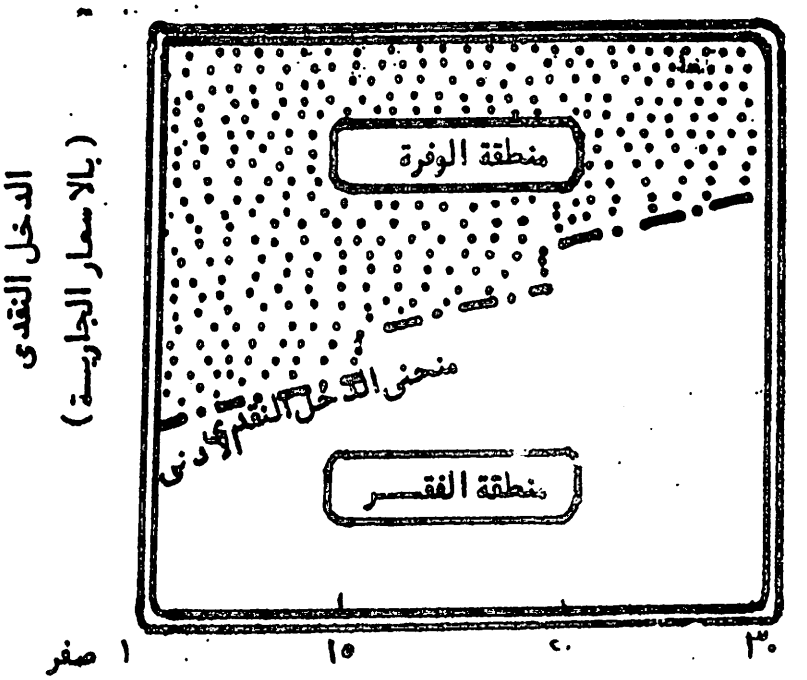

الزمن (بالسنوات)

شكل (١١)

منحنى الدخل النقدى الادنى (٣٠ سنة)

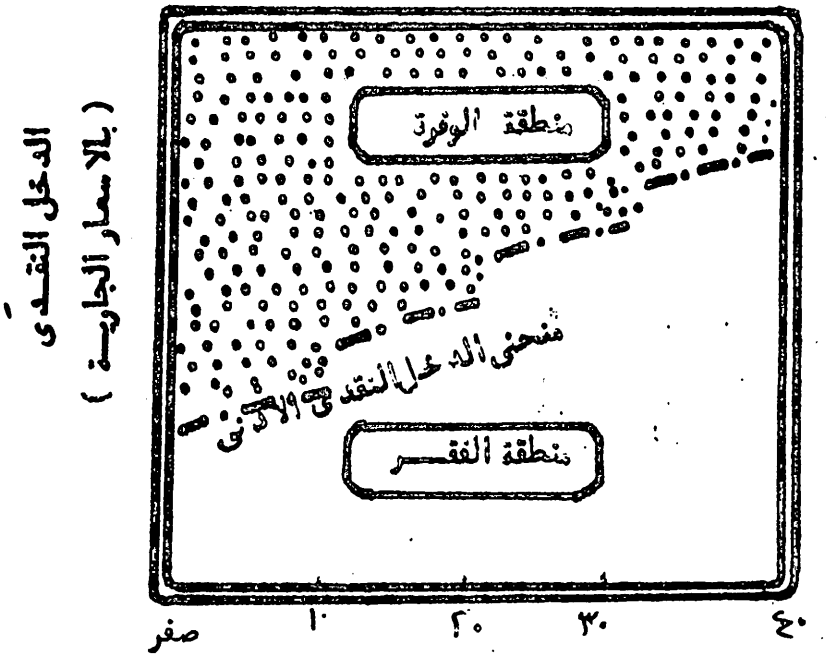

الزمن (بالسنوات)

(شكل ١٢)

منحنى الدخل النقدى الادنى (٤٠ سنة)

(٢) الدخل النقدى الأدنى

تبقى نقطة هامة تتعلق بالدخل النقدى الأدنى . وهذا يختلف من شخص لآخر ، وفق فئات الدخل المختلفة . فمن المعروف أن الميل للاستهلاك مرتفع بالنسبة للفقراء ، وهذا يعنى أن الميل للادخار لديهم يكون منخفضا . كما وأن حجم المدخرات المطلقة لدى الفقراء يكون صغيرا ، بينما لدى الأغنياء يكون كبيرا . واذا ماقسمنا المجتمع الى أربع فئات للدخل ، فسنجد أن معدلات الادخار لدى أفراد فئة الدخل المنخفض قد تتراوح مابين الصفر الى ٥٪ ، ومعدلات الادخار لدى أفراد فئة الدخل المتوسط قد تتراوح مابين ٦ الى ١٢٪ ، أما هذه المعدلات بالنسبة لافراد فئة الدخل المرتفع فقد تتراوح مابين ١٣ — ٢٠٪ ، وبالنسبة لافراد فئة الدخل المرتفع جدا فقد تتراوح مابين ٢١ — ٣٠٪ أو أكثر .

وتجدر الأشارة الى ملحوظة هامة جدا ، وهى أننا نناقش هنا الدخل المتبقى من الأجور والمرتبات . وبناء على ذلك فنستبعد مؤقتا مصادر الدخل الأخرى المتحصل عليها من عائد الثروة أو دخول ثابته من التركات وماشابه ذلك . ومن هنا فان الدخل الذى نتحدث عنه هنا يقتصر على المصادر المتبقيه من الأجور والمرتبات . ونكرر ذلك مرارا لأننا نهدف من وراء ذلك تحديد معدل وحجم الادخار من الدخل الذى يكون مصدره الأجور والمرتبات ، سواء كان ذلك فى القطاع العام أو القطاع الخاص . وبهذا الشكل من التنظيم يكون دور الدوله هو تحقيق الحد الأدنى من الدخل (من أجور أو مرتبات) يتم انفاقه لاشباع حاجات الناس المجتمع بالاضافة الى حجم معين من الادخار . وللدوله أن تلعب أى دور تراه بالنسبه لأصحاب الدخول الأخرى (عائد الثروة أم التركات أم أرباب المعاشات وغيرهم) لتحقق لهم الحد الأدنى من الدخل ، الذى يتيح أشباع حاجاتهم المجتمعية الدنيا وكذا مقدار معين من المدخرات .

واذا ركزنا هنا على أصحاب الدخول (أجور ومرتبات) من العاملين فى الحكومة

(١) أو قد تكون سالبة أحيانا بالنسبة لبعض الفئات حتى (ولو كانوا دكاترة جامعيين)

والقطاع العام ، فان السؤال الذى يفرض نفسه يكون كالآتـــى :

ـ ماهو الحد الأدنى للدخل (أجر أو مرتب) لكل عامل من العاملين فى الحكومـــه أو القطاع العام ؟[1]

لاشك أن حجم الدخل (أجر أو مرتب) يتوقف على عدة عوامل منها :

١ ـ المؤهل وما قد يتضمنه ذلك من خبرة أو مهارة معينه تتعلق بالتخصص الدقيـــق عن طريق الدراسة التى تتصل بالعمل (طبيب ، مهندس معمارى ... وما الـــى ذلك) .

٢ ـ الخبرة المكتسبه عن طريق الممارسة ومدة هذه الخبره .

٣ ـ نوع العمل ومايحتاجه من مجهود ، (اذ قد يحصل العامل على بدل طبيعـــة عمل ... بدل عدوى ، بدل جامعة ، بدل قضاء) .

٤ ـ التسهيلات العينية التى قد تمنح للعامل .

٥ ـ عوامل اجتماعية (عدد من يعولهم الفرد مثلا ... وهذا قد يؤخذ فى الاعتبـــار فى بعض الاحيان بالنسبة لتحديد المرتبات والأجور ، فالشخص العازب قـــد لايحصل على نفس مرتب المتزوج ويعول ٣ أو ٤ أفراد) .

٦ ـ مكان العمل (اذ قد يحصل العامل على بدلات معينه فى المناطق النائيه) .

وهكذا يمكننا القول بأنه بأخذ كل هذه العوامل فى الاعتبار ، فان تحديد الدخل الأدنى (جر أو مرتب) بالنسبة للعاملين فى الحكومه أو القطاع العام (وكذا بقيـــة القطاعات: قطاع خاص ، قطاع تعاونى ...) لابد وأن يشبع الحاجات المجتمعيـــة الدنيا[2] بالاضافه الى حجم المدخرات الذى يتفق عليه بالنسبه لكل فئه من فئات الدخل .

واذا أخذنا ماأوردناه فى الاعتبار فيما يتعلق بالحاجات المجتمعية الدنيا فى الأشكال البيانية الأربعه ، أرقام (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) وخط سالـــوس ، وكذا ما أوردناه بصدد منحنى كوبيا (منحنى الوفرة) فى الأشكال البيانية الأربعة أرقـــام

(١) راجع د . شنودة " مستوى المعيشة والانفاق النقدى ... " مرجع سابق
(٢) نفس المرجـــع

(٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) التى تأخذ فى الأعتبار تغير الاسعار ، وتظهر منحنى الانفاق النقدى الادنى

وأضفنا الى الاشكال الأربعة السابقه مباشرة حجم المدخرات (الذى يمكن الانفاق عليه) الى الانفاق النقدى الأدنى ، فاننا ـ وبنفس الطريقة ـ نحصل على منحنى الدخل النقدى الأدنى ( ) كما هو موضح بالاشكال البيانية الأربعة التالية أرقام (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) ، مع ملاحظة أن المحور الصادى ـ فى الأشكال الأربعة يمثل الدخل النقدى (بالاسعار الجارية) وليس الانفاق النقدى ، كما وأن منحنى الدخل النقدى الأدنى فى كل شكل من الاشكال الأربعة التالية يكون أعلى من نظيره فى الأشكال الأربعه السابقه بمقدار المدخرات.

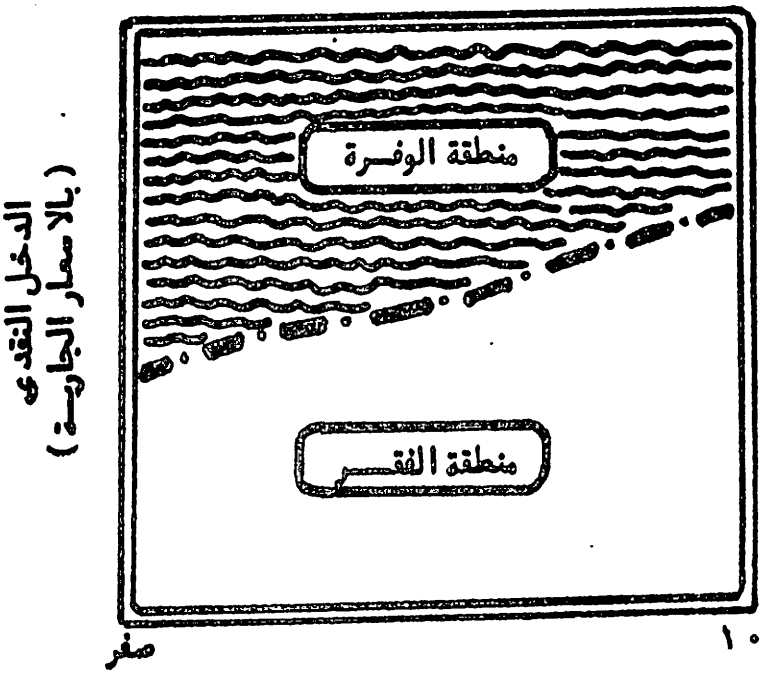

شكل رقم (١٣)
منحنى الدخل النقدى الادنى (١٠ اسفة)

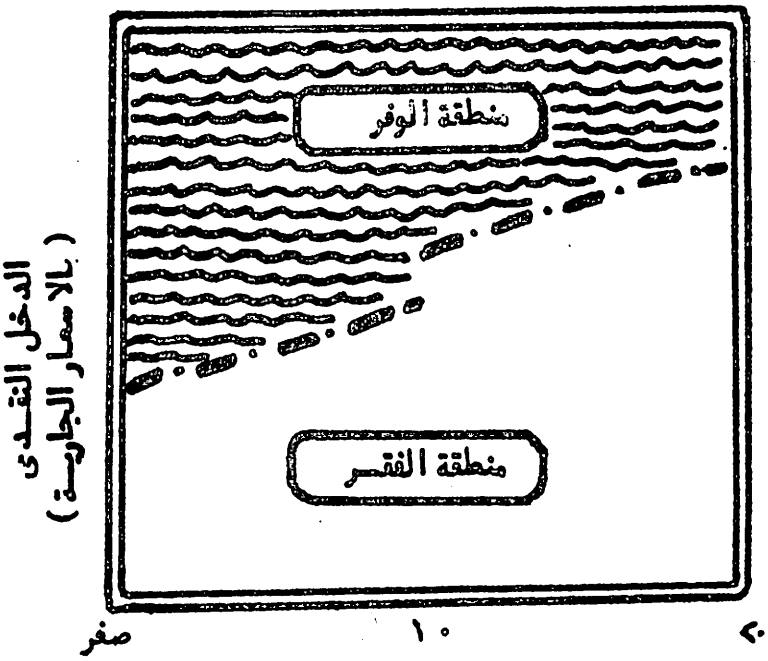

شكل (١٤)
منحنى الدخل النقدى الادنى (٢٠ سنة)

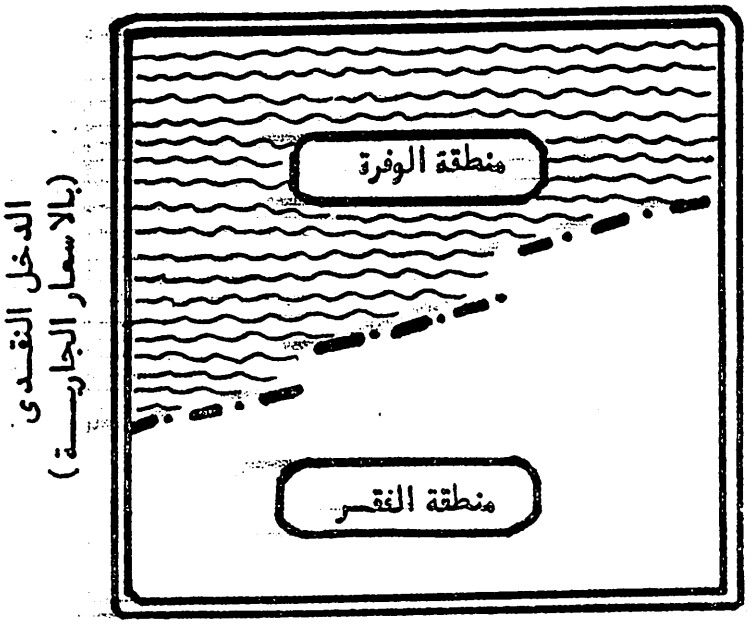

شكل رقم (١٥)

منحنى الدخل النقدى الادنى
(٣٠ سنة)

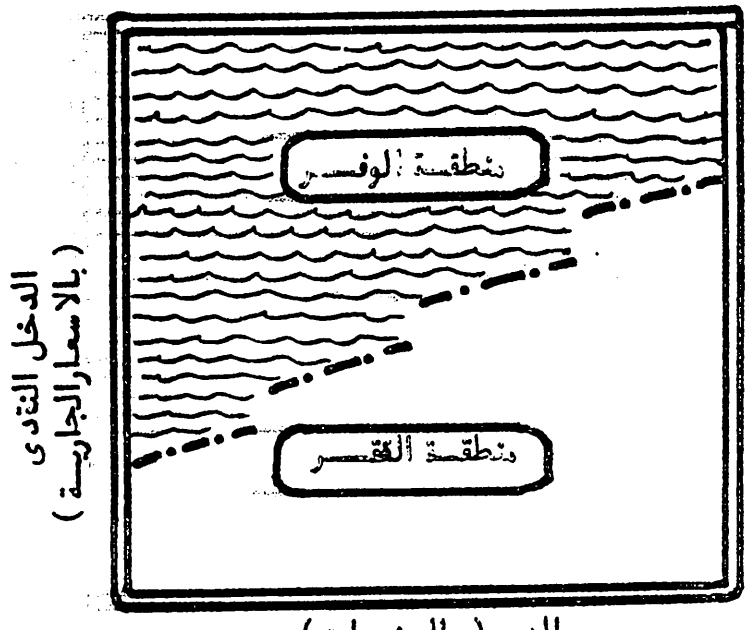

شكل (١٦)

منحنى الدخل النقدى الادنى (٤٠ سنة)

ولاستيعاب الأشكال السابقه معا ، ولتسهيل عقد المقارنه بينها ، يمكن رسمهـــا جميعا على صفحة واحدة . وقد جعلنا الاشكال الأربعة التى تمثل خط سالوس (خـــط الرفاهه) فى أقصى اليسار ، والأشكال الأربعة التى تمثل منحنى كوبيا (خط الوفرة) فـى المنتصف . أما الأشكال الأربعه التى تمثل منحنى الدخل الأدنى فهى فى أقصى اليميـن .

وهكذا لدراسة الموقف فى ١٠ سنوات فنتناول الأشكال الثلاثه الأفقيه أرقام ( ) ، (٩ . ، (١٣) بالترتيب .

ولدراسة الموقف فى ٢٠ سنة نتناول الاشكال الثلاثه الافقيه أرقام (٦) و(١٠)و(١٤)
ولدراسة الموقف فى ٣٠ سنة نتناول الاشكال الثلاثه الافقية أرقام (٧)و(١١)و(١٥)
ولدراسة الموقف فى ٤٠ سنة نتناول الاشكال الأربعة الأفقية أرقام(٨)و(١٢)و(١٦)

واذا أردنا مناقشة الموقف فى ١٠ سنوات على سبيل المثال ، نجد أن خـــــط سالوس (أى خط الرفاهه) فى شكل (٥) والذى يعبر عن الحاجات المجتمعية الدنيا يتمثل فى خط مستقيم موازى لمحور السينات . وقد ظهرت منطقة سالوس (منطقة الرفاهـــة) فوق هذا الخط ، بينما ظهرت منطقة اللارفاهة أسفله . وبترجمة الحاجات المجتمعيـــــة الدنيا الى انفاق نقدى أدنى (وذلك بترجمة مكونات مستوى المعيشة التى لهـــا جوانب نقدية الى واقع نقدى) فنحصل على منحنى الانفاق النقدى الادنى ، أى منحـــنى كوبيا (منحنى الوفرة) كما هو موضح بشكل (٩) . وللحصول على الدخل الادنى النقدى ، نضيف المدخرات الى الانفاق النقدى الادنى ، وهذا مايوضحه شكل رقم (١٣) .

ولترجمة هذا التحليل النظرى الى الواقع فيما يتعلق بتقرير الدخل النقدى الأدنى لابد من اجراء خطوتين :

— الأولى وتتصل بتقرير الانفاق النقدى الأدنى .
— الثانية وتتصل بتقرير حجم المدخلات الذى يمكن الانفاق عليه .

وتعتبر الخطوة الأولى هى جوهر القضية ، واحدى المهام التى ينبغى أن يتصدى لها الاقتصادى الحاذق بمعاونة الخبراء الآخرين فى مجالات مختلفه — بكل ثقله ليقدم الى الجهاز الحاكم (رئيس الدوله والوزارة) حقيقة ماينبغى أن يكون عليه :

١ — الانفاق النقدى الأدنى ، وهذا يحقق اشباع الحاجات المجتمعية الدنيا التى يمكن قياسها أو التعبير عنها بالنقود . وهو ترجمة نقدية لغالبية جوانب أطلس مستوى المعيشة الحقيقى بمكوناته المختلفه (التى يعبر عنها بالنقود) .

٢ — الدخل النقدى الأدنى ، وذلك بعد التشاور مع الجهاز الحاكم أو صانعى السياسه بشأن حجم المدخرات الدنيا المرغوب تقريرها لكل فئة ، واضافة هذه المدخرات الدنيا الى الانفاق النقدى الأدنى الخاص بكل فئة ، فنحصل على الدخل الأدنى النقدى المطلوب بالنسبة لجميع الفئات .

الفصل السادس: تخطيط مستوى المعيشة

كان لبعض البلاد المتقدمه قصب السبق فى الاهتمام بموضوع مستوى المعيشه لافرادها ، بما تضمنه من مكوناته المختلفه من تغذية ... وصحه ... وبيئة ... وان كانت لم تطلق على مجموع هذه المكونات صراحة اصطلاح مستوى المعيشة الاحديثا ونظرا لارتفاع دخول الافراد فى المتوسط فى تلك البلاد الأكثر تقدما ، وانتشار العلم ، والمعرفة ، وارتفاع مستويات الوعى التغذوى والصحى ... (وما الى ذلك) فان الجهود هناك لاتركز الآن على التغذيه والكساء (مثلا) بقدر ماتركز

على العناصر الاجتماعية (كالأمن والأمان ، والبيئة الوقت الخالى من العمل ...) .

أما فى البلاد الأقل تطورا ، حيث يتصف سكان غالبيتها بانخفاض نصيب الفرد من الدخل (والذى ينفق منه أكثر من ٦٠٪ على الغذاء ، وبالرغم من ذلك فهو يعانى من نقص وسوء التغذيه ، كما يعانى من انخفاض مستويات الصحة ، ومن الأمية ، ومن عدة مشاكل أشرنا اليها من قبل) ، فانه يصبح من المحتم تخطيط مستوى المعيشة .

ولما كنا قد ذكرنا من قبل أن مستوى المعيشة له مكوناته المختلفه (لخصناها فى ١٢ مكونا) ، فان الأمر يتطلب هنا تخطيط هذه المكونات جميعا . ونذكر أننا وضعنا التغذيه على رأس القائمة . ومن هنا عندما نتحدث عن تخطيط مستوى المعيشة ، فاننا نعنى تخطيط مكونات مستوى المعيشة .

وتجدر الاشارة الى أن الهدف الرئيسى من تخطيط مستوى المعيشة فى البلاد الأقل تطورا هو تحسين مستوى المعيشة الفعلى للسكان وهذا يستلزم اصدار أطلس لمستوى المعيشة المعيارى لكل بلد من البلاد الأقل تطورا ، يكون محصلة لأطلس مكونات مستوى المعيشة المختلفه (من تغذية ، وكساء ، واسكان ... وما الى ذلك) . ومن هنا فان اصدار مثل هذا الأطلس لمستوى المعيشة المعيارى لكل بلد من هذه البلاد ، يتطلب بالضرورة اعداد أطلس لكل مكون من مكونات مستوى المعيشة أى أطلس تغذوى غذائى ، وآخر كسائى ، وثالث اسكانى ، ورابع صحى وما الى ذلك . (وقد عالجنا أطلس التغذية (أى الأطلس التغذوى) كمثال)[1]

والأطلس المعد لمستوى المعيشة على هذا النحو يعتبر كما ذكرنا — بمثابة أطلس لمستوى المعيشة المعيارى ، ينبغى مقارنته بمستوى المعيشة الفعلى ، فاذا كان مستوى المعيشة الفعلى أقل من المعيارى ، فانه يجب عندئذ العمل على تحسينه ليصل — على الأقل — الى المستوى المعيارى ، ان لم يفوقه . ومن هنا لابد من تضمين مستوى

(١) تناول المؤلف الحالى الاطلس التغذوى الغذائى فى دراسة مستقله . انظر د . شنوده " نحو أطلس تغذوى غذائى فى مصر " .

المعيشة — بمكوناته المختلفه — فى الخطط القومية .

وهكذا عندما يذكر البعض أن هدف الخطة هو تحسين مستوى المعيشة والرفاهية للسكان ، فان هذا ينبغى ترجمته الى الواقع العملى . ولما كنا بصدد البلاد الأقل تطورات ويعانى سكانها فى غالبيتهم من عدة مشاكل منها نقص وسوء التغذية ، فانه ينبغى معالجة التغذية على أسس علمية . وهذا يتطلب أمرين :

١ — أعداد أطلس تغذوى وترجمة ذلك الأطلس الى أطلس غذائى . ومثل هذا الأطلس (سواء كان أطلس تغذوى أو أطلس غذائى) يعتبر بمثابة أطلس معيارى . ويوضح الأطلس التغذوى المعيارى — بوجه عام — احتياجات الفرد الدنيا من السعرات الحرارية والبروتينات . أما الأطلس الغذائى المعيارى — هو ترجمة للأطلس التغذوى المعيارى — فهو يوضح البدائل من الكميات التى ينبغى أن يحصل عليها الفرد فى المتوسط لتحقق له التغذية التى يوضحها الاطلس التغذوى المعيارى .

٢ — الالمام بنصيب الفرد فى المتوسط من التغذية الفعليه (سعرات وبروتينات) ، وذلك من واقع الكميات الفعلية التى يحصل عليها من الطعام والشراب ، وقد يتم ذلك عن طريق اجراء مسح بواسطة العينه مثلا الفئات سكانية مختلفه .

ومن هنا تبدأ مقارنة أرقام الاطلس التغذوى الغذائى المعيارى ، بالارقام الفعلية . فاذا كانت الارقام الاخيرة أقل ، فانه ينبغى العمل على زيادتها حتى تصل — على الأقل — الى أرقام الاطلس التغذوى الغذائى .

من المفضل استخدام مثل هذا التحليل عند معالجة بقية مكونات مستوى المعيشة الاخرى من كساء ، واسكان وصحة ... وما الى ذلك . (١)

---

(١) وهذا ما اتبعه المؤلف فى دراسة مستقلة . راجع د . شنودة : مستوى المعيشة والانفاق النقدى .... الخ . مرجع سابق .

الملاحـــــق

ملاحـــــــق

ملحق (١) ابحاث الرفاهة ومستوى المعيشة فى البلاد الاقل تطورا
(فى الفترة ١٩٣٠ ــ ١٩٥٠)

ملحق (٢) دراسات عن الرفاهة ومستوى المعيشة فى البلاد الاقل تطورا
(فى الفترة من ١٩٣١ ــ ١٩٧٠)

اما عن الجداول المقترحة لمستوى المعيشة فيجدها القارىء فى مذكرة مستقلة رقم ٧١٢ .

ملحق رقم ( )

الرفاهة ومستوى المعيشة

في البلاد الأقل تطورا *

في الفترة ١٩٣٠ ـ ١٩٥٠)

١ ـ الأرجنتين

١٩٣٣ بيونيس ايرس (٣٠٨ عائلة)

١٩٣٦ بيونيس ايرس (٣ مجموعات من العائلات)

١٩٣٨ أفيلاندا ، باهيا ، الخ (٢١٣ عائلة)

١٩٤١ بيونس ايرس (٢٥٠ عائلة)

١٩٤١ افيلاندا ، ٠٠٠ الخ (بعض العائلات)

١٩٤٢ قرطبة (١٤٥٦٩ عائلة)

١٩٤٤ قرطبة (بعض العائلات)

١٩٤٥ قرطبة (٩٣٣ عائلة)

١٩٤٧ سانتا في (٣٣٥٠ عائلة)

٢ ـ باربادوس

١٩٣٥ قرية باتالوكا (٦ عائلات)

٣ ـ بوليفيا

١٩٣٩ لاباز (عائلة واحدة)

١٩٤٠ لاباز (عائلة واحدة)

١٩٤١ تيبارا (٥٠ فرد)

١٩٤٦ شمال سانتا كروز (٢٣٠ عائلة)

١٩٤٦ كانتون (٢٦٠ عائلة)

* البلاد مرتبة ابجديا حسب الحروف اللاتينية

٤ — البرازيـــــل

١٩٣٦ الاقليم الفدرالى (بعض العائلات)
١٩٤٣ ألاجوس (٣٦٣ عائلة)
١٩٤٣ لمازوناس (١٠٨١ عائلة)
١٩٤٣ بارانا (١٣٨٥ عائلة)
١٩٤٣ ريو جراند دوصول (بعض العائلات)
١٩٤٠ ريو دى جانيرو (١٠ مجموعات)

٥ — بورمـــــا

١٩٣٩ هليجو وغيرها (بعض العائلات)
١٩٤٠ مناجم قنطابين (٣٠ عائلة)
١٩٤١ بولين (٣ مجموعات)

٦ — سيـــــلان

١٩٣٦ سيلان (١٦ عائلة)
١٩٣٦ جورجودا وأخر (٦٦٢ عائلة)
١٩٣٦ اداجودا وأخر (بعض العائلات)
١٩٣٧ شرق جاندارا وأخر (بعض العائلات)
١٩٣٨ ارانويلا وأخر (بعض العائلات)
١٩٣٩ كولومبو (٣٥١ عائلة)
١٩٤٠ منطقة منتجى الشاى والمطاط (١٦٥ عائلة)
١٩٤٠ مورا توفا (٧٧٤ عائلة)
١٩٤١ ناتانا وأخر (بعض العائلات)

٧ — شيلـــــى

١٩٣٣ فيفا ديل مار (٤٨ عائلة)

١٩٣٥ اندا كوللو وأخر (بعض العائلات)
١٩٣٥ سانتياجو (٩٠ عائلة)
١٩٣٦ سانتياجو (عائلات ٥١٤ تلميذه)
١٩٣٩ سانتياجو واللابل (٣٣ عائلة)
١٩٤٠ ضاحية بينتو آلتو (٥٠ عائلة)
١٩٤٢ تارا باكا وآخر (٤ مجموعات عائلات)
١٩٤٦ سانتياجو وآخر (بعض عائلات)

٨ — كولومبيـــــا

١٩٣٦ بوجاتا (٨٥ ثم ٢٢٥ عائلة)
١٩٣٨ ميديللين (٢٠١ عائلة)
١٩٣٩ مناطق أنتيوكيا (٢٧٩ عائلة)
١٩٤٠ بوجاتا (٥٣ عائلة)
١٩٤٢ مونيكويرا (١٠ عائلات)
١٩٤٣ تابيو (٥١٧ عائلة)
١٩٤٥ هوندا (١١٢ عائلة)
١٩٤٥ ماركتيا (١١٢ عائلة)
١٩٤٦ بكارامنجو (٢٢٩ عائلة)
١٩٤٧ مانيزاليس (٢٧٠ عائلة)

٩ — كوستاريكـــــا

١٩٤٢ هيريديا (٤٠ عائلة)

١٠ — كوبـــــا

١٩٣٤ المناطق الريفية ومدن صغرى (١١٣ عائلة)
١٩٣٨ هافانا (١٠١٠ عائلة ثم ٩٤٣ عائلة)

١٩٣٩ هافانا (٩٥٠ عائلة)

١٩٤٤ هافانا (٥٠٠ عائلة)

١١ — اكيـــــوادور

١٩٣٢ كيتو (٢٠٠ تلميذ)

١٩٣٢ كيتو (١١٥ فرد)

١٩٣٢ قرى فى منطقتين (٦٦ عائلة)

١٩٤٥ بيشلنج (٨١ عائلة)

١٢ — مصـــــــر

١٩٣٩ الشرقية (٢٣٨ رب عائلة)

١٩٤٤ اسكندرية (٤١٨٤ عائلة)

١٩٤٧ منيا السرج (عائلات عديدة)

١٣ — جواتيمـــــالا

١٩٣٧ سانتيجو (٣ عائلات)

١٩٤٢ سان لويس (١٨ تلميذ)

١٩٤٣ ١٦ مركز (١٥٢ عائلة)

١٩٤٦ مدينة جواتيمالا (١٧٩ عائلة)

١٤ — جيانـــــــا

١٩٣٥ بتوير فاجتنج (٥٣١ عائلة)

١٩٣٧ قرية ديميرافا (٥٠٩ عائلة)

١٩٤٣ اقاليم ديميرافا (٥٦٨ عائلة)

١٥ — غينيـــــا

١٩٣٢ ماتوس (١٢٥ ثم ٤٩ فرد)

١٩٣٤ فوجس (رب عائلة)
١٩٣٤ ماتوس (٦٣ ثم ١١١ فرد)
١٩٤٧ بوساما ، كاميتاريا وكابلبييت وبارتب (٢٠ فى كل منها)

١٦ — هايتـــــى

١٩٣٦ ٢٥ مركز (٨٨٤ عائلة)

١٧ — هـــــاواى

١٩٣٢ هونولولو وهاواى (٣٨ و ٨ عائلات)
١٩٣٣ جزيرة ماو (١٠٠ عائلة)
١٩٣٤ جزيرة أهو (١٠١ عائلة)
١٩٣٧ هونولولو (٣ و ٢١٨ عائلة)
١٩٤٠ هونولولو (٣٨ عائلة)
١٩٤٣ هونولولو (١٠٠ عائلة)
١٩٤٥ بعض الجزر (بعض العائلات)

١٨ — الهنـــــد

أقاليم ومدن فى سنوات عديدة فى البنجال ، وبيحار ، وبومباى ، ودلهى ، وحيدر أباد ، ومدراس ، والبنجاب ، وغيرها .

١٩ — أندونسيـــــا

١٩٣٢ أقليم كوتوناجون (مجموعتان من العائلات)
١٩٣٣ بندجنج (١٠١ عائلة)
١٩٣٨ باتجت (٣ مجموعات بكل ٤ ٥ عائلة)
١٩٣٨ جند جاهان (٢٠ عائلة)
١٩٣٩ باتارومان (٤٠٠ عائلة)
١٩٣٩ جاوة (٤ مجموعات عائلات)

٢٠ ـ ايـــــران

طهران وبعض المراكز الحضرية (٦١٧ عائلة)

٢١ ـ جامايكـــــا

١٩٣٩ كنجستون (٤٦٨ عائلة)

١٩٤٤ ١٠ مناطق سكر (١٣٠ عائلة)

١٩٤٤ مناطق السكر (١٠١١ عائلة)

٢٢ ـ كينيـــــا

١٩٣٩ مومباسا (٤ عائلات و ٣ أفراد)

١٩٤٧ نيروبى (١٠٥ عائلة)

٢٣ ـ كوريـــــا

١٩٣١ ٤٨ قرية (١٢٤٩ عائلة)

١٩٤٨ الاقاليم الجنوبية (١٠٣٤ عائلة)

٢٤ ـ لبنـــــان

١٩٣٢ بيروت (٥٠ عائلة)

٢٥ ـ الملايـــــو

١٩٣٥ قداح (١٦ عائلة)

١٩٣٩ أقليم باكوك (مجموعتان)

٢٦ ـ المكسيـــــك

١٩٣٠ الاقليم الفدرالى (٩٧٠ عائلة)

١٩٣٤ مدينة المكسيك (٢٨١ عائلة)

١٩٣٥ الاقليم الفدرالى (٩١ عائلة)

١٩٣٨ الأقليم الفدرالى (٨٦ عائلة)
١٩٤٢ مكسيكوسيتى (٨٨ عائلة)
١٩٤٣ مكسيكو سيتى (٤١٣ فرد)
١٩٤٧ سان جوانيكو (١٦٧ تلميذ)
بالاضافة الى عدة عائلات فى سنوات عديدة فى مناطق وأقاليم أخرى

٢٧ ـ المغـــــرب

١٩٣٣ منطقة بنى جيل (٥٠ عائلة)
١٩٣٣ المغرب (عدد من العائلات)
١٩٣٥ فز (٦ عائـــلات)
١٩٣٧ راباح (٨ عائلات)
١٩٣٧ راباح (١٩ عائلة)
١٩٣٨ منطقة فز الحضرية (٤ عائلات)

٢٨ ـ نيجيريـــــا

١٩٣٣ شاو و وألا جباد (٣ عائـــلات)
١٩٣٣ دورا (٣ عائلات)
١٩٣٣ منطقة كلان (رب عائلة)
١٩٣٤ امارة كازور (٩٠ عائلة)
١٩٣٤ منطقة كلاو (رب عائلة)
١٩٣٨ كانو وبردى (١٦ عائلة)
١٩٤٠ بومو (٢٢ عائلة)
١٩٤١ لاجوس (٢٣٥ عائلة)

٢٩ ـ نياسالانـــــد

١٩٣٦ أقليم كوتاكوتا (١١ تلميذة ، وعائلة واحدة)

٣٠ — باكستـــــان

بنجال

بنجاب

كراتشى

٣١ — باراجـــــواى

١٩٤٣ بيرلبوج (٥٦ عائلة)

١٩٤٣ باريو ابريرو (١٠ عائلات)

٣٢ — بـــــيرو

١٩٤٠ ليما (٨١ عائلة)

١٩٤١ تاسنا (٤٥٠ تلميذ)

١٩٤٢ ريماك (٨١ عائلة)

١٩٤٣ أقليم فيتارت (١٣٦ عائلة)

١٩٤٤ موشى (١١١ تلميذة)

١٩٤٤ سان انتونيو (٤ عائلات)

١٩٤٦ ليما (٦٠ عائلة)

١٩٤٨ (١٤ عائلة)

٣٣ — الفلبـــــين

١٩٣٨ بعض المزارع الكبيرة

١٩٣٨ تاجبارالان (١٣٦ عائلة)

١٩٣٨ مانيلا (٧٥٩ عائلة)

١٩٣٩ ترانكا (١١٥ عائلة)

١٩٤٠ كاتا بانجار (١١٢ عائلة)

١٩٤٥ مانيلا (٢٥٥ عائلة)

١٩٤٦ باندا كان وغيرها (٣٠٠ عائلة)

١٩٤٧ مانيلا (٩٥ عائلة)

٣٤ — بورتوريكـــــو

١٩٣٣ أو جانتاس (١٥ عائلة)

١٩٣٥ أقاليم البن والفاكهه وقصب السكر والتبغ
(٢٨٠ عائلة و ٣٣٥ عائلة و ١٢٢٧ عائلة و ٣٥٢ عائلة)

١٩٣٥ كوميريو (عائلتان)

١٩٣٦ أرويو (٨٦٠ عائلة)

١٩٣٧ عدة قرى (٣٠٦٩ عائلة)

١٩٣٨ سا ن جوان (٨١٥٩ عائلة)

١٩٣٨ عدة مدن (١٩٠١ عائلة)

١٩٣٨ عدة أقاليم (٥٧٤٣ عائلة)

١٩٣٩ كوميريو (عدة عائلات)

١٩٤١ بورتوريكو (٤٩٩٩ عائلة)

١٩٤٢ جزيرة فيك (٥١ عائلة)

١٩٤٣ عدة عائلات

١٩٤٤ عدة عائلات

١٩٤٥ أقليم موالح (١٥٧ عائلة)

٣٥ — روديسيـــــا (الشمالية)

١٩٣٣ كاساكا ، كامبامبا وكورجو (بعض عائلات)

١٩٣٦ بعض المدن

١٩٣٩ تل بروكن (بعض العائلات والافراد)

١٩٤٢ بحيرة بانجويلا (٤٦ فرد)

١٩٤٥ مازا يوكا (٨٦ فرد)

١٩٤٦ عدة قرى فى لاميالاند (٢٩ رب عائلة)

٣٦ — روديسيـــــا (الجنوبية)

١٩٣٨ سالزبورى (١٣٢ عائلة)

١٩٣٩ بولا ويز (١٦٨ رب عائلة)

١٩٤٢ بولا ويز وغيرها (٢٣٣٨ فرد)

١٩٤٤ سالزبورى (٨١٦ عائلة)

٣٧ — سيراليـــون

١٩٤٢ فريتون (٢٢٨ عائلة)

٣٨ — سنغافـــورة

١٩٤٧ سنغافوره (٩ عائلات)

١٩٤٧ سنغافورة (٤٩٦٥ عائلة)

١٩٤٨ سنغافورة (٢٦٠ عائلة)

١٩٤٩ سنغافورة (بعض عائلات)

٣٩ — جنوب أفريقيـــا

عدة سنوات (عدة عائلات وأفراد)

٤٠ — الســـودان :

١٩٣٣ أبو دليج (٤ مجموعات من الأفراد)

١٩٣٩ أولو

١٩٤٥ أبو دليج

١٩٤٦ أبو دليج

٤١ — سوازيلانـــد

١٩٣٥ سوازيلاند (٣ عائلات وفردان)

٤٢ — تانجانيتمـــــا

١٩٣١ منطقة بنا (٤ عائلات)

١٩٣٦ تانانجو زيان (٧٤ فرد)

١٩٤٣ بعض المناطق

٤٣ — تايلانـــــد

١٩٣٠ عدة قرى (بعض العائلات)

١٩٣٤ عدة قرى (بعض العائلات)

٤٤ — ترينداد وتوباجـــو

١٩٤٣ لاس لوماس (٧٨ عائلة)

١٩٤٣ منطقة بيجوكال (١٦٨ عائلة)

١٩٤٤ لاباستورا (٤٤ عائلة)

٤٥ — تونـــس

١٩٣٨ عدة مناطق محلية (١١٧ عائلة)

١٩٤٠ تونس (١٠ عائلات)

٤٧ — تركيـــا

١٩٣٦ قرى عدة (بعض عائلات فى كل منها)

١٩٣٨ انقره واستانبول (٢٧ و ٧٠ عائلة)

٤٨ — أوغنـــده

١٩٣٦ كامبالا (٢٤٣ تلميذ)

٤٩ — فنزويلا

١٩٣٩	كاراكاس (٢٠٤ ثم ١٤٩ عائلة)
١٩٣٩	سانارى (٥٠٠ عائلة)
١٩٤٢	جوارا تارو (٧١٨ عائلة)
١٩٤٢	كاراكاس (٣٩٨ عائلة)
١٩٤٥	التانيو (١١١ عائلة)
١٩٤٥	ليباتادور (١٧١٥ ثم ١١٥٢ عائلة)
١٩٤٦	كاراكاس (٤٦ سيدة)
١٩٤٧	كامب كاريزال وآخر (٢١٤ عائلة)
١٩٤٧	مارا كايبو وآخر (٨٦٠ عائلة)

٥٠ — زنزبار

١٩٣٤	مدينة زنزبار (٢٥ عائلة)
١٩٣٧	تشانى واخرى (١١ فرد)

ملحق رقم ( )

الرفاهة ومستوى المعيشة

دراسات خاصة بالبلاد الأقل تطورا *

(١٩٥١ - ١٩٧٠)

١ - الأرجنتين (أمريكا اللاتينية)

أ - بينيت ، ١٩٥١ .

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦ .

حـ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠

٢ - البرازيل (أمريكا اللاتينية)

أ - بينيت ، ١٩٥١ .

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٣ - سيلان (آسيا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩ .

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٤ - شيلي (أمريكا اللاتينية)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦ .

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩ .

حـ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٥ - الصين (آسيا)

أ - بينيت ١٩٥١

---

* مرتبة حسب الحروف اللاتينية

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٦ - كولومبيا (أمريكا اللاتينيـــة)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٧ - كوستاريكا (أمريكا اللاتينية)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٨ - كوبا (أمريكا اللاتينيـــة)

أ - بينيـــت ، ١٩٥١.

٩ - الدومينكـــان

أ - معهد بحوث الدراسات الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٠ - مصـــر (أفريقيـــا)

أ - بينيـــت ، ١٩٥١.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

حـ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١١ - الاكوادور (أمريكا اللاتينيـــة)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٢ - غانا (أفريقيـــا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٣ - اليونان (أوربـــا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٤ - جواتيمالا (أمريكا اللاتينيـــة)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٥ - هنج كنج (آسيـــا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٦ - هند وراس (أمريكا اللاتينيـــة)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٧ - الهند (آسيـــا)

أ - منظمة العمل الدولية ، ١٩٣٨.

ب - بينيـــت ، ١٩٥١

حـ - ديساى ، ١٩٥٣.

د - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

١٨ - ايران (آسيـــا)

أ - بينيت ، ١٩٥١.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

١٩ - جامايكا (أمريكا اللاتينية)

أ - موزر ، ١٩٥٧.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

حـ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩.

د - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٢٠ — الأردن (آسيـــــا)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٢١ — كوريا (آسيـــــا)

أ — بينيت ، ١٩٥١ .

ب — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٢٢ — ليبيا (أفريقيـــا)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٢٣ — ماليزيا (آسيـــــا)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩ .

٢٤ — موريتيس (أفريقيا)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦ .

٢٥ — المكسيك (أمريكا اللاتينيـــه)

أ — بينيت ، ١٩٥١ .

ب — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩ .

حـ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٢٦ — المغرب (أفريقيـــــا)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦ .

ب — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٩ .

حـ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠ .

٢٧ — نيوزيلنده (الايقونسبة)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٢٨ — نيكاراجوا (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٢٩ — نيجيريا (أفريقيـــــا)

أ — بينيت ، ١٩٥١.

٣٠ — بناما (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣١ — براجواى (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٢ — بـــــيرو (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ — معهد بحوث أمريكا اللاتينية ، ١٩٧٠.

٣٣ — الفيلبين (آسيـــــا)

أ — بينيت ، ١٩٥١.

ب — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٤ — السلفادور (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٥ — جنوب أفريقيا (أفريقيـــــا)

أ — بينيت ، ١٩٥١.

ب — معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٦ - سوريا (آسيـــــا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠

٣٧ - تايلاند (آسيـــــا)

أ - بينيت ، ١٩٥١.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦

حـ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٨ - تركيا (أوربـــــا)

أ - بينيت ، ١٩٥١.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٣٩ - أوغنده (أفريقيـــــا)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

٤٠ - أوراجواى (أمريكا اللاتينيـــــه)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

٤١ - فينزويلا (أمريكا اللاتينيـــــة)

أ - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٦٦.

ب - معهد بحوث التنمية الاجتماعية ، ١٩٧٠.

ملحـــق

جـداول مقترحـــة لمستوى المعيشـة

فى البلا د الاقل تطـورا

(مصر كمثـــال)

استهـــلال

بعد أن قام المؤلف العالى بعرض بعـــض أفكاره عن مستوى المعيشة فى كتابات متعددة ظهـــر بعضها ضمن السلسلة الأولى للمؤلف وعنوانها "التنمية والرفاهة ومستوى المعيشة" ، وانتهى من اعداد بعضها الآخر ضمن سلاسل أخرى منها السلسلة الثانية عـــن أفريقيا ، والثالثة عن آسيا ، والرابعة عن أمريكا اللاتينية والعاشرة عن التخطيط الاجتماعى والسياسة الاجتماعية ، والحادية عشر عن التغذية والغذاء ، والثالثـــة والعشرين عن الدراسات الاقليمية ، والثامنة والعشريـن عن السكان وتنظيم الأسرة ، وكذلك الأبحاث التى أعدها لبعض المؤتمرات و/ أو السيمنارات و / أو المحاضـرات (يوراتا ١٩٧٧ ، وتونس ١٩٧٨ ، وساسكس ١٩٧٩ ،

وجامعة الاسكندرية ١٩٧٨و١٩٧٩ ومعهد التخطيط ١٩٧٨ و ١٩٧٩)، بعد أن قام المؤلف بذلك، كان من المنطقى التفكير فى تصميم الجداول المقترحة لمستوى المعيشة للبلاد الأقل تطورا بوجه عام، ولمصر على وجه الخصوص، وهذا هو مضمون الصفحات التالية.

ولا شك أن تصميم مثل هذا العدد الكبير من الجداول ليس بالأمر الهين . فقد استلزم الأمر من المؤلف التفكير بعمق وتدقيق بشأن تصميم كل جدول ، محاولا بقدر المستطاع تجنب التعقيد الذى يؤدى الى استحالة فهم عرض المعلومات ، وكذا التبسيط المبالغ فيه الذى قد يفقد الجدول أهمية وعناء اعداده . وقد تطلب كل ذلك وقتا ليس بقصير، خاصة وأنه تم أحيانا اعداد عدة بدائل — ذات مضمون واحد — كان على المؤلف أن ينتقى أفضلها .

ونشير هنا فى عجالة الى مضمون هذه الجداول . فالمجموعة الأولى من الجداول تتضمن مستوى المعيشة فى عام واحد بالنسبة للقطر كله، ولكل محافظة ومدينة .. وما الى ذلك . والمجموعة الثانية تتضمن مستوى المعيشة خلال الخطة الخمسية، للقطر كله، ولكل محافظة ومدينة .. وما الى ذلك . أما المجموعة الثالثة فتعرض التقييم عن طريق مكونات مستوى المعيشة للقطر كله ، ولكل محافظة ومدينة .. الى آخره . والمجموعة الرابعة تشتمل على التقييم عن طريق مكون

واحد بالنسبة للقطر كله ، ولكل محافظة ومدينة ...
وما شابه ذلك . وتتضمن المجموعة الخامسة الترتيب وفق أعلى مستوى معيشى والمحافظات ، والمدن .. أما المجموعة السادسة فتشتمل على التقييم عن طريق مستوى المعيشة فى المحافظات والمدن .

ولا غرو ، فان لمثل هذه الجداول أهميتها الاقتصادية والاجتماعية . وبالاضافة الى ذلك ، فان لها أهميتها الانسانية ، ان كنا حقا جادين فى أن يخدم الاقتصاد الانسانية ، لا أن تصبح الانسانية أسيرا يئن تحت وطأة الاقتصاد بقوانينه الجامدة ، والتى يكبلها بسلاسله . هذا ناهيك عما لهذه الجداول من جوانب سياسية ، فاذا ما تفهمها السياسى لاعانته على تجنب بعض الصعاب ، لأنها ستمكنه من الوقوف على حقيقة أسباب المشاكل المطروحة فى مجتمعه .

وبعد ، هذه الجداول تعتبر بمثابة تحدى للعاملين فى حقل التخطيط ، وبالذات فى وزارة التخطيط ، ومعهد التخطيط ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ومعهد الاحصاء وأقسام الاقتصاد والاحصاء بالجامعات ومعاهد الأبحاث . ويأمل المؤلف أن يتعاون العاملون فى هذه المؤسسات ليتم اعداد البيانات اللازمة لمثل هذه الجداول فى مصر . سيكون هذا الحدث بمثابة اضافة فذة الى الاحصاء المجتمعى .

ويعلم المؤلف مسبقا أن مثل هذه الجداول قد تكون جديدة على البعض في مصر، وقد يحتاج الأمر بعض الوقت لتفسيرها وتفهمها . ومن هنا قد تكون الاستعانة ببعض الخبرات العالمية (منظمات الأمم المتحدة وبعض وكالاتها المتخصصة) هامة لهذا الغرض ، بالاضافة الى الجهود التى تتم فى بعض بلاد العالم الثالث التى تمر بنفس طور التنمية الذى تمر به مصر . ولا يألو المؤلف الحالى جهدا فى بذل المزيد من التعمق والتفصيل والتعاون ، فقط اذا ما وجد المناخ الملائم والجاد والتعاون المثمر مع الجهات المعنية والنية الصادقة للاستمرار فى مثل هذا النوع من الدراسات الجديدة ، بدلا من أن تظل حبيسة الادراج — كزميلاتها — لدى المؤلف ، ثم تهرع — بعد ترجمتها — للخارج .

ولأية استفسارات أو ملاحظات أو تعليقات ، فان المؤلف يسعده ان يتلقاها شخصيا بالقاهرة أو كتابة على عنوانه البريدى ص. ب ١٩٧٣ اسكندرية .

١٠ يوليو ١٩٧٩

شنودة

(أ/١) مستوى المعيشة فى عام واحـــد (١)

١ـ فى القطـــــــر

٢ـ فى المحافظـــــة

٣ـ فى مدينـــــــة

٤ـ فى قريـــــــة

٥ـ لطبقة اجتماعيـــة

جدول رقم (أ/١/١)

الرفاهه فى القطر المصرى فى عام ٠٠٠ (١٩٨٥ مثلا)

المكونات		المؤشرات	الرقم القياسى للمؤشرات	الرقم القياسى للمكونات
(١) التغذية	أ	السعرات الحرارية		
	ب	البروتينيز		
	جـ	سعرات حرارية من مواد غير نشوية		
(٢) الكساء	أ	أقمشة وأحذية		
	ب	نوعيتها		
(٣) الاسكان	أ	الكثافة للحجرة		
	ب	تسهيلات الاسكان		
	جـ	الاستخدام المستقل		
(٤) الصحة	أ	التسهيلات الطبية		
	ب	نسبة الوفيات تفوق ٥٠ سنة		
	جـ	شيع الامراض المعدية		
(٥) التعليم	أ	نسبة التعليم		
	ب	سنوات التعليم		
	جـ	نسبة المدرس/التلاميذ		
(٦) ظروف العمل	أ	ظروف مادية		
	ب	علاقات تتصل بالرؤساء والزملاء		
(٧) الوقت الخالى	أ	عدد الساعات		
(٨) النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل		
	ب	الانتقال (أو المواصلات)		
	جـ	الاتصال (ت ـ تلغراف ـ بريد)		
(٩) الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان		
	ب	كفاية هذا الضمان		
(١٠) أمن الشخص وحماية الملكية	أ	أمن حياة الشخص		
	ب	حماية ملكيته		
(١١) الترويح	أ	الترويح عن الذهن		
	ب	الترويح عن الجسد		
(١٢) البيئة	أ	عدم التلوث		
	ب	جمال الطبيعة		
	جـ	جهود الانسان لحماية البيئة		
الرفاهه الكلية				

المصدر: الجدول من اعداد المؤلف

جدول رقم (أ/١/٢)

الرفاهه في محافظة ... : ... (القرية مثـــلا)

في عـــام ... ... (١٩٨٥ مثـــلا)

	المكونـــات		المؤشرات	الرقم القياسي للمؤشرات	الرقم القياسي للمكونـات
(١)	التغذية	أ	السعرات الحرارية		
		ب	البروتين		
		جـ	سعرات حرارية من مواد غير نشوية		
(٢)	الكساء	أ	أقمشة وأحذية		
		ب	نوعيتها		
(٣)	الاسكان	أ	الدفاءة للمعجزة		
		ب	تسهيلات الاسكان		
		جـ	الاستخدام المستقل		
(٤)	الصحـة	أ	التسهيلات الطبية		
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠ سنة		
		جـ	منع الامراض المعدية		
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم		
		ب	سنوات التعليم		
		جـ	نسبة المدرس/التلاميذ		
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية		
		ب	علاقات عمل بالرؤساء والزملاء		
(٧)	الوقت الخالي	أ	عدد الساعات		
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل		
		ب	الانتقال (أو المواصلات)		
		جـ	الاتصال (تـ تلغراف ـ بريد)		
(٩)	الضمان الاجتماعي	أ	تغطية السكان بالضمان		
		ب	كفاية هذا الضمان		
(١٠)	أمن الشخص وحماية الملكية	أ	أمن حياة الشخص		
		ب	حماية ملكيته		
(١١)	الترويح	أ	الترويح عن الذهن		
		ب	الترويح عن الجسد		
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث		
		ب	جمال الطبيعة		
		جـ	جهود الانسان لحماية البيئة		
	الرفاهه الكليـــة				

المصدر: الجدول من اعداد المؤلف

جدول رقم (أ/ ١/ ٣)

الرفاهه فى مدينة .... (طنطا مثـــلا)

فى عـــام .... (١٩٨٥ مثـــلا)

	المكونـــات		المؤشرات	الرقم القياسى للمؤشرات	الرقم القياسى للمكونات
(١)	التغذية	أ	السعرات الحرارية		
		ب	البروتين		
		جـ	سعرات حرارية من مواد غير نشوية		
(٢)	الكساء	أ	أقمشة وأحذيـة		
		ب	نوعيتهـا		
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة		
		ب	تسهيلات الاسكان		
		جـ	الاستخدام المستقل		
(٤)	الصحـة	أ	التسهيلات الطبية		
		ب	نسبة الوفيات تخرق ٥٠ سنة		
		جـ	منع الامراض المعدية		
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم		
		ب	سنوات التعليم		
		جـ	نسبة المدرس/التلاميذ		
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية		
		ب	علاقات تعمل بالرؤساء والزملاء		
(٧)	الوقت الخالى	أ	عدد الساعات		
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل		
		ب	الانتقال (أو المواصلات)		
		جـ	الاتصال (ت ـ تلغراف ـ بريد)		
(٩)	الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان		
		ب	كفاية هذا الضمان		
(١٠)	أمن الشخص وحماية ملكيته	أ	أمن حياة الشخص		
		ب	حماية ملكيته		
(١١)	الترويح	أ	الترويح عن الذهن		
		ب	الترويح عن ا		
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث		
		ب	جمال الطبيعة		
		جـ	جهود الانسان لحماية البيئة		
	الرفاهه الكليـــة				

جدول رقم (١ / ١ / ٤)

الرفاهه في قرية ... ... (مثلا بيت أبو الكوم)

في عام ... ... (مثلا ١٩٨٥)

المكونات		المؤشرات		الرقم القياسي للمؤشرات	الرقم القياسي للمكونات
(١)	التغذية	أ	السعرات الحرارية		
		ب	البروتين		
		جـ	سعرات حرارية من مواد غير نشوية		
(٢)	الكساء	أ	أقمشة وأحذية		
		ب	نوعيتها		
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة		
		ب	تسهيلات الاسكان		
		جـ	الاستخدام المستقل		
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية		
		ب	نسبة الوفيات تحت ٥٠ سنة		
		جـ	منع الامراض المعدية		
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم		
		ب	سنوات التعليم		
		جـ	نسبة المدرس/التلاميذ		
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية		
		ب	علاقات عمل بالرؤساء والزملاء		
(٧)	الوقت الحالي	أ	عدد الساعات		
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل		
		ب	الانتقال (أو المواصلات)		
		جـ	الاتصال (ت ـ تلغراف ـ بريد)		
(٩)	الضمان الاجتماعي	أ	تغطية السكان بالضمان		
		ب	كفاية هذا الضمان		
(١٠)	أمن الشخص وحماية الملكية	أ	أمن حياة الشخص		
		ب	حماية ملكيته		
(١١)	الترويح	أ	الترويح عن الذهن		
		ب	الترويح عن الجسد		
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث		
		ب	جمال الطبيعة		
		جـ	جهود الانسان لحماية البيئة		
			الرفاهه الكلية		

جدول رقم (أ/ ١/ ٥)

الرفاهه لفئة .... (العاملين بصناعة

النسيج مثلا) فى عام .... (١٩٨٥ مثلا)

	المكونات		المؤشرات	الرقم القياسى للمؤشرات	الرقم القياسى للمكونات
(١)	التغذية	أ	المعدلات الحرارية		
		ب	البروتين		
		جـ	معدلات حرارية من مواد غير نشوية		
(٢)	الكساء	أ	أقمشة وأحذية		
		ب	نوعيتها		
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة		
		ب	تسهيلات الاسكان		
		جـ	الاستخدام المستقل		
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية		
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠ سنة		
		جـ	منع الامراض المعدية		
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم		
		ب	سنوات التعليم		
		جـ	نسبة المدرس/التلاميذ		
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية		
		ب	علاقات تعمل بالرؤساء والزملاء		
(٧)	الوقت الخالى	أ	عدد الساعات		
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل		
		ب	الانتقال (أو المواصلات)		
		جـ	الاتصال (ت ـ تلغراف ـ بريد)		
(٩)	الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان		
		ب	كفاية هذا الضمان		
(١٠)	أمن الشخص وحماية الملكية	أ	أمن حياة الشخص		
		ب	حماية ملكيته		
(١١)	الترويح	أ	الترويح عن الذهن		
		ب	الترويح عن الجسد		
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث		
		ب	جمال الطبيعة		
		جـ	جهود الانسان لحماية البيئة		
	الرفاهه الكلية				

(أ/٢) مستوى المعيشة في عام واحد (٢)

١ ـ في المحافظات (أو بعضها) كل على حدة .
٢ ـ في المـــدن (أو بعضها) كل على حدة .
٣ ـ في القـــرى (أو بعضها) كل على حدة .
٤ ـ للطبقات الاجتماعية (أو بعضها) كل على حدة .
٥ ـ في المناطق الحضرية كل على حدة .
٦ ـ في المناطق الريفية كل على حدة .
٧ ـ في المناطق الحضرية والريفية كل على حـدة .

جدول رقم (أ/ ٢/ ١)
الرفاهه فى المحافظات كل على حدة
فى عام ... ... (١٩٨٥ مثلا)

	المحافظات* (مليون نسمة)	الرقم القياسى للمكونات ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الرفاهه فى المحافظات
(١)	القاهره (٥,٠٨٤)													
(٢)	اسكندرية (٢,٣١٩)													
(٣)	بورسعيد (٠,٢٦٣)													
(٤)	السويس (٠,١٩٤)													
(٥)	الاسماعيلية (٠,٣٥٢)													
(٦)	البحيرة (٢,٥٤٥)													
(٧)	دمياط (٠,٥٥٧)													
(٨)	كفرالشيخ (١,٤٠٣)													
(٩)	الغربية (٢,٢٩٤)													
(١٠)	الدقهلية (٢,٥٣٣)													
(١١)	الشرقية (٢,٦٢١)													
(١٢)	المنوفية (١,٧١١)													
(١٣)	القليوبية (١,٦٧٤)													
(١٤)	الجيزة (٢,٤١٩)													
(١٥)	الفيوم (١,١٤٠)													
(١٦)	بنى سويف (١,١٠٩)													
(١٧)	المنيا (٢,٠٥٦)													
(١٨)	اسيوط (١,٦٩٥)													
(١٩)	سوهاج (١,٩٢٥)													
(٢٠)	قنا (١,٧٠٦)													
(٢١)	اسوان (٠,٦٢٠)													
(٢٢)	البحرالاحمر (٠,٥٦٢)													
(٢٣)	الوادى الجديد (٠,٥٦٧)													
(٢٤)	مطروح (٠,١١٣)													
(٢٥)	سيناء (٠,١٥٧)													
	الرفاهه الكليه													

المصدر : من اعداد المؤلف

* بالنسبة للبيانات الاحصائية عن السكان فمصدرها :

جدول رقم (أ / ٢ / ٢)

الرفاهة فى المدن المصرية الرئيسية كل على حـــدة

فى عـام ... ... (١٩٨٥ مثلا)

(١٠٠ ألف نسمة فأكثـــــر)

المدن الرئيسيـــة	الرقم القياسي للمكونـــــات												الرفاهة فى المدن
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
(١) القاهرة													
(٢) اسكندرية													
(٣) الجيزة													
(٤) بور سعيد													
(٥) السويس													
(٦) طنطـــا													
(٧) المحلـــة													
(٨) المنصـورة													
(٩) شبرا الخيمة													
(١٠) اسيـوط													
(١١) الزقازيق													
(١٢) دمنهـور													
(١٣) الاسماعيلية													
(١٤) الفيـوم													
(١٥) اســوان													
(١٦) المنيـــا													
الرفاهة الكلية فى المدن													

المصدر: من اعداد المؤلف .

جدول رقم (أ /٣/٢/)
الرفاهه فى بعض القرى المصرية المختارة فى عام
.... (١٩٨٥ مثلا) ١٠٠ قرية مختاره
من مختلف المحافظات)

المحافظات	القرى		الرقم القياسي للمكونات ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الرفاهة فى القرى
(١) البحيرة	١ -	...													
	٢ -	...													
	٣ -	...													
	٤ -	...													
(٢) المنوفية	٥ -	...													
	٦ -	...													
(٣) اسيوط	٧ -	...													
	٨ -	...													
	٩ -	...													
. . .	. .	...													
	.	...													
...	.	...													
	.	...													
...	.	...													
	٩٦	...													
(١٢) ...	٩٧	...													
	٩٨	...													
(١٣) ...	٩٩	...													
	١٠٠	...													

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (أ / ٢ / ٤)
الرفاهه لبعض الفئات الاجتماعية (أربعة فئات مثلا)
فى عـــام ... ... (١٩٨٥ مثلا)

المحافظات	القرى	الرقم القياسى للمؤشرات				الرقم القياسى للمكونات			
		للفئة الاولى	للفئة الثانيه	للفئة الثالثه	للفئة الرابعه	للفئة ١	للفئة ٢	للفئة ٣	للفئة ٤
(١) التغذية	أ السعرات الحرارية								
	ب البروتينية								
	جـ سعرات من مواد غير نشوية								
(٢) الكساء	أ أقمشة وأحذية								
	ب نوعيتها								
(٣) الاسكان	أ الكثافه للحجز								
	ب تسهيلات الاسكان								
	جـ الاستخدام المستقل								
(٤) الصحه	أ التسهيلات الطبية								
	ب نسبة الوفيات فوق ٥٠ سنة								
	جـ منع الامراض المعدية								
(٥) التعليم	أ نسبة التعليم								
	ب سنوات التعليم								
	جـ نسبة المدرس التلاميذ								
(٦) ظروف العمل	أ ظروف مادية								
	ب علاقات عمل								
(٧) الوقت الحالى	أ عدد الساعات								
(٨) النقل والانتقال والمواصلات	أ النقل								
	ب الانتقال (المواصلات)								
	جـ الاتصال								
(٩) أمن الشخص وحماية ملكيته	أ أمن حياة الشخص								
	ب حماية ملكيته								
(١٠) الضمان الاجتماعى	أ تغطية السكان بالضمان								
	ب نقابة هذا الضمان								
(١١) الترديح	أ الترديح عن الذهن								
	ب الترديح عن الجسد								
(١٢) البيئة	أ عدم التلوث								
	ب جمال البيئة								
	جـ جهود الانسان لحماية								
الرفاهيـــــه الكليـــــة									

المصدر : الجدول من اعداد المؤلف

جدول رقم (أ/ ٢/ ٥)

الرفاهه فى الاقاليم الحضرية فى عام ... ...

(١٩٨٥ مثلا)

	المحافظات * (مليون نسمة)	الرقم القياسى للمكونات												الرفاهه فى المحافظات
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
(١)	القاهره (٥,٠٨٤)													
(٢)	اسكندرية (٢,٣١٩)													
(٣)	بورسعيد (٠,٢٦٣)													
(٤)	السويس (٠,١٩٤)													
(٥)	الاسماعيلية (٠,٣٥٢)													
(٦)	البحيرة (٢,٥٤٥)													
(٧)	دمياط (٠,٥٥٧)													
(٨)	كفرالشيخ (١,٤٠٣)													
(٩)	الغربية (٢,٢٩٤)													
(١٠)	الدقهلية (٢,٥٣٣)													
(١١)	الشرقية (٢,٦٢١)													
(١٢)	المنوفية (١,٧١١)													
(١٣)	القليوبية (١,٦٧٤)													
(١٤)	الجيزة (٢,٤١٩)													
(١٥)	الفيوم (١,١٤٠)													
(١٦)	بنى سويف (١,١٠٩)													
(١٧)	المنيا (٢,٠٥٦)													
(١٨)	اسيوط (١,٦٩٥)													
(١٩)	سوهاج (١,٩٢٥)													
(٢٠)	قنا (١,٢٠٦)													
(٢١)	اسوان (٠,٦٢٠)													
(٢٢)	البحرالاحمر (٠,٥٦٢)													
(٢٣)	الوادى الجديد (٠,٥٦٧)													
(٢٤)	مطروح (٠,١١٣)													
(٢٥)	سيناء (٠,١٥٧)													
	الرفاهه النسبية													

المصدر : من اعداد المؤلف

* بالنسبة للبيانات الاحصائية عن السكان فمصدرها :

جدول رقم (أ/٦/٢)
الرفاهه فى الاقاليم الحضرية فى عام
... ... (١٩٨٥ مثلا)

	المحافظات * (مليون نسمة)	الرقم القياسى للمكونات ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الرفاهه فى المحافظات
(١)	القاهره (٥,٠٨٤)													
(٢)	اسكندرية (٢,٣١٩)													
(٣)	بورسعيد (٠,٢٦٣)													
(٤)	السويس (٠,١٩٤)													
(٥)	الاسماعيلية (٠,٣٥٢)													
(٦)	البحيرة (٢,٥٤٥)													
(٧)	دمياط (٠,٥٥٧)													
(٨)	كفرالشيخ (١,٤٠٣)													
(٩)	الغربية (٢,٢٩٤)													
(١٠)	الدقهلية (٢,٥٣٣)													
(١١)	الشرقية (٢,٦٢١)													
(١٢)	المنوفية (١,٧١١)													
(١٣)	القليوبية (١,٦٧٤)													
(١٤)	الجيزة (٢,٤١٩)													
(١٥)	الفيوم (١,١٤٠)													
(١٦)	بنى سويف (١,١٠٩)													
(١٧)	المنيا (٢,٠٥٦)													
(١٨)	اسيوط (١,٦٩٥)													
(١٩)	سوهاج (١,٩٢٥)													
(٢٠)	قنا (١,٧٠٦)													
(٢١)	اسوان (٠,٦٢٠)													
(٢٢)	البحرالاحمر (٠,٥٦٢)													
(٢٣)	الوادى الجديد (٠,٥٦٧)													
(٢٤)	مطروح (٠,١١٣)													
(٢٥)	سيناء (٠,١٥٧)													
	الرفاهه الكليه													

المصدر : من اعداد المؤلف

* بالنسبة للبيانات الاحصائية عن السكان فمصدرها :

جدول رقم (أ / ١ / ٧)
الرفاهة في الاقاليم الحضرية والريفية في عـــام
••• ••• (١٩٨٥ مثـــلا)

المكونات		المؤشـــرات	الرقم القياسي للمؤشرات		الرقم القياسي للمكونـــات	
			حضر	ريف	حضر	ريف
(١) التغذية	أ	السعرات الحرارية				
	ب	البروتين				
	جـ	سعرات حرارية من مواد غير نشوية				
(٢) الكساء	أ	أقمشة وأحذية				
	ب	نوعيتهـــا				
(٣) الاسكان	أ	الكثافة للحجرة				
	ب	تسهيلات الاسكان				
	جـ	الاستخدام المستقل				
(٤) الصحة	أ	التحصينات الطبية				
	ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠ سنة				
	جـ	منع الامراض المعدية				
(٥) التعليم	أ	نسبة التعليم				
	ب	سنوات التعليم				
	جـ	نسبة المتسربين الملتحقين				
(٦) ظروف العمل	أ	ظروف مادية				
	ب	علاقات العمل بالرؤساء والزملاء				
(٧) الوقت الخالي	أ	عدد الساعات				
(٨) النقل والاتصال	أ	النقل				
	ب	الانتقال (أو المواصلات				
	جـ	الاتصال (ت ـ تلغراف ـ بريد)				
(٩) الضمان الاجتماعي	أ	تغطية السكان بالضمان				
	ب	كفاية هذا الضمان				
(١٠) أمن الشخص وحماية ملكيته	أ	أمن حياة الشخص				
	ب	حماية ملكيتـــه				
(١١) الترويح	أ	الترويح عن الذهن				
	ب	الترويح عن الجسد				
(١٢) البيئة	أ	عدم التلوث				
	ب	جمال الطبيعة				
	جـ	جهود الانسان لحماية البيئة				

الرفاهة الذاتية

المصدر : الجدول من اعداد المؤلف

(ب) مستوى المعيشة خلال خطة خمسية

١ ـ في القطر

٢ ـ في المحافظة

٣ ـ في مدينة

٤ ـ في قرية

٥ ـ لطبقة اجتماعية .

جدول رقم (ب / ١)
الرفاهه فى القطر المصرى خلال الخطة الخمسيـــة
.... الثالثة مثلا ١٩٨٥ ـ ١٩٩٥)

المكونات	المؤشرات		الرقم القياسى للمؤشرات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	الرقم القياسى للمكونات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
(١) التغذية		أ												
		ب												
		جـ												
(٢) الكساء		أ												
		ب												
(٣) الاسكان		أ												
		ب												
		جـ												
(٤) الصحة		أ												
		ب												
		جـ												
(٥) التعليم		أ												
		ب												
		جـ												
(٦) ظروف العمل		أ												
		ب												
(٧) الوقت الحالى		أ												
(٨) النقل والانتقال والاتصال		أ												
		ب												
		جـ												
(٩) الضمان الاجتماعى		أ												
		ب												
(١٠) أمن الشخص وحمايته		أ												
		ب												
(١١) الترويح	التروبح عن الذهن	أ												
	التروبح عن الجسد	ب												
(١٢) البيئة	عدم التلوث	أ												
	جمال الطبيعة	ب												
	جهود الانسان	جـ												

الرفاهه الكليـــة خلال سنوات الخطة

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (ب /٣)

الرفاهه فى محافظـــــــــــة ... .

خلال الخطة الخمسية ... ... (الثالثة مثلا : ٨٥ـ١٩٩٩)

المكونات	المؤشرات		الرقم القياسى للمؤشرات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	الرقم القياسى للمكونات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
(١) التغذية		أ												
		ب												
		جـ												
(٢) الكساء		أ												
		ب												
(٣) الاسكان		أ												
		ب												
		جـ												
(٤) الصحة		أ												
		ب												
		جـ												
(٥) التعليم		أ												
		ب												
		جـ												
(٦) ظروف للعمل		أ												
		ب												
(٧) الوقت الخالى		أ												
(٨) النقل والانتقال والاتصال		أ												
		ب												
		جـ												
(٩) الضمان الاجتماعى		أ												
		ب												
(١٠) أمن الشخص وحمايته		أ												
		ب												
(١١) الترويح		أ	الترويح عن الذهن											
		ب	الترويح عن الجسد											
(١٢) البيئة		أ	عدم التلوث											
		ب	جمال الطبيعة											
		جـ	جهود الانسان											

الرفاهه الكليـــــــة خلال سنوات الخطة

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (ب / ٣)

الرفاهة في مدينـــــة ... ...

خلال الخطة الخمسية ... ... (الثالثة مثلا : ٨٥-١٩٩٠)

المكونات	المؤشرات		الرقم القياسي للمؤشرات في السنة						الرقم القياسي للمكونات في السنة					
			الاساس	١	٢	٣	٤	٥	الاساس	١	٢	٣	٤	٥
(١) التغذية		أ												
		ب												
		جـ												
(٢) النساء		أ												
		ب												
(٣) الاسنان		أ												
		ب												
		جـ												
(٤) الصحة		أ												
		ب												
		جـ												
(٥) التعليم		أ												
		ب												
		جـ												
(٦) ظروف العمل		أ												
		ب												
(٧) الوقت الخالي		أ												
(٨) النقل والانتقال والاتصال		أ												
		ب												
		جـ												
(٩) الضمان الاجتماعي		أ												
		ب												
(١٠) أمن الشخص والحماية		أ												
		ب												
(١١) الترويح	التروح عن الذهن	أ												
	التروح عن الجسد	ب												
(١٢) البيئة :	عدم التلوث	أ												
	جمال الطبيعة	ب												
	جهود الانسان	جـ												

الرفاهة الكلية ... ... خلال سنوات الخطة

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (ب / ٤)

الرفاعه فى قريـــــــة ... ...

خلال الـ ـلة الخمسية ... ... (الثالثة مثلا : ٨٥ـ١٩٩٠)

المكونات	المؤشرات		الرقم القياسى للمؤشرات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	الرقم القياسى للمكونات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
(١) التغذية		أ												
		ب												
		جـ												
(٢) الكساء		أ												
		ب												
(٣) الاسكان		أ												
		ب												
		جـ												
(٤) الصحة		أ												
		ب												
		جـ												
(٥) التعليم		أ												
		ب												
		جـ												
(٦) ظروف العمل		أ												
		ب												
(٧) الوقت الخالى		أ												
(٨) النقل والانتقال والاتصال		أ												
		ب												
		جـ												
(٩) الضمان الاجتماعى		أ												
		ب												
(١٠) أمن الشخص وحمايته		أ												
		ب												
(١١) الترويح	الترويح عن الذهن	أ												
	الترويح عن الجسد	ب												
(١٢) البيئة	عدم التلوث	أ												
	جمال الطبيعة	ب												
	جهود الانسان	جـ												

الرفاعه الكليـــــة خلال سنوات الخطة

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (ب : ٥)

الرفاهه لفئة العاملين فى صناعة ... ...

(أو لموظفى الحكومه) خلال الخطة الخمسية ... .

(الثالثة مثلا : ٨٥ - ١٩٩٠

المكونات	المؤشرات		الرقم القياسى للمؤشرات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	الرقم القياسى للمكونات فى السنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
(١) التغذية	أ													
	ب													
	جـ													
(٢) الكساء	أ													
	ب													
(٣) الاسكان	أ													
	ب													
	جـ													
(٤) الصحة	أ													
	ب													
	جـ													
(٥) التعليم	أ													
	ب													
	جـ													
(٦) ظروف العمل	أ													
	ب													
(٧) الوقت الخالى	أ													
(٨) النقل والانتقال والاتصال	أ													
	ب													
	جـ													
(٩) الضمان الاجتماعى	أ													
	ب													
(١٠) أمن الشخص وحمايته	أ													
	ب													
(١١) الترويح	أ	الترويح عن الذهن												
	ب	الترويح عن الجسد												
(١٢) البيئة	أ	عدم التلوث												
	ب	جمال الطبيعة												
	جـ	جهود الانسان												
الرفاهه الكلية خلال سنوات الخطة														

المصدر : من اعداد المؤلف

(جـ/ ١) التقييم عن طريق مكونا تمستوى المعيشة (١)

١ ـ فى القطـــر

٢ ـ فى المحافظة

٣ ـ فى مدينـــة

٤ ـ فى قريـــــة

٥ ـ لطبقة اجتماعيـــة .

جدول رقم (جـ / ١/١)
التقييم عن طريق مكونات الرفاهة في القطر المصري
في عام .... (وليكن ١٩٨٥)

	المكونات		المؤشرات	تقييم المؤشرات	تقييم المكونات
(١)	التغذية	أ	سعرات حرارية	C	D
		ب	بروتينية	D	
		جـ	سعرات مواد غير نشوية	D	
(٢)	الكساء	أ	اقمشة وأحذية	C	C
		جـ	نوعيتهـــا	C	
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة	C	C
		ب	تسهيلات الاسكان	D	
		جـ	الاستخدام المستقل	C	
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية	E	D
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠	D	
		جـ	منع الامراض المعدية	C	
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم	D	D
		ب	سنوات التعليم	C	
		جـ	نسبة المدرس التلاميذ	E	
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية	C	C
		ب	علاقات تعمل	B	
(٧)	الوقت الخالي	أ	عدد الساعات	C	C
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل	D	D
		ب	الانتقال (المواصلات	D	
		جـ	الاتصال (بريد ـ ت ـ تلغراف)	C	
(٩)	الضمان الاجتماعي	أ	تغطية السكان بالضمان	D	D
		ب	كفاية الضمان	E	
(١٠)	أمن الشخص وحمايته	أ	أمن حياة الشخص	B	B
		ب	حماية ملكيته	C	
(١١)	الترويح	أ	عن الذهن	D	E
		ب	عن الجسد	E	
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث	C	C
		ب	جمال الطبيعة	B	
		جـ	جهود الانسان لحماية الطبيعة	E	
تقييم الرفاهة الكلية					D

المصدر : من اعداد المؤلف

التقديرات : A يعادل ممتاز
B " جيد جدا
C " جيد
D يعادل مقبول
E " ردئ ضعيف
F " ردئ جدا ضعيف جدا

جدول رقم (ج / ١ / ٢)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهه فى محافظة ... ...

فى عـــام .... (وليكن ١٩٨٥)

المكونـــات		المؤشرات		تقييم المؤشرات	تقييم المكونات
(١)	التغذية	أ	سعرات حرارية	C	D
		ب	بروتينية	D	
		جـ	سعرات مواد غير نشوية	D	
(٢)	الكساء	أ	اقمشة وأحذية	C	C
		جـ	نوعيتهـــا	C	
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة	C	C
		ب	تسهيلات الاسكان	D	
		جـ	الاستخدام المستقل	C	
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية	E	D
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠	D	
		جـ	منع الامراض المعدية	C	
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم	D	D
		ب	سنوات التعليم	C	
		جـ	نسبة المدرس التلاميذ	E	
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية	C	C
		ب	علاقات عمل	B	
(٧)	الوقت الخالى	أ	عدد الساعات	C	C
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل	D	D
		ب	الانتقال (المواصلات	D	
		جـ	الاتصال (بريد ـ ت ـ تلغراف)	C	
(٩)	الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان	D	D
		ب	كفاية الضمان	E	
(١٠)	أمن الشخص وحمايته	أ	أمن حياة الشخص	B	B
		ب	حماية ملكيته	C	
(١١)	الترويح	أ	عن الذهن	D	E
		ب	عن الجسد	E	
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث	C	C
		ب	جمال الطبيعة	B	
		جـ	جهود الانسان لحماية الطبيعة	E	
تقييم الرفاهـــة الكليـــة					D

المصدر : من اعداد المؤلف

التقديرات : A يعادل ممتاز

B " جيد جـدا

C " جيـــد

D يعادل مقبول

E " ردئ ضعيف

F " ردئ جدا ضعيف جدا

جدول رقم (ج / ١ / ٣)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهه فى مدينة ... ...

فى عـــام .... (وليكن ١٩٨٥)

المكونـــات		المؤشرات		تقييم المؤشرات	تقييم المكونات
(١)	التغذية	أ	سعرات حرارية	C	D
		ب	بروتينية	D	
		جـ	سعرات مواد غير نشوية	D	
(٢)	الكساء	أ	اقمشة وأحذية	C	C
		جـ	نوعيتهـــا	C	
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة	C	C
		ب	تسهيلات الاسكان	D	
		جـ	الاستخدام المستقل	C	
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية	E	D
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠	D	
		جـ	منع الامراض المعدية	C	
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم	D	D
		ب	سنوات التعليم	C	
		جـ	نسبة المدرس التلاميذ	E	
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية	C	C
		ب	علاقات عمل	B	
(٧)	الوقت الخالى	أ	عدد الساعات	C	C
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل	D	D
		ب	الانتقال (المواصلات	D	
		جـ	الاتصال (بريد ـ ت ـ تلغراف)	C	
(٩)	الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان	D	D
		ب	كفاية الضمان	E	
(١٠)	أمن الشخص وحمايته	أ	أمن حياة الشخص	B	B
		ب	حماية ملكيته	C	
(١١)	الترويح	أ	عن الذهن	D	E
		ب	عن الجسد	E	
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث	C	C
		ب	جمال الطبيعة	B	
		جـ	جهود الانسان لحماية الطبيعة	E	
تقييم الرفاهـــة الكليـــة					D

المصدر : من اعداد المؤلف

التقديرات : A يعادل ممتاز

B " جيد جدا

C " جيـــد

D يعادل مقبول

E " ردئ ضعيف

F " ردئ جدا ضعيف جدا

جدول رقم (ج /١/ ٤)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهه فى قرية ... ...

فى عـــام .... (مثلا ١٩٨٥)

	المكونـــات		المؤشرات	تقييم المؤشرات	تقييم المكونات
(١)	التغذية	أ	سعرات حرارية	C	D
		ب	بروتينية	D	
		جـ	سعرات مواد غير نشوية	D	
(٢)	الكساء	أ	اقمشة وأحذية	C	C
		جـ	نوعيتهـــا	C	
(٣)	الاسكان	أ	الكثافة للحجرة	C	C
		ب	تسهيلات الاسكان	D	
		جـ	الاستخدام المستقل	C	
(٤)	الصحة	أ	التسهيلات الطبية	E	D
		ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠	D	
		جـ	منع الامراض المعدية	C	
(٥)	التعليم	أ	نسبة التعليم	D	D
		ب	سنوات التعليم	C	
		جـ	نسبة المدرس التلاميذ	E	
(٦)	ظروف العمل	أ	ظروف مادية	C	C
		ب	علاقات عمل	B	
(٧)	الوقت الخالى	أ	عدد الساعات	C	C
(٨)	النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل	D	D
		ب	الانتقال (المواصلات	D	
		جـ	الاتصال (بريد ـ ت ـ تلغراف)	C	
(٩)	الضمان الاجتماعى	أ	تغطية السكان بالضمان	D	D
		ب	كفاية الضمان	E	
(١٠)	أمن الشخص وحمايته	أ	أمن حياة الشخص	B	B
		ب	حماية ملكيته	C	
(١١)	الترويح	أ	عن الذهن	D	E
		ب	عن الجسد	E	
(١٢)	البيئة	أ	عدم التلوث	C	C
		ب	جمال الطبيعة	B	
		جـ	جهود الانسان لحماية الطبيعة	E	
تقييم الرفاهـــة الكليـــة					D

المصدر : من اعداد المؤلف

التقديرات : A يعادل ممتاز

B " جيد جدا

C " جيـــد

D يعادل مقبول

E " ردئ ضعيف

F " ردئ جدا ضعيف جدا

جدول رقم (ج / ١ / ٥)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهة للفئة العاملين بصناعة

... . في عام ... ... (وليكن ١٩٨٥)

المكونات		المؤشرات		تقييم المؤشرات	تقييم المكونات
(١) التغذية	أ	سعرات حرارية	C	D	D
	ب	بروتينية	D		
	جـ	سعرات من مواد غير نشوية	D		
(٢) الكساء	أ	اقمشة وأحذية	C	C	C
	جـ	تنوعها	C		
(٣) الاسكان	أ	الكثافة للحجرة	C	C	C
	ب	تسهيلات الاسكان	D		
	جـ	الاستخدام المستقل	C		
(٤) الصحة	أ	التحصينات الطبية	E	D	D
	ب	نسبة الوفيات فوق ٥٠	D		
	جـ	ضد الامراض المعدية	C		
(٥) التعليم	أ	نسبة التعليم	D	D	D
	ب	سنوات التعليم	C		
	جـ	نسبة المدرس التلميذ	E		
(٦) ظروف العمل	أ	ظروف مادية	C	C	C
	ب	علاقات العمل	B		
(٧) الوقت الخالي	أ	عدد الساعات	C	C	C
(٨) النقل والانتقال والاتصال	أ	النقل	D	D	D
	ب	الانتقال (المواصلات	D		
	جـ	الاتصال (بريد ـ ت ـ تلفراف)	C		
(٩) الضمان الاجتماعي	أ	تغطية السكان بالضمان	D	D	D
	ب	كفاية الضمان	E		
(١٠) أمن الشخص وحمايته	أ	أمن حياة الشخص	B	B	B
	ب	حماية ملكيته	C		
(١١) الترويح	أ	عن الذهن	D	E	E
	ب	عن الجسد	E		
(١٢) البيئة	أ	عدم التلوث	C	C	C
	ب	جمال الطبيعة	B		
	جـ	جهود الانسان لحماية الطبيعة	E		
تقييم الرفاهة الكلية					D

المصدر : من اعداد المؤلف

التقديرات A يعادل ممتاز
B " جيد جدا
C " جيد

D يعادل مقبول
E " ردئ ضعيف
F " ردئ جدا ضعيف جدا

(جـ/ ٢) التقييم عن طريق مستوى المعيشة (٢)

١ ـ فى المحافظات (أو بعضها)
٢ ـ فى المدن (أو بعضها)
٣ ـ فى القرى (أو بعضها)
٤ ـ للطبقات الاجتماعية (أو بعضها)

جـــــدول رقم (جـ / ٢ / ١)
التقييم عن طريق مكونات الرفاهه فى المحافظات (أو بعضها)
كل على حدة فى عام ٠٠٠٠ ٠٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

م	المحافظـــــــات	التقييم للمكـــون رقـــــم												التقييم الكلى للرفاهـــه فى المحافظات
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
(١)	القاهره (٥ر٠٨٤)													
(٢)	اسكندرية (٢ر٣١٩)													
(٣)	بور سعيد (٠ر٢٦٣)													
(٤)	السويس (٠ر١٩٤)													
(٥)	الاسماعيلية (٠ر٣٥٢)													
(٦)	البحيرة (٢ر٥٤٥)													
(٧)	دمياط (٠ر٥٥٧)													
(٨)	كفر الشيخ (١ر٤٠٣)													
(٩)	الغربية (٢ر٢٩٤)													
(١٠)	الدقهلية (٢ر٧٣٢)													
(١١)	الشرقية (٢ر٦٢١)													
(١٢)	المنوفية (١ر٧١١)													
(١٣)	القليوبية (١ر٦٧٤)													
(١٤)	الجيزة (٢ر٤١٩)													
(١٥)	الفيوم (١ر١٤٠)													
(١٦)	بنى سويف (١ر١٠٩)													
(١٧)	المنيا (٢ر٠٥٦)													
(١٨)	اسيوط (١ر٦٩٥)													
(١٩)	سوهاج (١ر٩٢٥)													
(٢٠)	قنا (١ر٧٠٦)													
(٢١)	اسوان (٠ر٦٢٠)													
(٢٢)	البحر الاحمر (٠ر٥٦٢)													
(٢٣)	الوادى الجديد (٠ر٥٦٧)													
(٢٤)	مطروح (٠ر١١٣)													
(٢٥)	سيناء (٠ر١٥٧)													
	التقيم الكلى للرفاهـــة													

المصدر : من اعداد المؤلف

جـــدول رقـــم (جـ / ٢/٢)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهة فى المدن (أو بعضهـــا)
كل على حدة فى عام .... (وليكن ١٩٨٥)

المـــدن	التقييم للمكـــون رقـــم												التقييم الكلى للرفاهـــه فى المدينـــة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
(١) القاهره													
(٢) اسكندرية													
(٣) الجيزة													
(٤) بور سعيد													
(٥) السويس													
(٦) طنطا													
(٧) المحلة													
(٨) المنصوره													
(٩) شبرا الخيمة													
(١٠) اسيوط													
(١١) الزقازيق													
(١٠٢) دمنهور													
(١٣) الاسماعيلية													
(١٤) الفيوم													
(١٥) اسوان													
(١٦) المنيا													
الرفاهه الكلية فى المدن													

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (جـ /٣/٢)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهه فى قرى مختارة (٠٠ اقرية مثلا)

فى عـــــام ٠٠٠٠ ٠٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

القرى والمحافظات التى تنتمى لها		التقييم للمكون رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	التقييم الكلى للرفاهه بالقرية
(١)	٠٠٠ ٠٠٠ (محافظة البحيره)													
(٢)	٠٠٠ ٠٠٠ (" ")													
(٣)	٠٠٠ ٠٠٠ (" ")													
(٤)	٠٠٠ ٠٠٠ (المنوفيـــة)													
(٥)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(٦)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(٧)	٠٠٠ ٠٠٠ (أسيـــوط)													
(٠)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(٩)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٠)	٠٠٠ ٠٠٠ (طنطـــا)													
(١١)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٢)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٣)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٤)	٠٠٠ ٠٠٠ (كفر الشيخ)													
(١٥)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٦)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(١٧)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
	٠٠٠ ٠٠٠													
	٠٠٠ ٠٠٠													
(٩٧)	٠٠٠ ٠٠٠ (سوهاج)													
(٩٨)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
(٩٩)	٠٠٠ ٠٠٠ (")													
١٠٠	٠٠٠ ٠٠٠ (")													

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (جـ/٢/٤)

التقييم عن طريق مكونات الرفاهيـــة

لفئات اجتماعية مختلفة

في عام ٠٠٠٠ ٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

الفئات أو الطبقات		التقييم للمكون رقم												التقييم الكلي الرفاهية كل فئة
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														

المصدر: من اعداد المؤلف

(د / ١) التقييم عن طريق مكون واحـــــــد (١)

١ - فى القطـــر

٢ - فى المحافظات

٣ - فى مدينـــــة

٤ - فى قريـــــة

٥ - لطبقة اجتماعية

جدول رقم (د / ١ / ١)

التقييم عن طريق مكون معين (التغذية مثـــلا)

في القطـــر المصـــري

خلال خطة خمسيـــة

المكون	المؤشـــرات		تقييم المؤشرات في السنة						تقييم المكون في السنـــة					
			سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
التغذيـة	ا	السعـرات	D	D	C	C	B	B	E	E	D	C	C	B
	ب	البروتـين	F	E	E	D	C	C						
	حـ	سعرات من مواد غير نشويـة	E	E	D	C	C	B						

المصدر: من اعداد المؤلـف

- من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر ، كل على حدة ، او لكل المكونات الاثنى عشر في جدول واحـد .

جدول رقم (د /٢/١)

التقييم عن طريق مكون معين (التغذية مثلا)

في محافظة .....

خلال خطة خمسية

المكون	المؤشرات		تقييم المؤشرات في السنة						تقييم المكون في السنة					
			سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
التغذية	أ)	السعرات												
	ب)	البروتين												
	حـ)	سعرات من مواد غير نشوية												

المصدر : من اعداد المؤلف .

* من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر ، كل على حدة ، او لكل المكونات الاثنى عشر في جدول واحد .

جدول رقم (د / ١/ ٣)

التقييم عن طريق مكون معين (التغذية مثـــلا)

في مدينة .....

خلال خطة خمسيـــة

المكـون	المؤشـــرات		تقييم المؤشرات في السنـــة						تقييم المكون في السنـــة					
			سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
التغذية	أ)	السعـرات												
	ب)	البروتـــين												
	جـ)	سعرات من مـواد غير نشوية												

المصدر: من اعداد المؤلـف .

* من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر ، كل على حدة ، أو لكل المكونات الاثنى عشر في جدول واحـد .

جدول رقم (د / ٤/١)

التقييم عن طريق مكون معين (التغذية مثلا)

في قريـة .....

خـلال خطة خمسيـة

المكـون	المؤشـــرات	تقييم المؤشرات في السنـة						تقييم المكـون في السنـة					
		سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
التغذية	أ) السعرات												
	ب) البروتين												
	حـ) سعرات من مواد غير نشوية												

المصدر: من اعداد المؤلف .

* من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر ، كل على حـدة ، أو لكل المكونات الاثنى عشر في جدول واحـد .

جدول رقم (د / ١ / ٥)

التقييم عن طريق مكون معين (التغذية مثـــلا)

لفئة اجتماعية معينـــــة

خـلال خطـة خمسيـــة

المكـون	المؤشـــــرات		تقييم المؤشرات في السنـــــة						تقييم المكون في السنـــــة					
			سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥	سنة الاساس	١	٢	٣	٤	٥
التغذية	ا)	السعرات												
	ب)	البروتـــين												
	حـ)	سعرات من مواد غير نشوية												

المصدر: من اعداد المؤلـف .

* من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر ، كل على حـــدة ، او لكل المكونات الاثنى عشر في جدول واحـد .

(د / ٢) التقييم عن طريق مكون واحـــــد (٢)

١ ـ في المحافظـات (أو بعضها)

٢ ـ في المـــــدن (أو بعضها)

٣ ـ في القـــــرى (أو بعضها)

٤ ـ للطبقات الاجتماعية (أو بعضها)

جدول رقم (د / ١/٢)

التقييم عن طريق مكون واحد (التغذية مثلا)

في المحافظات (أو بعضها)

في عام ... ... (ولبكسن ١٩٨٥)

المحافظات			التقييم عن طريق مكون التغذية (مثلا)
(١)	القاهرة	(٨٤ر٥)	C
(٢)	اسكندرية	( )	C
(٣)	بورسعيد	( )	D
(٤)	السويس	( )	C
(٥)	الاسماعيلية	( )	D
(٦)	البحيرة	( )	C
(٧)	دمياط	( )	D
(٨)	كفر الشيخ	( )	.
(٩)	الغربية	( )	.
(١٠)	الدقهلية	( )	.
(١١)	الشرقية	( )	.
(١٢)	المنوفية	( )	.
(١٣)	القليوبية	( )	.
(١٤)	الجيزة	( )	.
(١٥)	الفيوم	( )	.
(١٦)	بنى سويف	( )	.
(١٧)	المنيا	( )	.
(١٨)	أسيوط	( )	.
(١٩)	سوهاج	( )	.
(٢٠)	قنا	( )	.
(٢١)	أسوان	( )	.
(٢٢)	البحر الأحمر	( )	.
(٢٣)	الوادى الجديد	( )	.
(٢٤)	مطروح	( )	.
(٢٥)	سيناء	( )	.

المصدر: من اعداد المؤلف

* التقديرات: A يعادل ممتاز C يعادل جيد E يعادل ضعيف، ردئ
B يعادل جيد جدا D يعادل مقبول F يعادل ضعيف جدا، ردئ جدا

** من الممكن اعداد مثل هذا الجدول بالنسبة لبقية المكونات الاثنى عشر كل على حدة، أو لجميع المكونات الاثنى عشر فى جدول واحد.

جدول رقم (د / ٢/٢)

التقييم عن طريق مكون واحد (التغذية مثـــلا)

في المدن (أو بعضها)

في عام ٠٠٠١ ٠٠٠ (وليكـــــن ١٩٨٥)

	المدن الرئيسية	التقييم عن طريق مكون التغذية (مثـــلا)
(١)	القاهرة	
(٢)	اسكندرية	
(٣)	الجيزة	
(٤)	بورسعيد	
(٥)	السويس	
(٦)	طنطا	
(٧)	المحلة	
(٨)	المنصورة	
(٩)	شبرا الخيمة	
(١٠)	اسيوط	
(١١)	الزقازيق	
(١٢)	دمنهور	
(١٣)	الاسماعيلية	
(١٤)	الفيوم	
(١٥)	أسوان	
(١٦)	المنيا	

المصدر : من اعداد المؤلف

* نفس الملاحظة بالجدول السابق

** نفس الملاحظة بالجدول السابق

جدول رقم ١ (د / ٢ / ٣)

التقييم عن طريق مكون واحد (التغذية مثـــلا)

في قرى مختارة

في عام ... ... (وليكـــــن ١٩٨٥)

	القـــــــــرى	التقييم عن طريق مكون التغذيـة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
..		
٩٦		
٩٧		
٩٨		
٩٩		
١٠٠		

المصدر : من اعداد المؤلف

* نفس الملاحظة بالجدول السابق

** نفس الملاحظة بالجدول السابق

جدول رقم (د / ٤/٢)

التقييم عن طريق مكون واحد (التغذية مثلا)

لفئات اجتماعية مختارة

فى عام ٠٠٠ ٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

	الفئات أو الطبقات الاجتماعية	التقييم عن طريق مكون التغذية
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		

المصدر : من اعداد المؤلف

* نفس الملاحظة بالجدول السابق

** نفس الملاحظة بالجدول السابق

(هـ) الترتيب وفق أعلى مستوى معيشـــــى

١ ـ فى المحافظـــات (أو بعضها)
٢ ـ فى المـــــدن (أو بعضها)
٣ ـ فى القـــــرى (أو بعضها)
٤ ـ للطبقات الاجتماعية (أو بعضها)

جـــــدول رقـــــم (هـ / ١)

ترتيب المحافظـــــــات

وفقا لاعلى رقم قياسى للرفاهه فى عام ٠٠٠ ٠٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

	المحافظـــــات	الترتيب للمكـــون رقـــم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الترتيب النهائى
(١)	القاهره (٨٤ر٥٠)	الثانية	الاولى	الثانية	الثانية	الاولى	الاولى	الثالثة	الثانية	الرابعة	الاولى	الثانية	الخامسة	الثانية
(٢)	اسكندرية (")	الثالثة	الثانية	الاولى	الثالثة	الثانية	الثانية	الاولى	الاولى	الاولى	الثانية	الاولى	الاولى	الاولى
(٣)	بور سعيد (")													الخامسة
(٤)	السويس (")													السادسة
(٥)	الاسماعيلية (")													
(٦)	البحيرة (")													
(٧)	دمياط (")													
(٨)	كفر الشيخ (")													
(٩)	الغربية (")													
(١٠)	الدقهلية (")													
(١١)	الشرقية (")													
(١٢)	المنوفية (")													
(١٣)	الجيزة (")													
(١٤)	الفيوم (")													
(١٥)	بنى سويف (")													
(١٦)	المنيا (")													
(١٧)	اسيوط (")													
(١٨)	القليوبية (")													
(١٩)	سوهاج (")													
(٢٠)	قنا (")													
(٢١)	اسوان (")													
(٢٢)	البحرالاحمر (")													
(٢٣)	الوادى الجديد (")													
(٢٤)	مطروح (")													
(٢٥)	سيناء (")													

المصدر : من اعداد المؤلـــف

جدول رقم (هـ /٣ / ٢)

ترتيب المدن

وفقا لاعلى رقم قياسي للرفاهية

في عام ٠٠٠ ٠٠٠ (وليكسن ١٩٨٥)

المدن	الترتيب للمكسون رقم												الترتيب النهائي
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
١) القاهرة													الثانية
٢) الاسكندرية													الاولى
٣) الجيزة													الثالثة
٤) بورسعيد													الخامسة
٥) السويس													؟
٦) طنطا													٠
٧) المحلة													٠
٨) المنصورة													٠
٩) شبرا الخيمة													٠
١٠) اسيوط													٠
١١) الزقازيق													٠
١٢) دمنهور													٠
١٣) الاسماعيلية													٠
١٤) الفيوم													٠
١٥) اسوان													٠
١٦) المنيا													٠

المصدر: من اعداد المؤلف ٠

جدول رقم (هـ / ٣ / ٣)

ترتيب القـــــرى

وفقا لاعلى رقم قياسى للرفاهه فى عام ... ... (وليكن ١٩٨٥)

القرى والمحافظات التى تتبع لها	الترتيب للمكون رقم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الترتيب والنهائى
(١) ... (البحيرة)													السابعة
(٢) ... („)													العاشرة
(٣) ... („)													الرابعة
(٤) ... („)													الخامسة
(٥) ... (المنوفية)													
(٦) ... („)													
(٧) ... („)													
(٨) ... (سوهاج)													
(٩) ... („)													
(١٠) ... („)													
(١١) ... („)													
(١٢) ... (كفرالشيخ)													
(١٣) ... („)													
(١٤) ... („)													
(١٥) ... („)													
(١٦) ... (الغربية)													
(١٧) ... („)													
...													
...													
...													
...													
...													
(٩٧) ... (الشرقية)													
(٩٨) ... („)													
(٩٩) ... („)													
١٠٠ ... („)													

المصدر : من اعداد المؤلف

جدول رقم (هـ/٤٢)

ترتيب الطبقات الاجتماعيـــــــــة

وفقا لأعلى رقم قياسى للرفاهيـــــــة

فى عام ٠٠٠٠ ٠٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

الطبقـــات		الترتيب للمكون رقـــم ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الترتيب النهائى
	١													الثالثة
	٢													السابعة
	٣													الثانية
	٤													الرابعة
	٥													
	٦													
	٧													
	٨													
	٩													
	١٠													

المصدر : من اعداد المؤلف .

(و) الترتيب وفق مكون معين (وحسبا على قدر له)

١ ـ فى المحافظات

٢ ـ فى المدن

٣ ـ فى القرى

٤ ـ للطبقات الاجتماعية .

جدول رقم (ف/أ/١)

ترتيب المحافظات

وفقا لأعلى رقم قياسي لتكون معين (الاسكان مثلا)

حتى عام ٢٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

	المحافظات	الرقم القياسي لتكون الاسكان	الترتيب وفق أعلى رقم قياسي للاسكان
١	القاهرة	(٥٠٨٤)	
٢	اسكندرية	( )	
٣	بورسعيد	( )	
٤	السويس	( )	
٥	الاسماعيلية	( )	
٦	البحيرة	( )	
٧	دمياط	( )	
٨	كفر الشيخ	( )	
٩	الغربية	( )	
١٠	الدقهلية	( )	
١١	الشرقية	( )	
١٢	المنوفية	( )	
١٣	القليوبية	( )	
١٤	الجيزة	( )	
١٥	الفيوم	( )	
١٦	بنى سويف	( )	
١٧	المنيا	( )	
١٨	اسيوط	( )	
١٩	سوهاج	( )	
٢٠	قنا	( )	
٢١	اسوان	( )	
٢٢	البحر الأحمر	( )	
٢٣	الوادى الجديد	( )	
٢٤	مطروح	( )	
٢٥	سيناء	( )	

المصدر: من اعداد المؤلف

جدول رقم (هـ/٢/٢)

ترتيب المـــــدن

وفقا لأعلى رقم قياسى لمكون معين (الاسكان مثـلا)

فى عام ٠٠٠٠ ٠٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

	المـــــدن	الرقم القياسى لمكون الاسكـــان	الترتيب وفق أعلى رقم قياسى للاسكـــان
١	القاهرة		
٢	اسكندرية		
٣	الجيزة		
٤	بور سعيد		
٥	السويس		
٦	طنطا		
٧	المحلة		
٨	المنصورة		
٩	شبرا الخيمة		
١٠	أسيوط		
١١	الزقازيق		
١٢	دمنهور		
١٣	الاسماعيلية		
١٤	الفيوم		
١٥	اسوان		
١٦	المنيا		

المصدر: من اعداد المؤلف

جدول رقم (هـ/٣/٣)

ترتيب القـــــرى

وفقا لأعلى رقم قياسى لمكون معين (الاسكان مثلا)

فى عام ٠٠٠ ٠٠٠ (وليكن ١٩٨٥)

	القرية	الرقم القياسى لمكون الاسكـــان	الترتيب وفق أعلى رقم قياسى للاسكـــان
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
..			
..			
..			
..			
..			
٩٦			
٩٧			
٩٨			
٩٩			
١٠٠			

المصدر: من اعداد المؤلف

جدول رقم (هـ/٤)

ترتيب الفئات الاجتماعيـــــة

وفقا لأعلى رقم قياسى لمكون معين (الاسكان مثلا)

فى عام ٠٠٠ ٠٠٠ (وليكـــــن ١٩٨٥)

الفئات الاجتماعية		الرقم القياسى لمكون الاسكـــان	الترتيب وفق أعلى رقم قياسى للاسكـــان
	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
	٧		
	٨		
	٩		
	١٠		
	٠٠		
	٠٠		
	٠٠		
	٠٠		

المصدر : من اعداد المؤلف

وبعد ،

هذه الجداول المقترحة لمستوى المعيشة ، والتى صممها المؤلف الحالى ، يقدمها للمسئولين والعاملين فى حقل التخطيط والاحصاء كما هو موضح فى الاستهلال .

ولهؤلاء أن ينقحوا أو يعدلوا أو يضيفوا تصميم أيا من هذه الجداول . وعند الاتفاق على عدد منها ، تصبح مهمة الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء هى جمع البيانات اللازمة لتسهيل تقديم المعلومات المطلوبة عن مستوى المعيشة : مكوناته ومؤشراتها ، فى مصر . ولا شك أن هذا المجهود يعتبر بمثابة تحدى حقيقى . فهل نقبل مثل هذا التحدى ؟

بيان بالجداول التي يتطلبها تحليل مستوى المعيشة في مصر

(أ/١) مستوى المعيشة في عام واحد (١)

١ـ في القطر
٢ـ في المحافظة
٣ـ في مدينة
٤ـ في قرية
٥ـ لطبقة اجتماعية

(أ/٢) مستوى المعيشة في عام واحد (٢)

١ـ في المحافظات (او بعضها) كل على حدة
٢ـ في المدن (او بعضها) كل على حدة
٣ـ في القرى (أو بعضها) كل على حدة
٤ـ للطبقات الاجتماعية (او لبعضها) كل على حدة
٥ـ في المناطق الحضرية كل على حدة
٦ـ في المناطق الريفية كل على حدة
٧ـ في المناطق الحضرية والريفية كل على حدة .

(ب) مستوى المعيشة خلال خطة خمسية :

١ـ في القطر
٢ـ في المحافظة
٣ـ في مدينة
٤ـ في قرية
٥ـ لطبقة اجتماعية

(حـ/١) التقييم عن طريق مكونات مستوى المعيشة (١)

١ـ في القطر
٢ـ في المحافظة
٣ـ في مدينة
٤ـ في قرية
٥ـ لطبقة اجتماعية

(حـ/٢) التقييم عن طريق مستوى المعيشة (٢)

١ـ في المحافظات (او بعضها)
٢ـ في المدن (او بعضها)
٣ـ في القرى (او بعضها)
٤ـ للطبقات الاجتماعية (او بعضها)

(د /١) التقييم عن طريق مكون واحد (١)

١- فى القطـــر
٢- فى المحافظة
٣- فى مدينـــة
٤- فى قريـــة
هـ- لطبقة اجتماعيـة

(د /٢) التقييم عن طريق مكون واحد (٢)

١- فى المحافظات (او بعضها)
٢- فى المدن (او بعضها)
٣- فى القرى (او بعضها)
٤- للطبقات الاجتماعية (او بعضها)

(هـ) الترتيب وفق أعلى مستوى معيشى :

١- فى المحافظات (او بعضها)
٢- فى المدن (او بعضها)
٣- فى القرى (او بعضها)
٤- للطبقات الاجتماعية (او بعضها)

(و) الترتيب وفق مكون معين (وحسب أعلى قدر له)

١- فى المحافظـات
٢- فى المـدن
٣- فى القـرى
٤- للطبقات الاجتماعية

للالمام بالأسس التى أستند اليها المؤلف الحالى فى تصميم الجداول التى تضمنتها الصفحات السابقة ، ننصح القارئ بالاطلاع على أعمال المؤلف الموضحة بأدناه ، وغالبيتها متاحة بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة خاصة الأعمال الخمسة الأولى .

١ ـ مدخل الى مستوى المعيشة .

٢ ـ بعض جوانب مستوى المعيشة .

٣ ـ المؤشرات المجتمعية : حركة ضرورية للبلاد الأقل تطورا .

٤ ـ نحو تقرير مجتمعى وضرورة الربط بين التنمية ومستوى المعيشة فى البلاد الأقل تطورا .

٥ ـ سالوس : معالجة جديدة (بالانجليزية)

٦ ـ بعض الأفكار التنموية الحديثة .

٧ ـ الانفاق العام ومستوى المعيشة (بالانجليزية) .

٨ ـ التنمية المجتمعية والرعاية الاجتماعية .

٩ ـ السكان ومستوى المعيشة .

١٠ ـ التغذية والغذاء والتنمية الزراعية فى البلاد العربية .

THE LEVEL OF LIVING

A Glossary of

Selected Terms

(Eng. - Ar.)

actual	فعلـــى
... level of living	مستوى المعيشة الفعلى
aggregate	كلـــى
bearable	محتمـــل
... life	حياة محتملة
bread	خـــبز
calories	سعرات حرارية
disgused	مســـتتر
drought	جفاف • قحط
essential	ضرورى
... needs	حاجات ضرورية
FAO	منظمة الاغذية والزراعة
favourably	بطريقة مواتيـة
flow	تدفق ـ تيار
as a	كتدفق
food	طعام • غذاء
... security	أمن غذائى
indicators	مؤشرات
social ...	مؤشرات اجتماعية
intangible	غير ملموس
level	مستوى
actual ... of living	مستوى المعيشة الفعلى
life	حيـاة
brearable ...	... محتملة
living	معيشة
actual level of ...	مستوى المعيشة الفعلى
level of ...	مستوى المعيشة
standard of ...	مستوى المعيشة المعيارى

minimum	ادنى
... soci .. requirements (MSR)	المتطلبات المجتمعية الدنيا
... societal welfare	الرفاهة المجتمعية الدنيا
MSR (min. societal welfare)	المتطلبات المجتمعية الدنيا
needs	حاجـــات
essential ...	حاجات ضرورية
nutrition	تغذية
nutritional	تغذوى
... s...ity	امن تغذوى
... status	حالة التغذية • موقف التغذية
nutritionists	التغذويون
optimal	امثل
... level of living	مستوى المعيشة الامثل
overt	ظاهر
potenial	كامن • محتمل
... level of living	مستوى المعيشة الكامن • المحتمل
quality	نوعية
... of life	نوعية الحياة
real	حقيقى
... societal requirements	المتطلبات المجتمعية الحقيقيه
requirements	متطلبات
minimum societal ...(MSR)	المتطلبات المجتمعية الدنيا
ocial	اجتماعى
... indicators	مؤشرات اجتماعية
societal	مجتمعى
minimum ... requirements	المتطلبات المجتمعية الدنيا
standard	مستوى معيارى
... of living	مستوى المعيشة المعيارى
status	حالة • موقف
welfare...	حالة الرفاهة
stock	رصيـــد
welfare as a ...	الرفاهة كرصيد
synoymous	مرادف
Tangible	شىء ملموس